الأربعاء 5 تشرين أول 2016
العدد 3000 السنة الحادية عشرة
mercredi 5 octobre 2016 nº 3000 11ème année

24 صفحة
1000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

سينما

مهرجان بيروت الدولي
شاشات الأزمة

22

«مروحة» خيارات ميدانية: واشنطن أمام اختبار التدخل العسكري في سوريا [10]

حليفا حزب الله يُحرجانه [2]

توظّف السعودية عددا هائلاً من شركات العلاقات العامة لمحاولة التأثير على السلطات في واشنطن (أ ف ب)

«اللوبي» السعودي في أميركا
جيش من الفاشلين
[12]

تحقيق

مؤشر ثقة المستهلك
الطائفة كوحدة اقتصاديّة

6

08
تقرير
هل السعودية قادرة على هزّ الاقتصاد الأميركي؟

13
العراق

مخاوف من مشاريع تقسيم «أردوغانية»

15
اليمن
الرياض تقفل «الحنفية»
حكومة هادي في مواجهة الميليشيات

18
رياضة

لاعبو الكرة
نجوم الملاعب... و«البيزنس»

المشهد السياسي

حليفا حزب الله يُحرجانه

في أكثر من اتجاه، وجّه العماد ميشال عون رسائل طمأنة، خصّ بجزء كبير منها الرئيس سعد الحريري وجمهوره. ورغم استخدامه نبرة هادئة في مخاطبة الرئيس نبيه بري، بخلاف تصعيد الأخير، إلا أن الجنرال لم يتمكن من نزع فتيل التوتر مع رئيس المجلس

خطاب عون تجاه بري كان أكثر هدوءاً من كلام رئيس المجلس تجاه الجنرال (مروان بوحيدر)

لا يترك حليفا حزب الله، حركة أمل والتيار الوطني الحر، أي مناسبة إلا ويستغلانها أفضل استغلال لإحراجه. كان الحزب يسعى مع التيار والحركة لتخفيف التوتر، تمهيداً لمبادرة تكسر الجليد الذي تزداد سماكته بينهما، فإذا بالتيار يتأخر في المبادرة صوب الرئيس نبيه بري، وإذا بالأخير يرفع سقف تصعيده ضد الجنرال ميشال عون (في مقابلته مع جريدة «السفير» أمس). في المقابل، لم يُطلق عون سهاماً مضادة بنفس القوة النارية التي استخدمها بري، إلا أن الجنرال لم «يقتلع المسمار» العالق بينه وبين رئيس المجلس. فمفتاح تسوية الخلاف بين الرابية وعين التينة، معلّق على التشكيك في شرعية المجلس النيابي الممدد لنفسه، حتى كأولوية لا مجال لمعارك جانبية مع بري تؤخّر تحقيقها. ويريد لهذا الهدف أن يُبصِر النور برضى رئيس حركة أمل. حليفاه يحرجانه، ويصعّبان عليه المهمة. أضيفت إلى العراقيل أمس دعوة رئيس الحكومة تمام سلام إلى عقد جلسة لمجلس الوزراء. كيف سيتصرف الحزب؟ حتى ساعة متأخرة من ليل أمس، لم يكشف أيّ من مسؤوليه عن قراره. وهذه الدعوة تزيده إحراجاً، وتفتح المجال واسعاً أمام المشككين بموقفه، كرئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، ومحاولي عرقلة أي تسوية رئاسية، كرئيس كتلة المستقبل النيابية فؤاد السنيورة، لممارسة «هوايتيهما».

> لو كان العونيون مقتنعين بأن هذا الأمر ليس سوى ذريعة يستخدمها بري لرفض انتخاب عون رئيساً للجمهورية. في مقابلته مع الزميل جان عزيز على قناة «أو تي في» أمس، كان عون شديد الهدوء، فوجّه رسائل إيجابية باتجاه بري (بعكس كلام الأخير المنشور صباح أمس). إلا أن رئيس تكتل التغيير والإصلاح لم يحسم في الوقت عينه، الجدل بشأن شرعية المجلس النيابي، بل استخدم كلاماً حمّال أوجه، ملوّحاً، تلميحاً لا تصريحاً، بعدم انتخاب بري لرئاسة المجلس فيما لو لم يقترع الأخير له لرئاسة الجمهورية. في المحصلة، التوتر على أشدّه بين بري وعون، والمُحرَج واحد: حزب الله. كان الحزب ينتظر مبادرة من عون تجاه بري، وحدّة أقل من رئيس المجلس تجاه الجنرال. لكن لم يكن له ما أراد. يرى الحزب، الملتزم الصمت، أن على الجنرال التعامل مع بري بصفته باباً مستقلاً للرئاسة، وأن على بري أن ينظر إلى الجنرال كضمانة. وينظر إلى وصول عون إلى قصر بعبدا

دعوة سلام إلى عقد جلسة لمجلس الوزراء تُفاقم من إحراج حزب الله

وفي مقابل التوتر بين بري وعون، تسلك التهدئة مسارها الطبيعي بين الجنرال والرئيس سعد الحريري. ففي مقابلته أمس، وجّه عون رسائل إيجابية عديدة للحريري وجمهوره وكتلته، انطلاقاً من المستوى الشخصي المتصل بالحريري نفسه وبوالده الرئيس الراحل رفيق الحريري، وصولاً إلى إعلان التزام اتفاق الطائف والمطالبة بتنفيذه.

وأوحى عون أمس بأنه يرشّح الحريري لرئاسة الحكومة، بقوله إن الأخير «لديه التمثيل الأكبر ضمن الطائفة السنية، ومن الطبيعي أن يكون موجوداً في رئاسة الحكومة»، لافتاً إلى أن «العلاقة مع الحريري لم تنقطع يوماً». وأكد أن «لا تناقض معه بشأن اتفاق الطائف، وأنا مع تطبيقه بالكامل وتنفيذ التعهدات، ولا خلاف على الميثاقية في الحكومة، ونحن مع الديموقراطية التوافقية ومع التصويت في الحالات الحساسة». وأضاف أن «ردود الفعل السلبية على موضوع التواصل مع الحريري دليل على جديته»، لافتاً إلى أن «هناك بعض التحفظ من قبل بعض الأشخاص وعلى الحريري ونحن علينا أن نساعد على الحل». وأضاف أن «مرحلة محددة الوقت بالتواصل مع الحريري والتصور الزمني هو أن يكون الاتفاق والتفاهم قبل الجلسة المقبلة لانتخاب الرئيس، ولمن يتخيّل أنه لا يوجد رئيس قبل نهاية الحرب بسوريا هو يعرقل الوصول إلى نهاية الفراغ الرئاسي، ومبادرة الحريري تأخرت ربما بسبب تدخل دول خارجية، وهذه الصعوبة أزيلت». ولفت إلى أنه تحدث مع الحريري عن قانون الانتخاب، «لكن لم يُتّفق على صيغة واحدة». وإذ أكد عون عدم انقطاعه عن عين التينة، قال: «سمعت أشياء كثيرة عن الرئيس بري، لكن طالما أنني لم أسمعها منه شخصياً، فلا آخذها بعين الاعتبار». وأضاف أن «التمديد للمجلس النيابي أمر واقع، ومستمرون فيه، وقلت لبري إنني لم أقصده بكلمة غير الشرعي، بل المجلس بأكمله»، مشيراً إلى أن «انتخاب الرئيس عملية مستقلة وغير مرتبطة بأي سلة، وموقف البطريرك الراعي هو للتنبيه كي لا ترتكب أية تجاوزات». وأكد أن «حزب الله حسم موقفه بدعمي لرئاسة الجمهورية. وكم من مرة يجب أن يقر بذلك؟». وعن الموقف السعودي من انتخابه، قال: «السعودية تركت موضوع الرئاسة للبنانيين كي يقرروا هم، وهناك وقت محدد لمبادرة الحريري، وقد تحصل الانتخابات الرئاسية قبل نهاية الشهر». وأضاف أنه «واثق من تأييد سمير جعجع لي، والراعي ليس ملزماً بتأييدي، وهذا حقه، وشكرنا جنبلاط على مواقفه». وعن ذكرى 13 تشرين الأول، أكد أن «الحريري تمنى علينا عدم افتعال توترات، ولن ننزل إلى الشارع في 13 تشرين الأول، وسيكون للذكرى معنى إيجابي». وفي هذا الإطار، أشارت أوساط سياسية إلى أن «الأجواء بين عون والحريري إيجابية، وأن الأخير كان قد طالب الجنرال باتخاذ مواقف للتهدئة، تطمئن الشارع السني ونواب كتلة المستقبل، بحيث يساعد ذلك على تسويق ترشيحه». ولفتت إلى أن الجو المحيط بعون نصحه بعدم توتير العلاقة مع الرئيس برّي».

في الإطار نفسه، تستمر الحركة

بري: لا رئيس قريباً

عقّب رئيس مجلس النواب نبيه بري أمام زواره مساء أمس في عين التينة على السجال الدائر حول السلة وانتخاب رئيس الجمهورية، فأكد أن «البعض يقول إن السلة انتهت، وأنا أقول إنها بالنسبة إليّ لا تزال موجودة. هم أحرار في ما يقولون، ورأيي معروف. ألا يعرفون ماذا فيها؟ ليست سلة كما شاع، بل هي جدول أعمال طاولة الحوار، بل ما بقي من جدول الأعمال مما لم ينجز، ولا بند فيها يرتبط بصلاحيات رئيس الجمهورية. جدول الأعمال لا يمسّ صلاحيات رئيس الجمهورية. ثم هل أُسأل أنا عن صلاحيات رئيس الجمهورية بعدما جمدت 67 مشروع قانون أقرت (حكومة الرئيس فؤاد السنيورة بين عامي 2006 و2008) في غياب رئيس الجمهورية؟».

أضاف بري: «هناك من يرى انتخاب الرئيس في يومين. لا أشارك هؤلاء تصورهم».

السياسية الخارجية التي يقودها الحريري، في محاولة لكسر الجمود الذي أحاط بالملف الرئاسي. ويبقى الصمت عند الحريري سيد الموقف، في ظلّ إبقاء خياره معلقاً بين عدم إعلان تخلّيه عن ترشيح الوزير سليمان فرنجية، ولا المجاهرة بإمكانية أن يكون دعم العماد عون خياراً أول على طاولة تيار المستقبل. ومن الرياض باتجاه موسكو، غادر الحريري في جولة لاستشراف الموقف الدولي حيال مبادرته غير الواضحة بعد. وهو يزور العاصمة الروسية في أحلك الظروف الإقليمية والدولية، ما يدفع إلى التساؤل عن المكاسب التي يُمكن أن يقطفها الرجل من لقائه بوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف. وفي انتظار زيارته للعاصمة السعودية الرياض، يبقى التصريح المعلن للحريري عن أن «حزب الله هو المعطّل الأساسي لمبادرات إنهاء الشغور» هو الجوّ السلبي الوحيد الموثق حتى الآن، باستثناء ما أشارت إليه مصادره بأنه «يجب التأكد أولاً من أن الحريري طرح أسماءً محددة خلال لقائه بلافروف»، معتبرة أن «الاستقبال الروسي للحريري، أظهر تقديراً واضحاً لجهوده الرئاسية، حيث سمع كلاماً عن استعداد موسكو للمساعدة متى أرادها رئيس تيار المستقبل». ومن المفترض أن يعود الحريري من رحلته، ليطلع نوابه وكوادر تياره على حصيلة مشاوراته الخارجية، وكذلك الداخلية بعد الانتهاء من زيارة سيقوم بها لبكركي للقاء البطريرك بشارة الراعي، ومن ثم لمفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى.

وقد بدت لافتة أمس دعوة رئيس الحكومة تمام سلام مجلس الوزراء إلى عقد جلسة يوم الخميس المقبل، خصوصاً أن الأجواء أوحت بتأجيلها إلى الأسبوع المقبل، بعد توارد معلومات عن غياب أربعة وزراء على الأقل. وقد علمت «الأخبار» أن الرئيس الحريري كان قد طلب من رئيس الحكومة عدم عقد جلسة هذا الأسبوع، بناءً على طلب من عون، لأن الأخير لا يريد الظهور بمظهر المعرقل للعمل الحكومي، إلا أن سلام دعا إلى عقد الجلسة، تحت ضغط كل من الرئيس برّي والنائب وليد جنبلاط، وقد أجرى كل من الوزيرين علي حسن خليل ووائل أبو فاعور سلسلة اتصالات نتج منها تحديد موعد الجلسة يوم الخميس. وبينما يرفض أكثر من مصدر في 8 آذار نفي أو تأكيد إمكانية حضور الحزب لجلسة الحكومة، يبدو أنه لا نية لدى سلام أو بري لاستفزاز عون واتخاذ قرارات مهمة في الجلسة التي يتضمن جدول أعمالها عدداً من التعيينات التي تهمّ بري، ومن بينها تعيين مدير عام لوزارة الشؤون الاجتماعية ورئيس مصلحة الأبحاث العلمية.

من جهة أخرى، شهد الصرح البطريركي في بكركي أمس حركة لافتة، حيث عقدت لقاءات شملت رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل ورئيس القوات سمير جعجع وتناولت الملف الرئاسي. وبعد اللقاء قال باسيل إن «صرخة بكركي تأتي في إطار رفض وضع شروط مسبقة لإيصال الرئيس». فيما أكد جعجع أن «مبدأ السلة غير مقبول بالنسبة إلينا جملة وتفصيلاً».

ابراهيم الأمين

تصعيد بري... بوجه من؟

الرئيس نبيه بري يبحث عن مشكلة منذ أيام. نادراً ما ألحّ في طلب هذه البضاعة كما فعل في الأيام القليلة الماضية. لم ينفعل العماد ميشال عون قطّ. فسارع رئيس المجلس أمس، عبر «السفير»، إلى رفع السقف. وبحسب منطق الأمور، فإن ما قاله يفترض رداً سريعاً وقاسياً من عون. ولو حصل ذلك، لكان ارتاح رئيس المجلس في كرسيّه ضاحكاً!

ما هي الخطوة التالية؟

قال رئيس المجلس إن «جميع الذين التقاهم الرئيس سعد الحريري خلال مشاوراته الأخيرة اعترضوا أو تحفظوا على انتخاب الجنرال، هذا على المستوى الداخلي. أما على مستوى الموقف السعودي، فليست هناك مؤشرات على أنه تبدل إيجاباً في اتجاه عون أو أنه يمكن أن يغطي الحريري». وكرر بري أنه مع وصول فرنجية «فهو الخيار الذي يمكن

> **حتى اللحظة، لا يمكن فهم تبرّعه ليكون الناطق باسم كل من قال إنهم يعارضون عون**

الاطمئنان إليه، على كل الصعد، من الطائف وتوازناته إلى خيار المقاومة وثوابته».

بحسب حسبة رئيس المجلس، لا يوجد بين اللبنانيين من يرغب في وصول عون إلى المجلس إلا حزب الله. وهو يرى أن هؤلاء يمثلون الغالبية، وأن هذا موقفهم، ولو قالوا العكس في العلن. ثم هو يقول لنا إن السعودية هي الطرف الخارجي الذي يمنح الموافقة أو الرفض. وأبلغنا ثقته بأنها ترفض وصول عون.

ما تقدّم يعني أن رئيس المجلس يعيد على مسامعنا ما يقوله أركان قوى 14 آذار، من أن عون هو مرشح حزب الله وإيران وسوريا، وأن هذا المحور يريد فرضه على اللبنانيين. ثم هو نفى عن عون أن يكون ضمانة وطنية، لا لاتفاق الطائف ولا لخيار المقاومة... هل هذا ما يقصده رئيس المجلس، هل هو، هنا، يشتري مشكلة مع عون، أو مع داعمي وصوله إلى الرئاسة؟ الله اعلم!

في الأيام الماضية، بدا رئيس المجلس أقرب إلى خطاب 14 آذار. قال إن البطريرك الماروني بشارة الراعي محق في قلقه على الوضع الاقتصادي. لكن السبب في القلق ناجم عن مسؤولية من يعطل الحكومة والمجلس النيابي. وهو هنا يتهم عون ولا أحد غيره. وربما نسي أن يضيف: ومن يمنع انتخاب رئيس للجمهورية؟

ما سبب تصعيد رئيس المجلس؟

حتى اللحظة، لا يمكن فهم تبرّعه ليكون الناطق باسم كل من قال إنهم يعارضون عون. هؤلاء لا يقولون علناً ما يقول بري إنهم يقولونه سراً. ومع أن لهؤلاء حيثياتهم الكبيرة داخلياً وإقليمياً، تراهم يبتعدون عن خيار المواجهة. لا بل هم يرسلون ما يجب من رسائل إلى العماد عون وإلى غيره، ويعربون عن استعدادهم من الآن للتعاون في المرحلة المقبلة إذا انتخب رئيساً. وهؤلاء هم كل من تحدث عنهم بري، من الحريري نفسه الذي يناقش مع عون تفاصيل تتعلق بكيفية إدارة البلاد، إلى جنبلاط الذي قال إنه لا يملك الفيتو المانع، إلى جعجع والجميّل ومسيحيين آخرين يتحدثون عن أهمية استعادة المواقع المسيحية المؤثرة في الدولة. في المقابل، لا يخفي فرنجية معارضته الحاسمة لوصول عون.

طيب، لماذا يتصدى بري لهذه المهمة؟ هل هو أقدر من هؤلاء جميعاً على مقارعة العماد عون؟ بالتأكيد لا. هل موقعه في رئاسة المجلس يمنحه قدرة التعطيل لو سار الجميع؟ بالتأكيد لا... هل هو يمثل نقطة التقاطع الإقليمية والدولية ومعه كلمة السر؟ طبعاً لا!

الواضح، أن كل من لا يريد عون رئيساً، ولا يقدر على قول ذلك علناً، أو هو مستعد لصفقة معه، لا يريد أن يدخل في مشكلة، لأنها لا تخص عون فقط. هم يتجنبون صراحة وموارية الصدام مع حزب الله!

فهل يقول بري إنه الأقدر على القيام بهذه المهمة؟

تقرير

ملف فساد الضباط في قوى الأمن:
طلب عقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة للمتورطين

رضوان مرتضى

يُصدر قاضي التحقيق العسكري الأول رياض أبو غيدا، قريباً، قراره الاتهامي في قضية «الفضيحة» التي هزّت قوى الأمن الداخلي بعد الاشتباه في تورط عدد من الضباط والرتباء في سرقة مليارات الليرات من أموال المساعدات المرضية الخاصة بعسكريي المديرية، التي قُدّرت خلال المرحلة الأولى بنحو 36 مليار ليرة. وأبرز المدعى عليهم القائد السابق لوحدة الإدارة المركزية العميد محمد قاسم، وأحد ضباط شعبة الشؤون الإدارية العقيد محمود القيسي، وأمين سر القائد السابق لوحدة الإدارة المركزية المؤهل أول خالد نجم، علماً بأنّ ملف الفساد هذا كشفته قيادة المديرية من خلال تحقيق داخلي مع عشرات الضباط ومئات العسكريين على مدى أشهر.

وعلمت «الأخبار» أن القاضي أبو غيدا حوّل المدعى عليهم (لا يزال 3 ضباط ورتيب منهم قيد التوقيف الاحتياطي) بجناية اختلاس واستثمار الوظيفة وإساءة استعمال السلطة بعقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة التي تراوح عقوبتها بالسجن من ثلاث إلى خمس سنوات مع الأشغال الشاقة المؤقتة. كذلك يتضمن القرار الاتهامي الادعاء على المتورطين بجرائم الرشوة والتزوير والاختلاس لالتماس منفعة عامة بموجب المواد 360 و351 و357 من قانون العقوبات. ويلحظ القرار الاتهامي إلزام المدعى عليهم بإعادة ضعفي قيمة ما أُخِذ.

تجدر الإشارة إلى أنّ بقية الضباط والعسكريين المدعى عليهم أُخلي سبيل معظمهم بموجب كفالة مالية قدرها مليون ليرة. وكشفت التحقيقات أن الفساد كان قد بدأ منذ سنوات، وأسّس المشتبه فيهم لهذه الحالة في عهد العميد أحمد حنينة، عندما كان رئيساً لشعبة الشؤون الإدارية. يومها أُعطي المقدم القيسي صلاحيات واسعة، وسُلِّم ملف المساعدات الاجتماعية والمرضية للمتقاعدين.

وابتُدع حينها ما سُمّي «فشل توطين»، أي إن الأموال العائدة للمتقاعدين من مساعدات اجتماعية أو غيره لا تودع في حساباتهم الشخصية في المصارف، فتقرر وضع الأموال المصروفة في حساب المقدم الشخصي، على أن يتصّل بالمتقاعدين المستفيدين من هذه المساعدات ليسلمهم الأموال العائدة لهم. وعلى مدى 10 سنوات، كان يُخفي هذه الأموال في حسابه ليسرقها لاحقاً بالتنسيق مع رئيسه العميد قاسم. إذ كان المقدم القيسي يُعدُّ جداول اسمية لعشرين متقدِّماً بطلب مساعدة مرضية، وعندما تُصرف له، يدفع لعشرة عناصر فقط، بذريعة أنّ طلبات البقية رُفضت أو لم يأت الردّ عليها بعد. وغياب المحاسبة واستشراء الفوضى في العهد السابق أديا إلى تطوّر السرقات لاحقاً بأُطر مختلفة، فعمد الضباط والرتباء المتورطون إلى تزوير لوائح اسمية ودس أسماء عسكريين متوفين أو متقاعدين منذ زمن طويل. وكان المتورطون يقنعون عسكريين بالتقدّم بطلبات لمساعدات مرضية، على أن يتقاضوا ثلثي قيمتها. وبعد تحصيل «الغلة»، كانت تُقسّم على المتورطين ومسهّلي أمورهم و«الساكتين» عنهم. وقدّرت مصادر التحقيق المبالغ المسروقة في ملف المساعدات المرضية بنحو 300 مليون ليرة شهرياً على مدى 10 سنوات.

تقرير

بري يجتذب النقمة المسيحية بدلاً من المستقبل

بين بكركي والقوات اللبنانية والتيار الوطني الحر، بداية مسار في وجه شروط الرئيس نبيه بري الرئاسية. وإشكالية المواقف الأخيرة، أن بري حوّل نقمة القوى المسيحية من تيار المستقبل، عليه، لرفضه العماد ميشال عون وتمسكه بالسلة

هيام القصيفي

أبعد من احتمال ترشيح الرئيس السابق للحكومة سعد الحريري رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية، لا يبدو الوسط السياسي على اقتناع بأن ثمة متغيرات جدية تفضي إلى احتمال حصول انتخابات رئاسية في المدى المنظور. فخطوة الحريري في وادٍ، وحتمية إجراء انتخابات رئاسية في وادٍ آخر. لكن ما يشغل سياسيين

> حزب الله سيحصد سلبيات شدّ الحبال الأخير مهما كانت نتيجته

معنيين، هو أنه في الوقت الضائع وفي عز تطورات إقليمية محتملة على خلفية الافتراق الروسي ـ الأميركي في سوريا، تتعامل القوى السياسية مع الوضع الداخلي من دون تروٍّ، ما يزيد من عوامل التوتر غير الضرورية في هذه الآونة. ومن بين هؤلاء يبرز التحول في العلاقة بين رئيس مجلس النواب نبيه بري والقوى المسيحية. فهل خطا بري خطوة ناقصة في الأيام الأخيرة، فحوّل المشكلة القائمة بين القوى المسيحية وتيار المستقبل، إلى مشكلة بين المسيحيين وثنائية حركة أمل ـ حزب الله؟ وهل قدّم بري هدية «مجانية» إلى الحريري، وما هو موقف حزب الله من هذا التحول؟ سلسلة من الأسئلة طرحت في الأيام الأخيرة، وزادت حدتها، في ظل واقعة بكركي ـ عين التينة، التي لا يمكن تجاوزها، مهما حاول بعض من في الصرح التخفيف من حقيقتها وتأثيراتها، لأسباب يعرفها أهل الصرح بذاتهم. بدليل ما جرى أمس في اللقاء الذي جمع البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي والوزير جبران باسيل ورئيس حزب القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع، في حدث لا يحصل إلا في الأزمات المصيرية.

تعامل بري في الأيام الأخيرة مع القوى المسيحية يتعدى ثابتتين: رفضه لترشيح العماد ميشال عون، وهو رفض قديم وليس جديداً، وتمسكه بإدارة الملفات الداخلية كما كانت حاله منذ اتفاق الطائف، وهذا ليس جديداً أيضاً، بدليل ممارسات بري منذ عام 2005، وصولاً إلى ما بعد الشغور الرئاسي حيث تصرف وكأنه يشغل كرسي الرئاسة الأولى (قبل الطائف وبعده) وليس الثانية. وآخر فصل من هذه الممارسات ما حصل في الجلسة التشريعية في نهاية العام الفائت.

العقدة اليوم تتخطى هاتين الثابتتين، لتمسّ بجوهر العلاقة بين القوتين المسيحية والشيعية التي شهدت، رغم دخول حزب الله إلى سوريا، تهدئة ملحوظة، عززها ترشيح حزب الله لعون ومن ثم تمسكه به رغم ترشيح الحريري لرئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية. وهذا الأمر يحمل إشارات خطرة، يفترض بحزب الله أولاً وآخراً التنبه لها، لأنه سيحصد سلبياتها مهما كانت نتيجة شد الحبال الأخير.

في العامين الأخيرين، حاول عون تعيين قائد جديد للجيش، رفض بري ومعه المستقبل وبعض الشخصيات من قوى 14 آذار، بذريعة أنه لا يجوز تعيين قائد للجيش من دون وجود رئيس للجمهورية. لكن بري تجاوز تعيين موظف من الفئة الأولى، بغياب رئيس للجمهورية، ليطرح سلة تفاهمات مسبقة من دون وجود الرئيس أيضاً، ليصبح السؤال أيهما أهم، تعيين قائد للجيش، أم قانون الانتخاب، أم تقسيم الحصص الحكومية والوزارات السيادية منها تحديداً،على قاعدة اشتراط التمسك بوزارات ورفض إعطاء قوى سياسية مناوئة ما تطلبه، قبل الاتفاق على الرئيس الجديد والموافقة على عون؟ فهل يرفض بري فرض قائد الجيش على الرئيس الجديد لكنه يفرض عليه كل تلك الشروط المحددة في سلته؟

مبدأ السلة الذي ترفضه القوى المسيحية، يعود بالذاكرة إلى سلة الدوحة، التي اشترطت أيضاً على رئيس الجمهورية حصة وزارية محددة وسلسلة من التفاهمات المسبقة جعلت عهد الرئيس ميشال سليمان على ما كان عليه. بل إنها ضربت ما كان ينقل عن الرئيس الراحل رفيق الحريري، من أن لرئيس الجمهورية الثلث المعطل

هل خطا بري خطوة ناقصة؟ (مروان طحطح)

تقرير

هل جرّ ميقاتي ريفي إلى «فخّ» كهرباء طرابلس؟

عبد الكافي الصمد

لم ينل اتصال هاتفي بين شخصين يتعاطيان الشأن العام في طرابلس الاهتمام الذي ناله الاتصال الذي أجراه وزير العدل المستقيل أشرف ريفي بالرئيس نجيب ميقاتي الأسبوع الماضي، بهدف «تحييد الإنماء عن السياسة، وتوحيد الجهود في سبيل توفير الكهرباء لطرابلس وجوارها 24/24 ساعة»، حسب ما كشف ريفي لاحقاً.

فقد بات هذا الاتصال محور النقاشات في الأوساط السياسية والشعبية في طرابلس، وشكل منطلقاً لطرح تساؤلات عدة عن الأسباب التي دفعت ريفي إلى المبادرة والاتصال بمن وصفه مراراً بأنه «حليف النظام السّوري وحزب الله»، وبمن شكّل تحالف الرئيس سعد الحريري معه في الانتخابات البلدية حجّة كي ينقلب ريفي على «وليّ نعمته» السياسية، واتهامه بأنه «تخلى عن إرث والده».

تبرّر أوساط مقربة من ريفي خطوته بأنها «طبيعية، وأنه من أجل مصالح طرابلس وتنفيذ مشاريع حيوية وضرورية فيها، فلا مانع من تواصله مع الآخرين»، معتبرة أن ريفي «يفصل بين المواقف السياسية والعمل التنموي»، ومتسائلة: «إذا كان الحريري وميقاتي قد تواصلا بعد التباعد والاتهامات الكثيرة بينهما، ألا يحق لريفي ذلك؟».

لكن هذا التبرير لا يجد قبولاً لدى خصوم ريفي في المدينة، وهم كثر، إذ رأوا أن «حجته في هذا السياق ضعيفة»، على حد قول مصادر في تيار المستقبل تساءلت باستغراب: «أين كان الفصل بين التنموي والسياسي في الانتخابات البلدية، عندما اتهم ريفي أطراف لائحة التوافق السياسي بأنهم عملاء النظام السوري وحزب الله؟».

اتصال ريفي بميقاتي شكل حافزاً لكثير من مناصري تيار المستقبل في طرابلس لشنّ حملة قاسية عليه، شكّلت مواقع التواصل الاجتماعي ساحتها الأبرز، وتضمنت وصفه بـ«عديم الوفاء»، و«انتهازي»، و«استغل عاطفة الشارع ليصل إلى مآربه»، وأنه «خان مبادئه».

هذه «السقطة» أو «الخطوة غير المدروسة» كما وصفها مراقبون في طرابلس، ردّوها إلى «خبرة ريفي الضعيفة في ألاعيب السياسة. فهو استعدى كل الأطراف في المدينة ضده ولم يترك فيها صاحباً ولا حليفاً، ورفع سقف أحلامه وتوقعاته التي تبيّن أنها غير قابلة للتحقق، ومنها قضية الكهرباء التي تبين له أن وعده الطرابلسيين بتوفيرها لهم 24/24 ساعة، ولو بالقوة، ليس أكثر من مزايدة وموقف سياسي لا يوفّر كهرباء ولا غيرها»، قبل أن تختم قائلة: «يبدو أن معالي اللواء لا يعرف بعد الفرق بين العمل الأمني والعسكري الذي يحتاج للقوة، وبين العمل السياسي والإنمائي الذي

وُصفت خطوة ريفي بـ«السقطة» و«غير المدروسة» (مروان طحطح)

اللبنانية والتيار الوطني الحر، وانضمت إلى رفضه بكركي. ومن دون النقاش في حيثيات السلة، (بعد تمسكه برفض عون) فإن نتائجها الأولية، جعلت القوى المسيحية تسحب اعتراضها على الحريري والمستقبل بعد أزمة الشهور الأخيرة، وتقف في وجه بري مرة أخرى، بعد أعوام التجاذبات والخلافات الدائمة بينهما. ومن شأن ذلك إعادة خلط الأوراق حتى على الأرض بين جمهورين.

فالرئيس سعد الحريري فتح باب النقاش والحوار حول ترشيح عون، أي إنه في المبدأ أعاد طمأنة الشارع القواتي والعوني بمحاولته السعي إلى ترشيح الزعيم المسيحي الذي اتفقت عليه القوتان. ويخوض حواراً مع التيار والقوات بشأن المرحلة المقبلة، وهو الحوار الذي يعترض عليه البعض، ومنهم بري، لكونه أيضاً يحدد إطارات مسبقاً للعهد. لكنه أبقى الباب مفتوحاً على كل الاحتمالات مهما كان انعكاس مغامرته عليه حتى سعودياً. أما في المقلب الآخر، فيتمسك بري برفض عون، ويحدد له مسار العودة «إلى بيت الطاعة»، أي إلى مجلس النواب والحوار، مستفيداً من حاجة عون إليه في هذه المرحلة، وواثقاً من أن الحريري لن يحظى برضى سعودي، لإمرار ترشيح عون.

لكن خطورة اللعب على حافة العلاقة بين بري والمسيحيين، لن تقتصر ارتداداتها عليه وحده، لا بل إن شظاياها ستصيب حزب الله معه، ولا سيما أن القوات اللبنانية تُصرّ على تحميل حزب الله مسؤولية موقف بري وعدم إيصال عون إلى قصر بعبدا، وقد لاقاها الحريري بذلك أكثر من مرة. لكن الأخطر على الأرض أن يبدأ الجمهور العوني بتلمس خطورة ما يفعله بري من استجرار التعبئة وتوسع ارتداداتها، فهل هناك من يتحمل تبعات هذا التحول شعبياً؟

في الحكومة، وأن تشكيل الحكومة بيد رئيس الجمهورية وبيده صلاحية فرطها أيضاً، الأمر الذي صار بعد الدوحة في يد قوى 8 آذار. اليوم مع اختلاف الظروف واختلاف شخصيتي عون وسليمان، يبدو تكبيل رئيس الجمهورية الجديد، أمراً تعجيزياً ترفضه القوات

> بررت أوساط ريفي اتصاله بميقاتي بأنّهُ «من أجل مصالح طرابلس»

يتطلب نفساً طويلاً وصدراً واسعاً وعملاً دؤوباً بعيداً عن المواقف الانفعالية والدونكيشوتية».

فعندما أعلن ريفي سعيه إلى توفير الكهرباء في طرابلس 24/24، مستعيناً بتجربة كهرباء زحلة في هذا المجال، بعد فترة قصيرة من إعلان ميقاتي سعيه إلى الهدف نفسه، تبين له أن الواقع لا يتناسب مع وعوده، فبدأ بالتراجع، وبعدما ظهر أن التنافس منذ البداية كان سياسياً وليس إنمائياً، وهو ما اعترف به المستشار السياسي لميقاتي خلدون الشريف عندما قال إن «إعلان المشروعين كان إعلاناً سياسياً»، ليخلص إلى أن اتصال ريفي بميقاتي هو «إعلان لزوم ما لا يلزم».

عدم خبرة ريفي الكافية في ميدان العمل السياسي، شكلت قبل تقاعده وبعده نقطة الضعف الرئيسية له، ولطالما حذره مقربون منه من أن القوى السياسية في طرابلس وخارجها لن توفر فرصة للإيقاع به، وأنها ستستخدم كل دهائها وقوتها في مواجهته، خصوصاً أنه اصطدم بها واستعداها مجاناً وحاول مصادرة دورها، إلى أن جاء اتصاله الأخير بميقاتي لينقضوا عليه، وصولاً إلى الشماتة به، كما هي الحال في صفوف تيار المستقبل الذين أطلق بعض مناصريه عليه وصف «الابن الضال».

«أبو حرب» اليمني

عامر محسن

في التراث التركي قصّة شهيرة عن مقتل «ألب أرسلان»، القائد السلجوقي المحارب الذي ركّز دعائم سلالته وجعلها امبراطورية، وأدخل الأتراك الى الأناضول، وأسر امبراطوراً بيزنطياً في معركة مانزيكرت. يستعيد القصّة ايضاً أمين معلوف في روايته «سمرقند»؛ وهي، بالمناسبة، روايةٌ نصفها عن عمر الخيام ونظام الملك وحسن الصبّاح، ونصفها الثاني عن رجل اميركيّ أبيض، كامل الأوصاف، يأتي الى ايران في أوائل القرن العشرين بهدف «تنويرنا» وتحضيرنا، نحن الشرقيين، وذلك عبر «بثّ الديمقراطية» في مجتمعنا. غير أنّه، بعد أن يحتكّ بنا ويتعرّف الينا، يُصاب سريعاً باليأس والإحباط. ويقرّر، في خلاصة الرواية، أنّ «الغرب غرب والشرق الشرق»؛ وأن الشرق له «روحه» الأزلية الساحرة، غير أنّه يبقى عصيّاً على العقلانية (بمعنى آخر، الخيار أمامنا هو بين أن نعتمد خطاباً محدّداً لنخبٍ غربية، ونستنسخه بحذافيره، وبين أن نعيش في عالم ألف ليلة وليلة).

أخيراً، يقرّر بطل الرواية، بنجامين لوساج، أن يرحل عن ايران بعد أن هُزم حلفاؤه المحليون، فيتركهم بين قتيل ومعتقل ليرجع الى بيته الأميركي الهادىء، ثمّ يستنسب أن «يصادر» أثمن غرضٍ وجده في ايران وأغلى ما في تراثها، المخطوط الأصلي لرباعيات الخيّام، وأن يأخذه معه الى أميركا. كلّ هذه «الرمزيات» لم تبدُ إشكالية لدى كاتب الرواية والكثير من قرّائها العرب، ولكنهم طربوا «لرمزية» أن تكون قصائد الخيّام، في نهاية الأمر، قد رقدت في قاع المحيط داخل هيكل الـ«تايتانك» (هناك قصّة فيها شبهٌ بهذه الحادثة، ولكنّها حقيقية، حين استولى ثريّ أميركيّ بشكلٍ ما ـ البعض يقول بالسرقة والرشوة والبعض يقول بالشراء ـ على مخطوطٍ تاريخي رائع لـ«الشاهنامة» من اسطنبول خلال الحرب العالمية الأولى. المخطوط، الذي يعود الى أوائل القرن السابع عشر، لا تفوق أهميته التاريخية الّا أهميته الفنية، وكلّ صفحة فيه مزينة بلوحات ومنمنماتٍ مدهشة، تروي قصة الملوك بصرياً بالتوازي مع النّصّ المكتوب. فأخذ المالك الجديد بتمزيق الكتاب وبيعه صفحةً صفحة، حتّى تمّ انقاذ ما تبقّى منه في صفقة تبادل فني شهيرة، وعاد المخطوط الى ايران في التسعينيات).

يوسف الخوارزمي

عودةً الى ألب أرسلان. هناك اختلافٌ في الروايات التاريخية حول تفاصيل الحادثة، وحول الكلمات الأخيرة للسلطان السلجوقي، وهل كانت غضباً وحنقاً أم تواضعاً واستسلاماً أمام قدر الله. ولكن العناصر الأساسية للقصة متّفق عليها. بعد أن أكمل ألب أرسلان تثبيت سلطته في بغداد، وهزم البيزنطيين ووصل حكمه الى المتوسّط، قرّر أن يضمّ وسط آسيا، تركستان، الموطن الأصلي لقومه. جمع ألب أرسلان جيشاً هائلاً من كلّ أطراف امبراطوريته وبدا أن غزوه لن يردّ. ولكن، بعد أن عبر بجيشه نهر «آمو داريا» (جيحون) بقليل، اصطدم بقلعةٍ صغيرة رفض صاحبها أن ينسحب أمام الجحفل المتقدّم، ولم يقبل بأن يستسلم ويسلّم موقعه. بدلاً من محاصرة الحصن بقوّة صغيرة واستكمال الزحف، شعر الب أرسلان بالإهانة والتحدّي، وأصرّ على قهر القلعة بالقوّة الفائقة. المشكلة هي أنّ صمود صاحب القلعة طال بشكلٍ ينافي المنطق، وخسائر الجيش السلجوقي تراكمت، ومرّت الأسابيع وازداد معها تململ العسكر، والسلطان يزداد غيظاً واحتقاناً. أخيراً، حين تمّ نبش القلعة وقتل أكثر المدافعين عنها، أصرّ ألب أرسلان على أن يُقاد الضابط المسؤول أمامه، حتّى يتشفّى منه وجهاً لوجه ويصدر الأمر بإعدامه شخصياً. غير أنّ القائد، واسمه يوسف الخوارزمي، كان يحضّر لفعل مقاومةٍ أخير: حين أصبح في مواجهة السلطان، أخرج سكيناً كان يخفيها وقفز عليه بلمح البصر وتمكّن، قبل أن يصل اليه الحرّاس، من طعنه طعنةً أدّت الى موته بعد أيّام ـ وهو في أوج سلطانه ولّما يزل في مقتبل العمر.

ابو حرب

منذ ابتدأ الغزو الغربي في المنطقة، مترافقاً مع انهيار المؤسسات المحلية التقليدية، صار تاريخنا الحديث يقف على شخصيات من نمط «يوسف الخوارزمي»: أفرادٌ استثنائيون، أحزاب وحركات صلبة، صغيرة، مقاتلة، مثّلت الحاجز الوحيد الذي وقف بيننا وبين أن يحكمنا «بنجامين لوساج» ورفاقه. نتكلّم هنا على صنفٍ من البشر لا يضيره أن يخوض معركةً مستحيلة في وجه جيشٍ يملأ الأفق ـ على أمل أن يلوح له السلطان للحظة. «ابو حربٍ»، أو الشهيد حسن الملصي، هو مثالٌ على هذا النمط من المحاربين، ولو تأمل السعوديون ـ وداعمو الحرب من خلفهم ـ قليلاً في سيرته، لفهموا معنى حرب اليمن وكم أنّهم أخطأوا التقدير.

تناقلت وسائل الإعلام الخليجية خبر مقتل «ابو حرب» بحبور وانتصارية، تماماً كما قدمت البروباغاندا السلجوقية مقتل يوسف الخوارزمي على أنّه انتصار، بعد أن كان قد وجّه الى ملكهم طعنة الموت. قالوا عنه إنّه حوثيّ، وقالوا إنّه من ضبّاط علي عبد الله صالح، والقصّة الحقيقية أعقد من ذلك (أو أبسط). كان حسن الملصي ضابطاً في الحرس الجمهوريّ، ومن النخبة العسكرية التي تمّ إعدادها لمهام «مكافحة الارهاب»، وقد اجتمع ـ لا ريب ـ مراراً بضباط سعوديين وغربيين (وقد وضعت «القاعدة» ثمناً لرأسه)؛ وهو كان لصيقاً بإبن علي عبد الله صالح. كان في وسع «ابو حرب» أن يظلّ في الإمارات، أو أن ينتقل الى المعسكر الآخر، ولكن، ما أن بدأت الطائرات السعودية بقصف بلاده وضرب القرى اليمنية، حتّى ارتدى الزي اليمني التقليدي وذهب الى الجبال حيث اكتسب كنيته الجديدة، وبدأ بتخطيط الهجمات ضد القوّات السعودية، ممارساً «مكافحة الإرهاب»، لأول مرة، كما يجب. قدّم «ابو حرب»، قبل أن يرحل، ابنه البكر شهيدا، ايضاً في مواجهة القوات السعودية؛ ولكن في قصّته أكثر من عبرةٍ تكشف ما لا يقوله الإعلام عن مأزق السعودية وعن مسار الحرب. أوّلاً، أنّ آل سعود قد استعدوا أكثر اليمنيين واستفزّوا كرامتهم، لا «أنصار الله» فحسب، وجعلوا القتال ضدهم واجباً قومياً. ثانياً، أنّهم يواجهون فئاتٍ تختلف عن تلك التي اعتادوا التعامل معها في المشرق؛ هي ليست نخباً تطمح الى المال والحياة في دبيّ ورضا الغرب (فكلّ هؤلاء، في اليمن، قد تجمّعوا في المعسكر الآخر)، ولن يمكن شراؤها أو التسوية معها بشروط الماضي. و، أخيراً، صحيحٌ أنّ أمثال حسن الملصي يسقطون شهداء في نهاية الأمر. ولكن اليوم، على الأقل، هم لا يُقتلون في بيوتهم وتحت أسوار مدنهم، بل يستشهدون وهم في عمق أراضي العدوّ.

السفينة «سويفت»

لم تكن «سويفت» أوّل سفينة حربية لـ«التحالف» يتمّ ضربها أمام سواحل اليمن، ولم تكن الضربة الأقسى (قُصفت «سويفت» مقابل شاطىء المُخا، التي شهدت كارثة عسكرية للجيش الاماراتي ومقتل أبرز ضباطه بضربة صاروخية منذ شهور)، ولكنها كانت الحالة الأولى التي يتمّ التقاطها بوضوح على الفيديو، ولم يكن هناك مجالٌ للنكران. ادّعى التّحالف بدايةً أنّ «سفينة تجارية» تعرّضت لقصف، ونشرت «رويترز» تقريراً بذلك. ثمّ ادّعى «التحالف» أن «سويفت» ليست عسكرية، وانها كانت توصل «مساعدات انسانية» الى عدن. الحقيقة واضحة بالطّبع: «سويفت» سفينة امداد وإنزال عسكرية، بُنيت لتكون نموذجاً لنمطٍ جديدٍ من البوارج، وقد استأجرتها البحرية الأميركية لاختبارها، واستخدمتها لسنوات قبل أن تؤجّر الى الامارات ـ وقد وضعت، منذ البداية، في خدمة الحرب على اليمن. في وكالة «جاينز» العسكرية تقرير مصوّر، يعود الى أشهر، عن «سويفت» في خدمة البحرية الاماراتية، وكيف انّها وُظّفت في انزالاتٍ وفي دعم الحملة العسكرية (على الهامش، الطاقم الذي يشغّل «سويفت» أجنبي على الأرجح، ولم ترشح أخبارٌ عن جنسياتهم أو مصيرهم).

حين أجبرت الرياض الأمين العام للأمم المتحدة على سحب ادانة السعودية بجرائم حرب في اليمن، علناً وأمام الجميع، كان ذلك إعلاناً، للمرّة الألف، بطبيعة العصر الذي نعيش فيه؛ وأنّ المنظمات الدولية أدوات، والإعلام أداة، بل والتعاطف والإنسانية أدوات (لا أحد يطالب بـ«حظر جوي» للطيران السعودي في اليمن، مع أنّها قضية بديهية وواضحة، وذلك لأنّه لا يوجد مشروع «تغيير نظام» هناك). لهذه الأسباب كلّها، اليمن وحيد، ولا معنى لـ«استصراخ الضمير العالمي» أو عرض صور الضحايا أو التذكير بأنّ السعودية تحاصر بلداً بأكمله، برّاً وبحراً وجوّاً. أو أنّه، بحسب احصاءات دوليّة «محايدة»، فإن ثلثي القتلى المدنيين الأبرياء في كلّ حرب اليمن (على كلّ الجبهات، وفي النزاع الخارجي والداخلي) قد قتلهم سلاح الجو السعودي. المشكلة ليست أنّ «أنصار الله» يتلقّون دعماً من ايران و«حزب الله»؛ المشكلة هي أنّنا، مثلهم، نعيش مأساتنا وحربنا الخاصّة، ولا نقدر على إعانتهم كما يجب. لا نقدر على كسر الطوق الذي يحاصرهم، ولا على إرسال المساعدات والسلاح اليهم (فهم لا يحتاجون الى مقاتلين)، ولا حتّى على متابعة حربهم واختبار يومياتها معهم ـ ولو كان في وسعنا، لكانت كلّ هذه الأمور من أقلّ الواجب. سيأتي يومٌ تثمر فيه هذه التضحيات وتتكامل، ويتحرّر المشرق واليمن معاً من شجرة السّوء، وقد تصبح عدن «دبي» جديدة، بديلة، لنا. ولكنّ الأساس اليوم هو أنّ ابن سعود صار يواجه «ابا حرب» في كلّ مكان، وأن أمثاله من لبنان الى سوريا والعراق واليمن صاروا صفّاً ضدّه، وهم يدنون من الإطباق عليه.

تحقيق

مؤشر ثقة المستهلك: الطائفة كوحدة اقتصادية!

قد تبدو مسألة بديهية للبعض وأمراً مستغرباً للبعض الآخر، أن يدرس مؤشر اقتصاديّ الظواهر التي يتناولها، بحكم بنية المجتمع اللبناني، من منظور الطائفة، أو «الانتماء الديني»، ولكن في الحالتين تثير المسألة تساؤلاً أساسياً ليس جديدا، حول وجود علاقة تقاطعية بين الانتماء الطائفي والتفاوت في الدخل والثورة، أي بين الطائفة والطبقة. هل تختلف مداخيل الأشخاص وسلوكياتهم الاستهلاكية وقدراتهم الشرائية مع اختلاف طوائفهم؟

ناصر الامين

مؤشر ثقة المستهلك، الصادر عن بنك بيبلوس والجامعة الاميركية في بيروت، يحدد وظيفته (من منطلق نظري) بقياس مدى تفاؤل أو تشاؤم المستهلكين إزاء الاقتصاد اللبناني في المستقبل القريب، عبر طرح مجموعة من الأسئلة على عيّنة «مؤلفة من 1200 رجل وامرأة»، تتعلق بوضعهم الاقتصادي حالياً وتوقعاتهم للأشهر المقبلة.

> **المسيحيون ما زالوا الأكثر حظّاً بالوظائف العامة ويمتلكون العقارات الأكثر غلاءً في محيط بيروت**

والفكرة من وراء ذلك أنه إذا كان المستهلك متفائلا، يشتري كميات أكبر من السلع والخدمات، ما من شأنه، بحسب إطار المؤشر النظري، تحريك اقتصاد البلاد ككل. المشكلة في هذا الطرح، بطبيعة الحال، هي أن درجات تفاؤل وتشاؤم المستهلك لا تتبع دوماً أسباباً موضوعية لها علاقة بالوضع الاقتصادي، بل قد يتأثر المستهلك (بما أنه إنسان لا وحدة اقتصادية مجرّدة) كثيراً بأحداث أمنية وسياسية وخطابات أيديولوجية من شتّى الأنواع، تترجم على سبيل المثال بتفاؤل في غير محله قد يؤدي بالمستهلك إلى المبالغة في صرف أموال على أشياء لا طاقة له بأسعارها، أو لسحب قروض ستضعه في مأزق مالي في المستقبل (ما سيترجم بتشاؤم بعد اختفاء تأثير الحدث). فعلى سبيل المثال، أظهر المؤشر المذكور أنه خلال الانتخابات البلدية الماضية، وكذلك على أثر التصالح بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية، ارتفعت ثقة المستهلك خلال الربع الثاني من العام الجاري. والمستفيد هنا دوماً الشركات والمصارف وأصحاب المصالح التجارية والعقارية، الذين يمكنهم استخدام هكذا مؤشرات لاستغلال النزعات النفسية للمستهلك لرفع نسب أرباحهم.

يدرس المؤشر ثقة المستهلك بحسب فئات فرعية عدة منها، الوظيفة، الجندر، والدخل، والفئة العمرية، والمنطقة، والطائفة. والأخيرة هي اللافتة للنظر، إذ يستغرب البعض استخدام الطائفة كفئة تدرس ثقة المستهلكين المنتمين إليها، وكأنها وحدة اقتصادية لا تتخللها تفاوتات طبقية واجتماعية ومناطقية، وخاصة أن النظر الى المؤشر من زاوية فئة الدخل تظهر بوضوح أن الثقة ترتفع بارتفاع الدخل.

ثقة المسيحيين أعلى من بقية الطوائف

بغض النظر عن كيفية تعريف الطائفة، لا يمكن إنكار أن إحدى التقسيمات العديدة التي تحدد بنية المجتمع اللبناني هي التقسيم الطائفي، وذلك بحكم مسار تاريخي معين يمر بنظام الملل العثماني إلى الصراع الماروني الدرزي في جبل لبنان في منتصف القرن الـ 19، إلى الاستعمار الفرنسي الذي «خطّ»، كما يقول الفيلسوف الكاميروني أكيليس مبيمبي، على الارض علاقات اجتماعية وجغرافية جديدة لخدمة مصالحه، وصولاً إلى عهد الاستقلال والحرب الأهلية واتفاق الطائف وعمليات تكريس الطائفية كنظام والحريرية الاقتصادية. ربما من هذا المنطلق، قد يكون مبرراً بمكان ما اعتبره كبير الاقتصاديين في بنك بيبلوس، نسيب غبريل، في حديث لـ«الأخبار»، أنه بحكم أننا «لسنا نعيش في سويسرا»، فلا بد لمؤشر يقيس ثقة المستهلك اللبناني أن ينظر إلى الأمر من منطلق الطوائف، إلى جانب فئات أخرى كالمنطقة، والوظيفة، والجندر، وغيرها. وذلك بسبيل «الشفافية ومعالجة الشح في المعلومات حول الاقتصاد اللبناني» عبر مراكمتها.

ومن يطّلع سريعاً على فئة «الانتماء الديني» في مؤشر ثقة المستهلك، يصبح لديه مباشرةً انطباع عام بأن المستهلكين الذين ينتمون إلى الطائفة المسيحية في لبنان، باعتبار الطائفة هنا فئة اجتماعية موحدة قابلة للدراسة على أنها وحدة اقتصادية (بحسب المؤشر)، هم أكثر ارتياحاً للوضع الاقتصادي وثقةً به من باقي المستهلكين من الطوائف المذكورة (السنّة، الشيعة، والدروز) منذ أن بدأ بنك بيبلوس بإصدار المؤشر. كما يظهر المؤشر، أن الطائفة المسيحية تحوز في أغلب الأحيان أعلى نسبة ثقة بين الطوائف، تتبعها على نحو إجمالي الطائفة الدرزية. كما تكشف الأرقام أن متوسط نسبة الثقة بين 2012 و2015 لدى الطائفة المسيحية حوالى 39%، وهي نسبة متدنية إجمالاً، وتراوح بين 35% و45% غالباً، لكنّها أعلى من متوسط الثقة لدى الشيعة بـ15نقطة (24%) ومن متوسط الثقة لدى السنة بـ10 نقاط (29%) والدروز بحوالى 6 نقاط (33%).

تشير هذه الأرقام إلى اختلافات واضحة بين الطوائف، وإن كان يصعب رسم خارطة متناسقة تعكس أنماط سلوكية ومعيشية لها كوحدات اجتماعية. فكما أشار الباحث أديب نعمة في حديث مع «الأخبار»، إن الفترة الزمنية منذ بدء إصدار المؤشر عام 2011 إلى اليوم ليست كافية لتقديم استنتاجات حقيقية حول تلك الأنماط (إلى جانب ضآلة حجم العينة). ولكنّها تطرح ايضاً إشكالية أساسية، نتيجة اعتبارها الطائفة وحدة لا تتخللها تفاوتات طبقية واجتماعية وجغرافية قد تجعل المؤشر كقياس لثقة المستهلك المنتمي إلى طائفة معيّنة فاقدا تماماً الدقة. ومن هذا المنطلق يشرح نعمة أنه لكي يكون التقييم صالحاً لا بد أن تحظى الطائفة بتناسق داخلي، أي إنه يجب أن «تتشارك جميع الفئات المنتمية للطائفة أنماطاً سلوكية

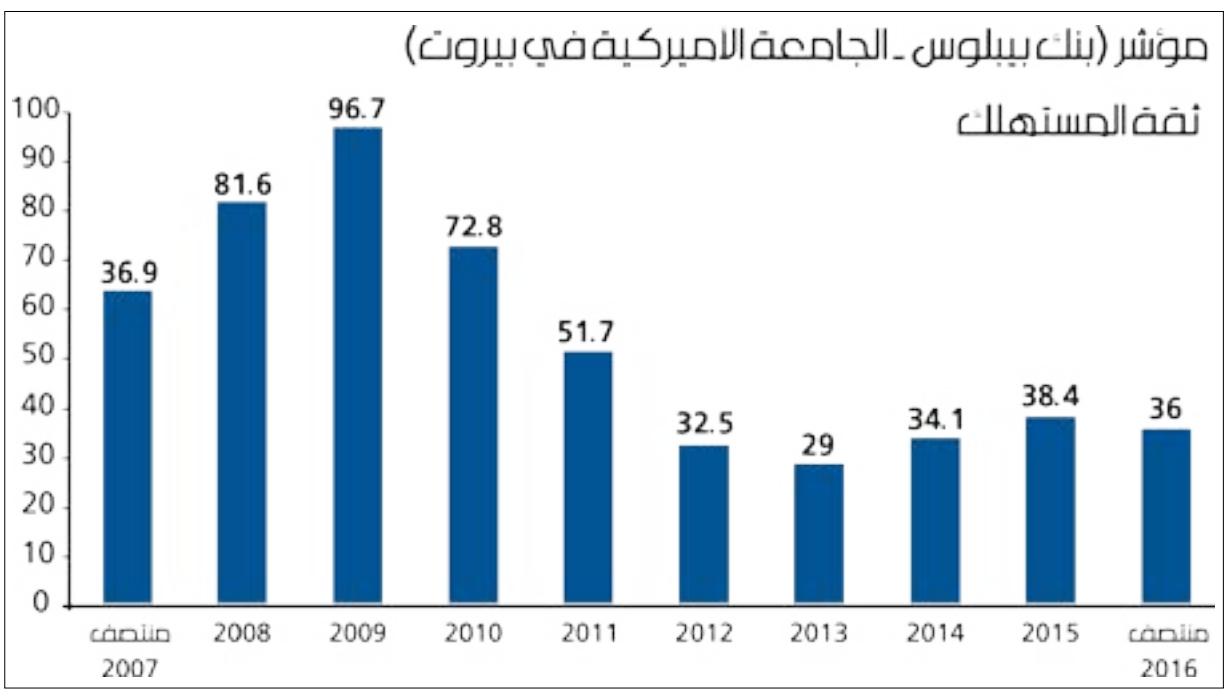

الواقع في السنوات الاخيرة بدا يتغيّر مع الحريرية وصعود بورجوازية شيعيّة (مروان طحطح)

تميل الشركات العالميّة للاستثمار في المناطق التي يتركّز فيها الدخل الاعلى (مروان طحطح)

ومعيشية واقتصادية واجتماعية متشابهة».

مستهلكو جبل لبنان الأكثر ثقة

من هنا، قد يقوم التقييم الديموغرافي لثقة المستهلك الأكثر اتساقاً، على المناطق لا على الطوائف، وإن لم يتخذ أي من التقييمين في اعتباره التقسيم الطبقي. إذ يؤكد غبريل أن الصورة أوضح في التقييم المناطقي، مشدداً على أن ما تقوله الأرقام، برأيه، هو أنه «بغض النظر عن جميع التصنيفات، ثقة الناس منخفضة جداً». تظهر الأرقام منذ بدء إصدار المؤشر أن جبل لبنان يحوز على نحو دائم تقريباً أعلى درجات ثقة المستهلكين (علماً أنها منخفضة لا ترتفع عن 50% إلّا نادراً)، فيما يسجل البقاع أكثر الدرجات انخفاضاً، تصل في بعض الأحيان إلى ما دون 10%، بينما يوجد تشابه في نسب الثقة في الشمال والجنوب وبيروت. ولعل ذلك قد يعكس إلى حد ما، الفروق الظاهرة بين اقتصادات المدن في جبل لبنان والمدن في المناطق الأخرى، على الأقل من حيث ميل الشركات العالمية إلى الاستثمار أكثر في المناطق التي يتركز فيها الدخل الاعلى، كالأشرفية أو جونية (وفي المناطق التي لم يعد يمكن نسبها لطائفة كالحمرا ورأس بيروت)، بينما تغيب إلى حد كبير عن مناطق عانت سابقا فقر الدخل وسادت فيها انماط الاستهلاك غير المدينية (وإن بدأ يتغير ذلك على نحو متواضع خلال السنوات الماضية) كالضاحية الجنوبية، وصور، وصيدا، والنبطية، وبعلبك.

ولتوضيح المسألة، يعطي نعمة مثالاً عن كسروان، إذ إنها بغالبيتها مدينية، أي لدى سكانها سلوكيات ونسق معيشي معينة. ويضيف أنه نتيجة تطورها التاريخي كانت غالبية سكانها من الطائفة المارونية، ولكنه يرى أنه لا يمكن تنميط وتعميم نموذج كسروان على الموارنة عامةً، فمثلاً الفرق واضح بين أهل كسروان وأهل دير الأحمر أو زغرتا، والسبب التفاوت في الدخل والثروة على نحو أساسي، أي الفوارق الطبقية، ثم تفاوت الامتيازات تاريخياً بين تلك المناطق (مثلاً ارتفاع أسعار العقارات). ومثالٌ آخر على ذلك، التفاوت بين سنّة رأس بيروت وسنة برجا وطرابلس، وذلك ينطبق على الطوائف الأخرى أيضاً. فمثلاً تظهر المقارنة بين القرى الجنوبية ذات الغالبية الشيعية التي فيها نسبة مهاجرين مرتفعة والتي تعتمد على نحو أكبر على الزراعة والخدمات المحلية تفاوتات كبيرة من حيث الثروة والدخل. أكثر من ذلك، يجدر التساؤل، هل يمكن القول إن السلوكيات والأنماط المعيشية لشيعة الجنوب هي ذاتها لشيعة البقاع أو

متوسط الثقة لدى الطائفة المسيحية يبلغ 39% بين 2012 و2015

جبل لبنان يحوز على نحو دائم تقريباً أعلى درجات ثقة المستهلكين

لسنّة بيروت هي ذاتها لسنّة الشمال إلخ؟ مع أنهم بحسب مفهوم المؤشر للطائفة يمكن احتسابهم على أنهم وحدة اجتماعية واقتصادية.

التفاوتات لا تأتي من العدم

يشير الباحث فواز طرابلسي في كتاب «الطبقات الاجتماعية والسلطة السياسية في لبنان» إلى دراسة قام بها عالما الاجتماع كلود دوبار وسليم نصر عام 1974، أظهرت بحسب طرابلسي «مدى التقاطع بين التمييز (والامتياز) الطائفي والتمييز (والامتياز) الاجتماعي الطبقي»، إذ مثّل المسيحيون (الموارنة خصوصاً) أكثرية الطبقات العليا والمتوسطة، بينما تشكّلت الطبقات الشعبية «المدينية منها والريفية» من أغلبية مسلمة (خاصة الشيعة). كما تظهر الدراسة التفاوت في فرص التعليم معتبرةً إياها «أبرز مظاهر التمييز الطوائفي-الاجتماعي»، إذ إن 60% من المسلمين في العيّنة لم يكونوا قد أتمّوا التعليم الابتدائي فيما النسبة لا تتعدى الـ28% لدى المسيحيين.

تجدر هنا التفرقة بين خطاب طائفي يوظف هذه التفاوتات لخدمة مصالح ما، ودراسة التقاطعات بين الطائفة كظاهرة مادية والتفاوت الطبقي من منطلق تاريخي في سبيل فهم الواقع الاجتماعي والاقتصادي. والحقيقة، أن هذه التفاوتات لم تأت من العدم، ولا من أفضلية ذاتية لطائفة على أخرى بل هي نتيجة لسلسلة أحداث تاريخية وسياسات، منها، على سبيل المثال، ان بعض الفئات من المسيحيين، بحكم علاقاتهم مع دول أوروبية استعمارية، أول من أدخل أشكالا معيّنة من الرأسمالية إلى المنطقة عبر تجارة الحرير، إضافة إلى الإرساليات المسيحية الأوروبية التي أمّنت لمسيحيي الجبل التعليم فيما كان يصعب على ابناء المناطق الأخرى الحصول حتى على التعليم الابتدائي، إلى جانب قيام متصرفية جبل لبنان، حيث حازت المنطقة ذات الأكثرية المسيحية نوعا من الحكم الذاتي، وبدأت فيها نواة مأسسة التفاوتات الطائفية في محاصصة مراكز السلطة. كل هذه العوامل وغيرها أدّت إلى تطور الطوائف اقتصادياً واجتماعياً بأشكال متفاوتة، كانت نتيجتها امتيازات حازتها الطائفة المسيحية (وخصوصاً المارونية) في الدولة سياسياً وعسكرياً، إضافةً إلى كونهم أول من شكّل برجوازية في لبنان ما أعطاهم الأفضلية في أكثر القطاعات الاقتصادية ربحاً في الخدمات والمصارف والتجارة وغيرها.

كل هذه العوامل وغيرها أدّت إلى الحالة التي عكستها دراسة دوبار – نصر في سبعينيات القرن الماضي، من تفاوتات اقتصادية واجتماعية بين الطوائف، ومن امتيازات مسيحية. كما أنها تترك أثرها اليوم، مع أن الواقع في السنوات الماضية بدأ يتغيّر مع الحريرية وصعود برجوازية شيعية. فالمسيحيون ما زالوا الأكثر حظّاً بالوظائف العامة الإدارية والعسكرية، وما زالوا يشكّلون أصحاب العقارات الأكثر غلاءً في محيط بيروت، وما زالت نسبة الدخل المرتفع لدى المسيحيين أعلى من المسلمين. ولكن للتشديد على المنحى الطبقي للمسألة فإن هذه الأفضليات التي تؤمنها الطائفة يجب أن تجتمع مع عوامل أخرى منها السياسي والجغرافي والعائلي وحتى الطبقي الاجتماعي، ليستفيد الشخص منها اقتصادياً، ما ينتج تفاوتات طبقية كبيرة ضمن المجتمع، وبالتالي ضمن كل طائفة، ولا سيما المسيحية. أما بالنسبة لمؤشر ثقة المستهلك، يمكن القول بأنه فيما تبقى للطائفة أهمية بحكم طائفية المؤسسات وقيامها على مبدأ المحاصصة، فإنه لا يمكن اعتبار الطائفة كتلة واحدة ذات تناسق داخلي، إذ يغيّب ذلك العوامل الأخرى الأكثر أهمية في تحديد شروط الاستفادة وآليات عملها. كما يغيّب كون الطائفية أداة تقسيمية توظفها الطبقة الحاكمة للحفاظ على استمرارية مصالحها.

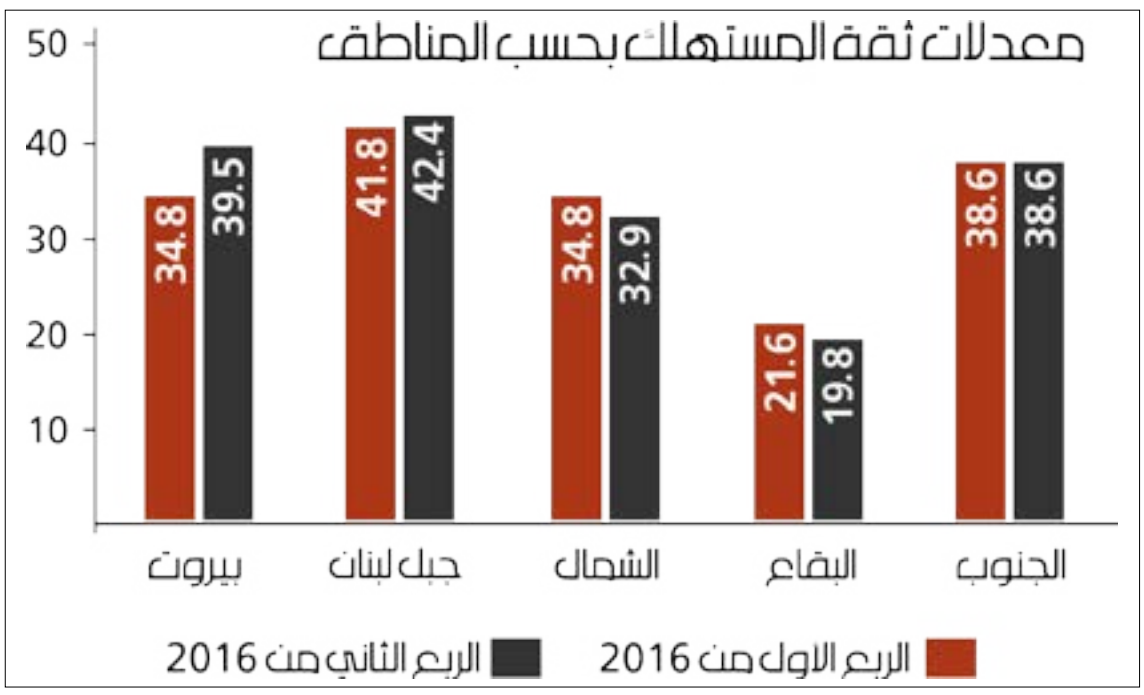

تقرير

هل السعودية قادرة على تهديد الأسواق الأميركية؟

هل تمتلك المملكة العربية السعودية القدرة على هز الأسواق المالية الأميركية؟ وما مدى جديّة تهديداتها بسحب نحو 750 مليار دولار من السوق الاميركية بعدما نقض الكونغرس الأميركي فيتو الرئيس باراك أوباما حول قانون «العدالة ضد رعاة الإرهاب - جاستا»؟

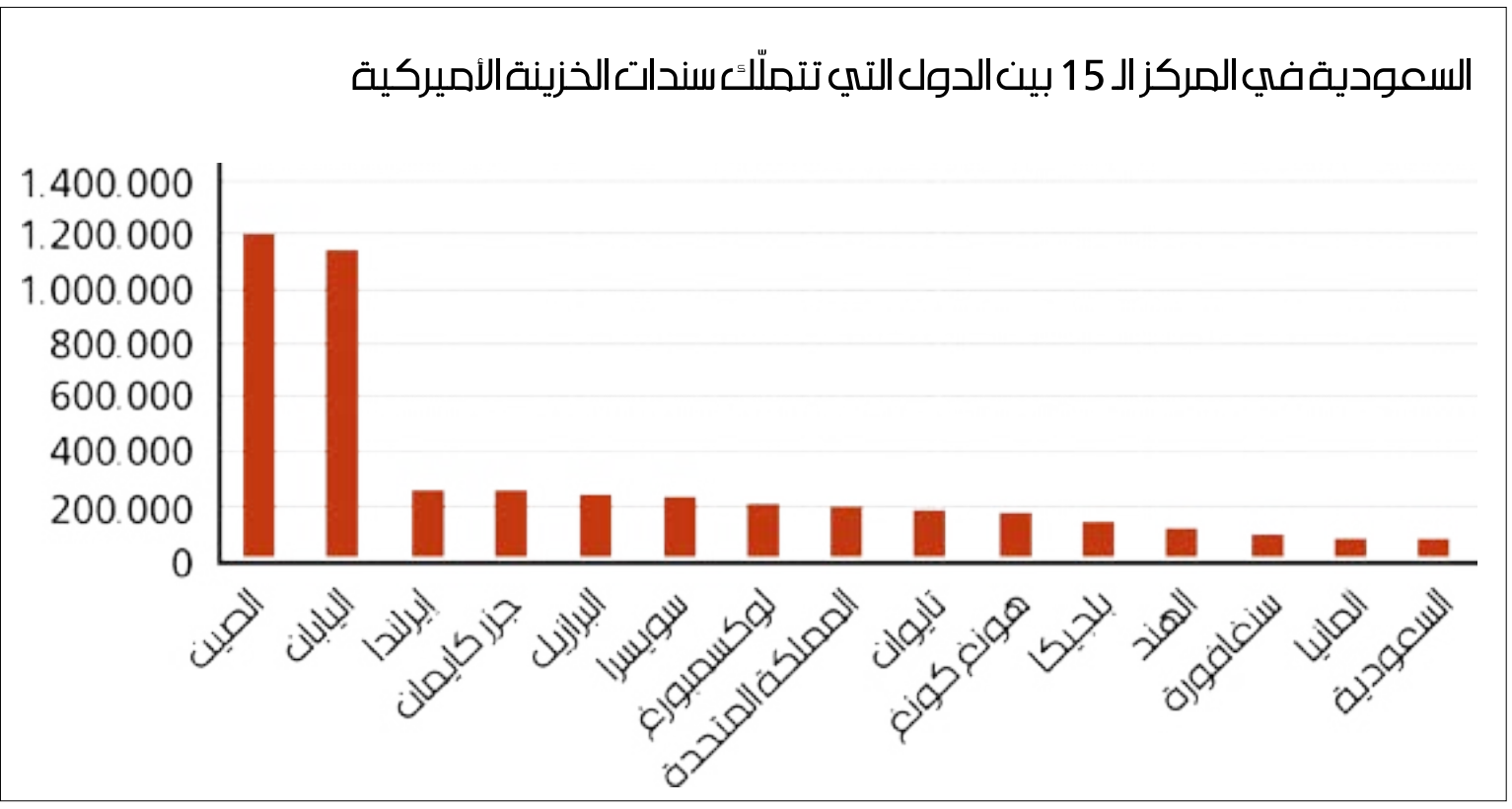

د. حسين طرّاف *

لم تُجدِ التهديدات السعودية نفعاً في منع الكونغرس الأميركي من نقض فيتو الرئيس باراك أوباما حول قانون "العدالة ضد رعاة الإرهاب - جاستا"، الذي يسمح لعوائل ضحايا تفجيرات 11 أيلول بمقاضاة المملكة العربية السعودية بمقتضى رعايتها للإرهاب. ومع إقرار هذا القانون تدخُل العلاقات الأميركية السعودية مرحلة جديدة من التوتر، الذي كان قد بلغ ذروته بعد الإتفاق النووي الأميركي-الإيراني، منهية بذلك فترة من العلاقات الوثيقة التي سادت بين البلدين خلال ولاية الرئيس السابق جورج بوش الإبن.

كان وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، قد حذّر في حزيران الماضي من أن إقرار قانون كهذا من شأنه أن يشجع المملكة على سحب ما يقارب 750 مليار دولار من السوق الأميركية، مهدداً بذلك الأسواق الأميركية بالإنهيار.

في الواقع ليس هناك الكثير الذي يمكن للمملكة ان تفعله للإضرار بالإقتصاد الأميركي دون إلحاق الضرر بالمصالح السعودية بشكل أكبر. يُقدر حجم الموجودات السعودية المتداولة والثابتة في الولايات المتحدة الأميركية بحوالي 750 مليار دولار. ومن غير الممكن تنفيذ تهديدات ببيع هذه الاصول لإرتباط الإقتصاد السعودي بالدولار الأميركي، إذ يتخطى هذا الرقم مجموع الإحتياطي الأجنبي السعودي، الذي يعادل حوالي 560 مليار دولار، من ضمنه الثلثان بالعملة الأميركية. أضف الى ذلك أن الجزء الأكبر من هذه الموجودات عبارة عن أصول ثابتة أو طويلة الأجل، وبالتالي لا تملك السعودية القدرة على التخلص منها خلال فترة قصيرة إذا ارادت ذلك. اخيراً لا بد من الإشارة الى أن جزءا من هذه الاصول مملوكة لأفراد ومؤسسات سعودية غير حكومية، وبالتالي لا تملك المملكة حق التحكم في تلك الاصول.

أما على صعيد الإستثمارات السعودية في سندات الخزينة الأميركية، فقد بلغت في تموز 2016 حوالي 96,5 مليار دولار، ما يضع السعودية في المركز الـ 15 بين الدول التي تتملك في سندات الخزينة الأميركية البالغ مجموعها حوالي الـ 14 تريليون دولار، تُمثل الديون الأجنبية منها 6,1 تريليونات دولار. تأتي الصين في المرتبة الأولى بـ 1,22 تريليون دولار، تليها اليابان بـ 1,15 تريليون دولار، وإيرلندا في المرتبة الثالثة بـ 269 مليار دولار. مع الإشارة إلى أن مجموع ما تملكه دول مجلس التعاون الخليجي في سندات الخزينة الأميركية لا يتخطى الـ 214 مليار دولار. إذاً، بالرغم من أن حجم الإستثمار السعودي في هذه السندات يُقارب الـ 100 مليار دولار، إلا أنه رقم لا يُعتد به إذا ما قورن بإستثمارات الدول الأخرى وهو صغير نسبياً مقارنةً بحجم سوق السندات الأميركية. لذلك من المُستبعد، إذا ما قررت السعودية التخلي عن هذه السندات، أن تترك أي أثر سلبي على سوق بحجم السوق المالية الأميركية والبالغ حجم التداول بسندات الخزينة فيه حوالي الـ 500 مليار دولار شهرياً. وعلى سبيل المثال، قام البنك المركز الأميركي بخفض سندات الخزينة بحوالي 225 مليار دولار في السنة الماضية من دون أي أثر سلبي يُذكر على الأسواق المالية. بإختصار إذا ما قررت السعودية البيع فإن السوق الأميركي سوف يرحب بخطوة كهذه وهناك من سيقوم بعملية الشراء.

> لا تُعدّ السعودية لاعبا أساسيا في الاقتصاد الأميركي

الاستثمار الحكومي السعودي في الولايات المتحدة الأميركية، الذي يأتي في المرتبة الثانية بعد الإستثمار بسندات الخزينة الأميركية، يتمثل بإمتلاك السعودية 50% من مصفاة تكرير النفط في

مؤشر

لبنان الثالث عالمياً والأوّل عربياً في نسبة الدين العام!

احتل لبنان المرتبة الثالثة عالمياً والأولى عربياً على صعيد نسبة الدين العام الى مجمل الناتج المحلي بين 19 دولة، وفق تقرير نشرته صحيفة الإندبندنت البريطانيّة. ويستند التقرير إلى مجموعة من المؤشّرات، أبرزها مسح التنافسية العالميّة الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، ومستوى الدين العام، والناتج المحلي الإجمالي.

تصدّرت اليابان التي تعاني نمواً اقتصادياً بطيئاً اللائحة، إذ بلغت نسبة الدين العام إلى الناتج المحلي 248,1%، كذلك سجّل مصرفها المركزي أسعار فائدة سلبيّة، تليها اليونان التي ترزح تحت أزمتها الاقتصاديّة منذ عام 2010 (178,4%). فيما حلّ لبنان في المرتبة الثالثة (139,1%). (تجدر الإشارة إلى أن هذه النسبة التي تذكرها الإندبندنت تنحصر بالدين الحكومي المصرّح عنه، من دون الديون المغفلة أو التي يحملها مصرف لبنان والمؤسسات العامة الاخرى، وبالتالي سيرفع احتساب كل ديون الدولة مرتبة لبنان الى المرتبة الثانية).

وتحتل إيطاليا المرتبة الرابعة بنسبة 132,6%، فيما حلّت البرتغال في المرتبة الخامسة بنسبة 128,78%، تليها جامايكا في المرتبة السادسة بنسبة 124,3%. المرتبة السابعة كانت من نصيب جزيرة كاب فردي الأفريقيّة بنسبة 119,3%. وحلّت مملكة بوتان الآسيويّة في المرتبة الثامنة بنسبة 115,7%، تليها قبرص في المرتبة التاسعة بنسبة 108,7% نتيجة تأثرها بالأزمة اليونانيّة. أمّا المرتبة العاشرة فكانت من نصيب بلجيكا بنسبة 106,3%. وجاءت الولايات المتحدة الاميركية في المرتبة الحادية عشرة بنسبة دين عام الى الناتج المحلي تبلغ 105,8%، تليها بربادوس في المرتبة الثانية عشرة بنسبة 103%، ومن ثمّ إسبانيا بنسبة 99%. وحلّت سنغافورة في المرتبة الرابعة عشرة بنسبة 98,2%، تليها فرنسا بنسبة 96,8%، وإيرلندا بنسبة 95,2%، ومن ثمّ الأردن في المرتبة السابعة عشرة بنسبة 91,7%، تليه غامبيا في المرتبة الثامنة عشرة بنسبة 91,6%، وكندا في المرتبة التاسعة عشرة بنسبة 91,5%.

"بورت أرثر" في ولاية تكساس الأميركية بالشراكة مع شركة "شيل" التي تمتلك الـ 50% الأخرى. تُعدّ هذه المُصفاة الأكبر في الولايات المتحدة الأميركية بقدرة تكرير تفوق الـ 600 ألف برميل يومياً، كما تُمثّل أكبر منتج زيوت صناعية في الولايات المتحدة الأميركية. لن تلجأ السعودية الى التخلي عن حصتها في "بورت أرثر" بل على العكس تسعى المملكة لإمتلاك حصة "شيل"، إذ إن موقع "بورت أرثر" الاستراتيجي على خليج المكسيك وقدرته الإنتاجية يجعلانه إستثماراً حيوياً للسعودية يمنحها القدرة على تكرير النفط الخام الذي تنتجه الآبار السعودية، ويعزز قدرتها على الوصول إلى الأسواق الأميركية لتوزيع منتجاتها النفطية. وإذا باعت حصتها في هذا الحقل فإن ذلك يُعد خسارة إستراتيجية لدولة نفطية بحجم السعودية تُصدّر ما يفوق المليون برميل نفط يومياً إلى الولايات المتحدة الأميركية.
اما في ما يتعلق بسوق الأسهم الأميركية، فتغيب السعودية عن لائحة الدول العشرين الأوائل من حيث حجم الإستثمار في الشركات الأميركية، وبالتالي لا تُعدّ لاعباً أساسياً في الإقتصاد الأميركي قادر على خلق فرص عمل لليد العاملة الأميركية، كالصين مثلاً، إلا في ما يتعلق بقطاع الصناعات العسكرية، إذ تستورد المملكة العربية السعودية سنوياً 10% من مُجمل صادرات الأسلحة الأميركية.
أخيراً، تملك المملكة حصصاً في الشركات الأميركية التالية: "زاهروف فالف – ماعانا – مانومك – 908 ديفايسس – كوتكس تك – بار سابل – سيلوريا – برايمر انيرجي – يوتليتي داتا – نوفمر – و ريفي تكنولوجي". بيع المملكة لهذه الحصص إذا نفذت تهديداتها سوف يؤثر في مصادر تمويل بعض الشركات، ولكن من المُستبعد أن يكون له أثر طويل الأمد.
في الخلاصة فإن التهديدات السعودية بالتخلي عن موجوداتها في الولايات المتحدة الأميركية لا تعدو كونها تهديدات فارغة سوف تترك أثرا ماليا سلبيا في حال تنفيذها، ولكن على السعودية نفسها.

* خبير في الشؤون المالية الأميركية

نفط وغاز

Spectrum تستحوذ على بيانات الحقول اللبنانيّة!

فيفيان عقيقي

أعلنت شركة Spectrum النروجيّة أنها في صدد شراء بيانات النفط اللبنانيّة، التي وردت في تقارير المسوح السيزميّة التي أجرتها عام 2012 شركة Dolphin النروجيّة بالتعاون معها، بعد أن حصلت على عقد مع وزارة الطاقة اللبنانيّة يتيح لها إجراء المسوح والدراسات النفطيّة في لبنان. وتأتي الاتفاقيّة المُعلن عنها بعد أشهر من إعلان مجموعة Dolphin المتخصّصة في تقديم خدمات المسح السيزمي لحقول النفط والغاز إفلاسها بسبب ضعف السوق، وتدهور خدمات النفط، وانخفاض أسعار النفط عالمياً، ما أجبر المنتجين على تخفيض النفقات، بما فيها خدمات الحفر والمسح.
تفاصيل صفقة الاستحواذ على دراسات Dolphin لم يُفرج عنها كاملة. لكنها، بحسب ما نُشر في مواقع متخصّصة في قطاع النفط والغاز، تأتي في إطار صفقة شاملة تتضمّن الاستحواذ على بيانات مجموعة من الحقول النفطيّة حول العالم، من ضمنها سانتوس كامبوس البرازيليّة والحقول البحريّة اللبنانيّة، علماً بأن كلّاً من شركة PGS وTGS-Nopec المتخصّصتين في المجال نفسه، سبق أن أتّمتا صفقة مماثلة مع Dolphin اشترتا بنتيجتها 50% من دراسات الشركة وبياناتها.
لبنانياً، عملت أربع شركات متخصّصة في خدمات المسح السيزمي لحقول النفط والغاز، وأجرت المسوح البحريّة البريّة فيه منذ عام 2002، وهي (Spectrum و Dolphin وPGS وTGS). وتفيد الدراسات الصادرة عنها بوجود كميات واعدة من الموارد الغازيّة في البحر اللبناني، إضافة إلى حقول مشتركة مع فلسطين المحتلة. وبحسب المتابعين للملف، "ما حماسة Spectrum لشراء البيانات اللبنانيّة إلّا استتباعاً للوعود التي حصلت عليها من مرجعيّات رسميّة لبنانيّة للدفع بقطاع النفط والغاز إلى الأمام وإقرار القانون الضريبي والمرسومين العالقين (تقسيم البلوكات البحريّة وتحديد علاقة الدولة مع الشركات)، والتي سبق أن تُرجمت بوضع الملف على نار حامية في مجلس الوزراء منذ أشهر، والتي لم تنتهِ فصولها حتى اليوم، رغم الأزمة الرئاسيّة المحتدمة". ورغم الجمود الظاهر في هذا الملف، إلّا أن "هيئة إدارة قطاع البترول في لبنان" مستمرّة في بحوثها ودراساتها، وكذلك الأمر بالنسبة إلى الأحزاب السياسيّة، إذ تُعدّ "القوات اللبنانيّة" لمؤتمر نفطي كبير خلال أسابيع، بالتزامن مع مشروع قانون "تعزيز الشفافيّة" الذي يعدّه نائبها جوزف معلوف.

تفاصيل صفقة الاستحواذ على دراسات Dolphin لم يُفرج عنها كاملة

تعليم

أسبوع الصعوبات التعلمية في المدارس الرسمية

فاتن الحاج

لا يسلم التلامذة ذوو الصعوبات التعلمية من تصنيف مبني على أحكام مسبقة قد تأتي من المعلمين أنفسهم. يمكن المعلمين أن يحتجوا على دمج مثل هؤلاء التلامذة بحجة «بيخربطلي الصف»، لكونهم سيضطرون إلى إعادة إعطاء المعلومات. معظم المعلمين ينتظرون فقط تلميذاً شاطراً يتفاعل معهم ويرفع يده باستمرار، وغالباً ما يصطدم التلامذة بأهالي زملائهم «العاديين» الذين يرفضون أن يدرس أبناؤهم مع أولاد "مختلفين"!
هذا الأسبوع، سيتعرف تلامذة الحضانة والصفوف الابتدائية في 104 مدارس رسمية منتشرة في كل المحافظات إلى أتراب لهم يدرسون معهم ومختلفين عنهم. سيكتشفون من خلال أنشطة تربوية وترفيهية لماذا يستخدم زملاء لهم غرفة للدعم المدرسي لفترة غالباً ما تكون أقلّ من نصف يوم دراسي، ليعودوا إلى صفهم العادي معظم هذا اليوم. وستوزع على جميع التلامذة ألعاب تركيب صور تمثل صعوبات تعلمية.
يمهّد هذا الأسبوع للمؤتمر السنوي الثاني الذي ينظم في 10 تشرين الأول الجاري، ويتمحور حول بناء شراكات مع العائلات والمؤسسات التعليمية لتأمين نجاح الأطفال ذوي الصعوبات التعلمية.
مشروع «غرف الدعم الدراسي» هو جزء من أنشطة «المركز اللبناني للتعليم المختص ـ كليس»، بالتعاون مع وزارة التربية، ويهدف إلى الحد من الرسوب والتسرب المدرسي.
هذه المشكلة لا تطاول عدداً قليلاً من الأطفال في لبنان، بل بلغ معدل التلامذة الذين يعانون من صعوبات تعلّمية، بحسب دراسة أجراها مركز «سكيلد»، 15 في المئة من التلامذة.

> **15 % من التلامذة يعانون من صعوبات تعلمية**

وحدهم المعلمون وأولياء الأمور قادرون على تلمّس هذه الصعوبة مبكراً، وإن كان الأهل لا يعترفون، بسهولة، بحالة ولدهم. هذه الحالة قد تتنوع بين عسر في القراءة (ديسلاكسيا)، أو عسر في الكتابة (ديسغرافيا)، أو عسر في الحساب (ديسكلكوليا)، أو العناد والتحدي، أو القلق و«الفوبيا» والوسواس.
ويميّز مركز «كليس» بين نوعين من الصعوبات: صعوبات بسيطة قابلة للدمج واضطرابات تحتاج إلى مراكز متخصصة.

قطاع خاص

ليبانون كلايمت آكت تطلق منصة للحدّ من تغيّر المناخ

نظّمت مبادرة ليبانون كلايمت آكت Lebanon Climate Act، أمس، جلسة عمل تدريبية لشركات القطاع الخاص، في مقرّ غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان، ضمن سلسلة من جلسات تهدف الى تعميق المعرفة حول آليات الحدّ من تغيّر المناخ، وسبل مساهمة شركات القطاع الخاص في هذه الآليات من خلال تصميم وتنفيذ أنشطة من شأنها أن تخفف من بصمتها الكربونية.
تهدف مبادرة Lebanon Climate Act، التي انطلقت في حزيران 2016، الى دعم النمو الاقتصادي بشكل يعود بالفائدة على المجتمع، وذلك من خلال مواجهة تحديات التغيّر المناخي، عبر اقتصاد منخفض الكربون، وانضم اليها منذ تأسيسها أكثر من 120 شركة ومؤسسة من القطاعين الخاص والاهلي في لبنان.
تنفذ هذه المبادرة جمعية Green Mind بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي، بدعم من مصرف لبنان، وبالشراكة مع غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان، وتمويل مشروع Clima-South الاقليمي المموّل من الاتحاد الأوروبي. وسيقوم بالتدريب المدربة الدولية اغلايا انتيلي، والاستشاري البيئي رواد مسعود.
وبحسب التقارير الصادرة عن وزارة البيئة اللبنانية لعام 2016، والمتعلقة بالتوقعات المناخية، فإن معدّل درجات الحرارة سيرتفع بحلول سنة 2050 الى 1,7 درجة مئوية، والى 3,2 درجات بحلول سنة 2100. ويعاني لبنان من ارتفاع مستويات مياه البحر، ومن الممكن أن يشهد تراجعاً في الأمطار وفصول صيف أكثر حرارة وجفافاً، ومزيداً من الظروف المناخية المتطرفة مثل الفيضانات. والسياحة والزراعة والصحة من بين أكثر القطاعات المعرضة لهذه الظروف. وفي كثير من الحالات ستفاقم التغيرات المناخية أزمتي المياه والطاقة في لبنان، فضلًا عن تلوّث الهواء وغيره من المشكلات البيئية.

عقد رعاية بين «ألفا» والنادي الرياضي

وقّعت شركة ألفا، بإدارة أوراسكوم للاتصالات، عقد رعاية مع النادي الرياضي بيروت. سترعى الشركة بموجب هذا العقد فريق كرة السلة للرجال خلال مشاركته في بطولة كأس أبطال آسيا لكرة السلة، التي ستقام في الصين الشهر الحالي. وقد وقّع عن شركة ألفا رئيس مجلس إدارتها ومديرها العام مروان الحايك، وعن النادي الرياضي رئيسه هشام جارودي.
في المناسبة، أشار الحايك " إلى أن دعم شركة ألفا للرياضة يغطي كل الرياضات في لبنان، لأننا نؤمن بأن الرياضة تجمع اللبنانيين وتوحدهم حول العلم اللبناني".
وقال جارودي إن "التعاون مع ألفا أمر ليس جديداً علينا، فقد سبق للشركة أن ساهمت وساعدت في دعم فريقي الرياضي للسيدات وللرجال".

يوم رياضي وترفيهي في حرج بيروت

نظّمت مؤسسة مينتور العربية نشاطاً رياضياً وترفيهياً في حرج بيروت يوم الأحد 25 أيلول المنصرم تحت عنوان «العب وامرح واركض مع العائلة والأصدقاء» بحضور ممثلين عن المجتمع الأهلي والأندية الرياضية والاجتماعية والكشافة، وحشد كبير من الأهالي والشباب والأطفال؛ حيث شارك في هذا الحدث أكثر من 300 شخص من فئات عمرية مختلفة.
هدف النشاط إلى نشر الوعي بين صفوف الأطفال والشباب حول أهمية الوقاية من السلوكيات الخطرة والمخدرات، وتشجيعهم على ممارسة نشاطات صحّية رياضية وفنّية بديلة، كالركض والرسم وغيره.

الحدث

الكشف عن «مروحة» خيارات ميدانية: واشنطن أمام اختبار التدخّل العسكري

الخيارات «الجديدة» التي لوّحت بها واشنطن بدأت تتظهّر. مروحة مقترحات نوقشت في البيت الأبيض. بينها غارات «سرية» على مواقع الجيش السوري. سُرّبت أمس. هذه الخيارات، وإن كانت لا تزال ضمن النقاش ويحدّها الخلاف بين فريق أوباما وبين «البنتاغون»، تنقل الحرب السورية إلى مستوىً مختلف يذكّر بأجواء التلويح بالتدخّل العسكري إبان «أزمة الكيميائي» في صيف 2013... لكن مع فارق أساسي، هو الوجود الروسي المؤثر والكبير على الأراضي السورية

كيري: نسعى لـ«هدنة» تشمل إبقاء المقاتلات الروسية والسورية على الارض في مناطق معينة (أ ف ب)

تتسارع تبعات انهيار اتفاق «الهدنة» ومن خلفه المحادثات الأميركية ـ الروسية، بشكل يوحي بأن البلدين كانا يُعدّان ليوم فشله مسبقاً. فبعد يوم واحد على إعلان واشنطن تعليق محادثاتها مع موسكو حول سوريا، بدأت تسريبات إعلامية تتحدث عن دراسة البيت الأبيض لخيارات تتضمن تنفيذ ضربات محدودة ضد مواقع للجيش السوري، بالتزامن مع إعلان روسي عن وصول منظومة صواريخ «اس 300» إلى سوريا. وبرغم تصريحات مسؤولي البلدين عن ضرورة عدم التخلي عن المساعي الهادفة إلى حل سلمي في سوريا، تدلّ المعطيات على أن الطرفين يستعدان لتصعيد ميداني جديد، قد يدفع واشنطن إلى الانخراط «المباشر» ضد الجيش السوري وحلفائه، تحت ضغط المقترحات التي يدفعها خبراء وزارة الدفاع ووكالة المخابرات المركزية إلى طاولة البيت الأبيض. ووفق ما نقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن أحد المسؤولين الأميركيين الذين حضروا اجتماعاً في البيت الأبيض لوكالات الأمن القومي الأربعاء الماضي، فقد جرى نقاش بشأن «تنفيذ غارات محدودة ضد النظام السوري، لإجباره على دفع ثمن التصعيد والعنف... ودفعه للعودة إلى طاولة المفاوضات». وأوضح أنه في الاجتماع الذي ضمّ لجنة النواب في البيت الأبيض، ومسؤولين من وزارة الخارجية ووكالة المخابرات المركزية وهيئة الأركان المشتركة، طُرح «استهداف مدارج الطيران السوري الحربي، باستخدام صواريخ (كروز) أو عبر أسلحة أخرى بعيدة المدى من طائرات (التحالف الدولي) أو سفنه». وتطرق النقاش أيضاً إلى «واحدة من الطرق المطروحة للالتفاف على اعتراض البيت الأبيض استهداف نظام (الرئيس بشار) الأسد من دون قرار من مجلس الامن الدولي، وهي تنفيذ ضربات سرية دون اعتراف علني» من الجانب الأميركي. وقال المسؤول للصحيفة إنّ «هناك مزاجاً عاماً لإجراءات أكثر فعالية (حركية)» ضد دمشق، مضيفاً أن «وكالة المخابرات المركزية وهيئة الأركان المشتركة، تعتبران أن سقوط حلب سيقوض الجهود الأميركية لمكافحة الإرهاب». الطرح الأميركي باستخدام صواريخ بعيدة المدى، قد يوضح سبب الإعلان الروسي لوصول منظومة «اس 300» القادرة على استهداف الطائرات الحربية إلى جانب الصواريخ البعيدة المدى مثل «كروز».

وبالتوازي مع تبلور الخيارات الأميركية الجديدة، يتواصل سعي واشنطن إلى إيقاف الاندفاعة الميدانية لدمشق وحلفائها في مدينة حلب، عبر قرار من مجلس الأمن الدولي. ومع مواصلة فرنسا طرح مشروع قرار لوقف إطلاق النار في حلب، بدا لافتاً حديث المفوض الأعلى لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة زيد بن رعد الحسين، عن «تقييد حق الفيتو» للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن، بشأن القرار الخاص بمدينة حلب، وهو ما لقي معارضة روسية واضحة، أبداها المتحدث باسم الكرملين ديميتري بيسكوف. وأشار إلى أن بلاده «لن تتخلى عن خطط مكافحة الإرهاب ودعم الحكومة السورية»، معرباً عن أمله في أن تتحلى واشنطن «بالحكمة السياسية... وتواصل اتصالاتها معنا في المجالات الحساسة جداً والضرورية لصيانة السلام والأمن». وفي سياق متصل، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إن الولايات المتحدة في وضع لا يسمح لها بالوفاء بالتزاماتها حول سوريا، بسبب الخلافات الموجودة داخل إدارتها حول الشأن السوري. وأضاف أنه يبدو أن «الجناح المعارض لإيجاد حل سياسي، والساعي بوضوح إلى تنفيذ سيناريوهات عسكرية، قد نجح». واتهم واشنطن بـ«عدم الوفاء بالتزاماتها المتعلقة بالإبقاء على طريق الكاستيلو في حلب مفتوحاً لإيصال المساعدات الإنسانية»، إضافة إلى تنصلها من «فصل المعارضة المعتدلة عن المجموعات الإرهابية»، مشيراً إلى أن بلاده ستواصل «بذل جميع الجهود لتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي». ومن جهة أخرى، أكّد وزير الخارجية

> طُرح استهداف مدارج الطيران وتنفيذ ضربات سرية دون اعتراف

بحث نشر قوات دائمة

أعلن رئيس لجنة الشؤون الدولية التابعة لمجلس الاتحاد الروسي قسطنطين كوساتشوف، أن المجلس سينظر في مشروع لنشر قوات روسية «بشكل دائم» في سوريا، إذا صدّق مجلس النواب على القرار. وقال في حديث لوكالة «نوفوستي» الروسية إن «مجلس النواب سيناقش الوثيقة يوم الجمعة... وسننظر فيها إن أقرت، خلال اجتماع للجنة المجلس في العاشر من الشهر الجاري ليجري تقديمه إلى جلسة عامة للمجلس في 12 من الشهر نفسه».
(الأخبار)

تقرير

دعوى قضائية ضد الولايات المتحدة لتعويض ضحايا غارة

عَلّت أصوات سورية مستقلة وبرلمانية أخيراً بضرورة رفع دعوى على الحكومة الأميركية لتعويض ضحايا عدوانها الأخير على دير الزور. عراقيل عدة تقف في وجه إتمام الدعوى في المحاكم الأميركية، بانتظار توافر قوائم بأسماء المتضررين

دمشق ـ **مرح ماشي**

على الرغم من مضي أكثر من أسبوعين على الضربة الأميركية التي استهدفت مواقع عسكرية سورية في جبل الثردة بمحيط مطار دير الزور، بقي العدوان حاضراً في ضمائر السوريين بالمزيد من الأسى والاستياء. القصف الأميركي جرى أثناء قيام هؤلاء العناصر بقتال مسلحي تنظيم «داعش» في المنطقة. الاستهداف الذي جرى بمشاركة من قوات «التحالف»، سبّب حصيلة خسائر بشرية أولية تمثلت بإعلان استشهاد 62 عسكرياً، إضافة إلى 100 جريح، الشهر الماضي. وفور الإعلان عن القصف ومبادرة الولايات المتحدة إلى إعلان مسؤوليتها عنه «عن طريق الخطأ»، لحقت بها حكومات أخرى كأستراليا والدنمارك، لتضيع المسؤولية المباشرة عن العدوان، فهل يكفي الاعتراف الأميركي بأن الغارات الجوية المتتالية جرت عن طريق الخطأ، بعدما قصد الأميركيون استهداف «داعش»؟ الإجابة عن ذلك قدّمها نائب سوري استحضر فكرة مطالبة واشنطن بتعويض أهالي الضحايا مادياً ومعنوياً، فبادر إلى سؤال رجال القانون عن احتمال أن تثمر الفكرة دعوى قضائية، لتظهر بارقة أمل أمام السوريين، إذ «لا يضيع حق وراءه مطالب». الأمر ممكن بحسب الإجابات التي نالها عضو مجلس الشعب السوري نبيل صالح، إذ يمكن توكيل محامٍ أميركي برفع الدعوى في المحاكم الأميركية، بانتظار من يتكفل بتمويل الدفعة الأولى من أتعاب المحامي ومؤسسته، بحسب رأي المحامي المختص بالقانون الدولي بسام

حرب الإرادات تستعر:
نشر منظومات روسية لاعتراض صواريخ كروز أميركية

استعراض القوة العسكرية وحرب الإرادات، بين روسيا وأميركا، يتواصل على الأرض السورية. التهديدات والتهديدات المقابلة لا تنحصر، وكان آخرها نشر منظومات دفاع جوي روسية متطورة، لمواجهة صواريخ «كروز» أميركية، إذا قررت واشنطن المجازفة وشن هجمات في سوريا

يحيى دبوق

الواضح أنّ روسيا تخشى أن تُقدم الإدارة الأميركية على شنّ اعتداء في سوريا، وهي تسعى جاهدة كي تحول دونه. التقارير المقصودة والموجهة، من موسكو تحديداً، تشير إلى نية مواجهة أي اعتداء، فيما التسريبات الأميركية تتحدث عن امكان تغيير الاستراتيجية المتبعة، مع خيارات عسكرية ضد الدولة السورية، كانت حتى الأمس القريب تمتنع عنها.

إلى أين قد يفضي إليه التوتر بين الجانبين؟ ليس واضحاً حتى الآن، إن كانت واشنطن ستكتفي بالتهديدات دون أن تقدم عليها، وليس واضحاً إن كانت الاجراءات الدفاعية التي اتخذتها موسكو، كافية كي تثني الأميركيين عن مغامرة قد يقدمون عليها. مع ذلك، المواقف والاجراءات المتخذة من قبل الجانبين، لا تشير إلى مجرد كباش في سوريا أو بمناسبتها، رغم التقدير المسبق بأنهما سيمتنعان في نهاية المطاف، عن التسبب بمواجهة عسكرية مباشرة بينهما، دون منع نفسيهما من الوصول إلى حدود هذه المواجهة، بلا مباشرتها فعلياً. الواضح ايضاً، أن موسكو تنظر وتتخذ خطواتها، ازاء التوتر السائد مع واشنطن، بناء على التقدير بأنها (واشنطن) تنوي بالفعل المجازفة بعمل عسكري ضد الدولة السورية.

أمس، وردّاً على تقارير أميركية حول نشر منظومة «اس 300 . في 4» في سوريا، أشار المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف، إلى أنّ السؤال عن نشر هذه المنظومة، المضادة للطائرات والصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى، يجب أن يوجه الى وزارة الدفاع الروسية. وقال «جرى نشر انظمة دفاع جوي هناك (في سوريا)، وكانت متنوعة وضرورية وقد أفيد عنها (في الماضي)، اما بالنسبة لما ذكر حديثاً، فمن الافضل سؤال وزارة الدفاع عنه».

وفي أعقاب إحالة الكرملين السؤال إلى وزارة الدفاع، قال الناطق بإسمها اللواء إيغور كوناشينكوف: «فعلاً نقلت إلى الجمهورية العربية السورية بطارية من منظومة الصواريخ المضادة للطائرات (إس-300) وذلك لتوفير سلامة القاعدة البحرية الروسية في طرطوس، والسفن الحربية الموجودة بالمنطقة الساحلية السورية، وحمايتها من الضربات الجوية». وأعرب عن استغرابه من الضجة التي أثارها هذا الموضوع في الغرب، مشدداً على أن المنظومة دفاعية بحتة ولا تمثل أي تهديد لأي أحد. وقال: «كما تعلمون كانت في المنطقة منظومة من هذا النوع، ولكنها بحرية التمركز – منظومة (فورت) على متن الطراد الصاروخي (موسكو) التابع لأسطول البحر الأسود الروسي».

وكانت شبكة «فوكس نيوز» قد نقلت عن مصادر أميركية أن روسيا نشرت في سوريا منظومة «اس اي 23» (الاسم الغربي لمنظومة «اس 300 . في 4»)، مشيرة إلى أنّ هذه الخطوة تأتي في موازاة قرار صدر عن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بتجميد الاتفاق النووي بين الجانبين الذي ينص على تدمير البلوتونيم، بسبب ما وصفه بـ«أعمال غير ودية» من جانب واشنطن، اضافة الى القرار الاميركي بتجميد الاتصال مع موسكو، بشأن وقف اطلاق النار في سوريا.

وبحسب مسؤولين اميركيين لـ«فوكس نيوز»، نشر هذه المنظومة يأتي لحماية المصالح الروسية ومنع تعرضها لهجوم من قبل الطائرات الاميركية او حلفائها في الائتلاف الذي تقوده. وبحسب مسؤول اميركي وصلت المنظومة إلى القاعدة البحرية الروسية في طرطوس، نهاية الاسبوع الماضي، لكن لم تثبت حتى الآن، وهي حتى اللحظة غير جاهزة للعمل.

وأشار مسؤول غربي للشبكة الأميركية الى أنّ منظومة الصواريخ هذه تغادر للمرة الاولى الحدود الروسية، وهي مصممة لمواجهة الطائرات وصواريخ «كروز». وبحسب مسؤول اميركي، يثير نشر هذه المنظومة قلقاً خاصاً في الولايات المتحدة، اذ ليس لدى «النصرة» وجماعات المتمردين الاخرى أي طائرات في سوريا، وهو يعني انها مخصصة لمواجهة أي نوع من صواريخ «كروز» الاميركية «في حال هجوم في سوريا».

يشار إلى أنّ منظومة «اس 300 . في 4»، يمكن أن تدمّر أهدافاً على مسافة تصل إلى 250 كيلومترا، وصممت المنظومة لضرب الطائرات المتطورة التكتيكية والاستراتيجية، وايضاً الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى، بما يشمل الصواريخ الباليستية والصواريخ التكتيكية وصواريخ «كروز».

إسرائيل قلقة: فلنضع حد لبوتين

وكانت أنباء التوتر بين روسيا واميركا، والتقارير عن نشر منظومات دفاع جوي جديدة في سوريا، قد اثارت حفيظة إسرائيل، التي اعلنت عن قلقها من هذا التطور العسكري الذي يضر قدرتها على شن هجمات، ويؤثر سلبا على حرية عمل سلاح الجو الإسرائيلي في السماء السورية. وفيما طالبت صحيفة «هآرتس» بضرورة وضع حدّ للرئيس بوتين، بل وطالبت ايضاً بالتدخل بعد «الخرق» الفاضح لاتفاق وقف اطلاق النار من قبل (الرئيس السوري بشار) الاسد وحلفائه، عبّرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» عن قلقها من نشر منظومة «اس 300 ـ في ام» في سوريا، وأشارت إلى أن نشر المنظومة إضافة إلى وجود منظومة «اس 400»، ستضعف قدرة الردع الاسرائيلي ضد «نظام الاسد» ومن شأنها ان تقوي وتعزز موقف حزب الله، وبصورة غير مباشرة، أيضاً إيران.

وطالبت «هآرتس» بضرورة التدخل في سوريا، على خلفية ما سمتها «المجازر في مدينة حلب»، وأشارت إلى أن التدخل «ليس من منطلق اخلاقي وحسب، بل ايضاً من منطلق حاجة استراتيجية... إذ يجب وضع حد لبوتين، والا فإنه سيقدم على شن ضربات ايضا في اماكن اخرى». وبحسب الصحيفة «يجب الاسراع في الاعلان عن مناطق حظر جوي في سوريا، والرد على من يخترق هذه المناطق بشكل عسكري». وتضيف الصحيفة: «ما زال بالإمكان وقف تدمير حلب، يجب وضع خط أحمر للجنون الروسي».

تقرير

الأسد: مستقبل سوريا سيؤثر في خريطة العالم السياسية

رأى الرئيس السوري بشار الأسد، أن الحل في سوريا سيؤثر في الخريطة السياسية العالمية، مضيفاً خلال مقابلة مع مجلّة «طهران لدراسات السياسة الخارجية» أنه إذا انتصرت سوريا «فستخرج أكثر قوة وستنتشر أكثر فكرة الاستقلالية بين الدول، وهذا ما يخشاه الغرب».

وأوضح أن الدول الغربية لا تهتم بـ«المشاكل والقضايا الداخلية» في سوريا، لكنها ترغب في أن «تذهب دولة وتأتي مكانها دولة عميلة، لكي تقدم سوريا لقمة سائغة للغرب»، مضيفاً أن «القوة والصدقية الأميركية في حالة انحسار، مقابل صعود لكتل أخرى وبداية توازن، لذلك إذا أرادت أميركا أن تضرب هذا التوازن، فلا بد أن تضرب الدول المستقلة كإيران وسوريا».

ورفض الأسد وصف الحرب بأنها «طائفية»، موضحاً أن «المؤيدين للدولة سياسياً هم من كل الطوائف، والمعارضون للدولة سياسياً هم من كل الطوائف... فالقضية قضية من هو وطني ومن هو غير وطني».

(الأخبار)

دير الزور

الأميركي جون كيري، أن بلاده «ستواصل السعي إلى إحراز تقدم من أجل إنهاء الحرب» في سوريا، عبر الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن. وهاجم دمشق وموسكو، اللتين «رفضتا الديبلوماسية من أجل مواصلة انتصار عسكري»، مضيفاً أن واشنطن «لم تعلق جهود تنسيق التحركات، لتجنب التصادم بين جيوشنا والجيش الروسي بشكل يقوي معركتنا ضد داعش». وأضاف أنه «كما في السابق سنواصل السعي إلى وقف دائم للأعمال القتالية عبر كل أنحاء البلاد يشمل إبقاء المقاتلات الروسية والسورية على الأرض في مناطق معينة».

وكانت وزارة الخارجية الروسية قد رأت أن قرار تعليق قنوات الاتصال يدل على استعداد واشنطن لعقد «صفقة مع الشيطان» من أجل إسقاط الحكومة السورية. وذكّر بيان للوزارة بأن «واشنطن لم تدعم جاهزية موسكو لإعلان هدنة جديدة مدتها 72 ساعة في حلب... كذلك اعترض الجانب الأميركي على سحب القوات الحكومية وقوات المعارضة من طريق الكاستيلو، على الرغم من وجود بند مدرج بهذا الشأن». وأضاف أن «الولايات المتحدة لم تمارس قط ضغوطاً حقيقية على النصرة، بل عارضت مرة بعد أخرى أي محاولة روسية لإيقاف هجمات هذا التنظيم».

ومن جانبه، دعا المندوب الروسي لدى الأمم المتحدة والرئيس الحالي لمجلس الأمن فيتالي تشوركين، إلى عدم تصوير الخلافات بين موسكو وواشنطن على أنها «كارثية»، معرباً عن أمله في «عدم تكرار الحرب الباردة». ورأى أنه «ما زالت هناك إمكانية لاستئناف الحوار في إطار الأمم المتحدة، ولا سيما بين مندوبي روسيا والولايات المتحدة والأعضاء الآخرين في مجلس الأمن».

إلى ذلك، أعلنت فرنسا أنها تعمل مع أعضاء مجلس الأمن على صياغة مشروع قرار يهدف إلى «إنهاء العنف في حلب»، بالتوازي مع حديث المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، عن قناعته بأنه لا تزال «توجد لدينا عناصر لمواصلة المفاوضات. ويجب علينا أن نركز على الجانب الإنساني بنحو رئيسي». وأشار إلى أنه «لا يجب تعليق آمال كبيرة على حدوث قفزة في سوريا بعد الانتخابات الأميركية» المقبلة.

صباغ. كسب القضية يكفل لأهالي الضحايا الحصول على التعويض والاعتذار من الحكومة الأميركية، بحسب الإجابة التي حصل عليها النائب السوري.

المطلوب فقط جمع كامل الأسماء والمعلومات عن جرحى العدوان والشهداء، بحسب صالح، آملاً من مواطنيه المتضررين التواصل معه من أجل مده بالمعلومات. المحامي صباغ لفت في حديث لـ«الأخبار» إلى أنّ نيل عائلات الضحايا تعويضاتها المادية والمعنوية متوقف على إقامة دعوى قانونية من قبل مكتب محاماة أميركي غير مسيّس.

وأشار إلى أن أبرز العراقيل هي إرادة عائلات الضحايا، مؤكداً انتظار التواصل معهم في سبيل إقامة الدعوى.

ومن اللافت في المشهد المتعلق بإمكان القيام بأي رد فعل في وجه «الخطأ» الأميركي، أن قوائم الأسماء غير متوافرة حتى اللحظة، فيما يقتصر تفاعل الرأي العام مع القضية على التعاطف «الفايسبوكي»، لا أكثر.

وذلك على الرغم من إعلان عدد من المغتربين جاهزيتهم للتمويل، بانتظار تعاون المؤسسة العسكرية الرسمية، في تقديم الأسماء والمعلومات. وفي ظل ازدياد عدد الضحايا إلى ما يزيد على 80، فإن النائب صالح يؤكد عدم إمكان القيام بأي شيء، في حال عدم تعاون المؤسسة العسكرية. وعن آخر تطورات الملف يذكر أن أحد المغتربين العاملين في شركة محاماة أميركية أيّد القضية، لافتاً إلى إمكان توكيل محامٍ أميركي من دون دفعة أولى، على أن ينال أتعابه بعد نجاح القضية، بحسب ما نقله صالح. ويشرح النائب السوري عن وجود أشخاص كثر من «المؤيدين لقضايانا في أميركا»، مضيفاً: «حتى لو خسرنا القضية، يكفي التفاعل العالمي مع قضيتنا». ويرى أنّه «ينقصنا فريق لديه علاقاته على الأرض للقيام بحصر الأعداد والمستلزمات المادية، على أمل تجاوب المؤسسة العسكرية مع حاجتنا لقوائم أسماء الشهداء المتوافرة لديها».

على الغلاف

«اللوبي» السعودي في واشنطن: جيش من الفاشلين

كثيرة هي التحليلات والتوقعات حول مستقبل العلاقة بين الرياض وواشنطن بعد إقرار المشرّعين الأميركيين في 28 أيلول الفائت قانون «العدالة ضد رعاة الإرهاب – جاستا». البعض يذهب إلى حدّ اعتبار أنّ معادلة «الحماية مقابل النفط» تبدّلت لتصبح «المال مقابل بقائكم». الأكيد أن العلاقة لم تعد كما كانت عبر العقود الماضية. بدليل توظيف السعوديين جيشاً من شركات العلاقات العامة ماضياً وحاضراً لمحاولة التأثير في واشنطن

من كلمة للسيناتور ريتشارد بلومنثال امام مبنى الكونغرس محاطاً بعوائل ضحايا هجمات 11 ايلول

علي مراد

يفاخر السعوديون بنجاحهم في تخطّي عواصف من الأزمات طرأت على علاقتهم بالأميركيين خلال فترات ماضية، لكن من يدرس عملية التفاعل والتأثير في واشنطن يكتشف أنّ التحالف الذي نشأ في 14 شباط 1945 واستمر عقوداً من الزمن بين الرياض وواشنطن كان سرّ بقائه الحاجة الأميركية إلى النفط السعودي. في مقال سابق في «الأخبار» تحت عنوان «هكذا تشتري أرامكو النفوذ لآل سعود» (العدد 2868 – 21 نيسان 2016)، تم سرد وقائع في الحقبة بين عامي 1991 و2003 تشرح كيف كانت شركة «أرامكو السعودية» تضمن مصالح الرياض في الولايات المتحدة عبر عطاءات خام النفط السعودي للشركات والمصافي المرتبطة بسياسيين وأعضاء كونغرس أميركيين. إلا أن توتّر علاقة الرياض مع الأميركيين عقب هجمات 11 أيلول، جعل السعودية تنهي برنامج التخفيضات على النفط الخام عام 2003، وتتجه الى وسائل أخرى لضمان التأثير في السياسة الأميركية والحفاظ على مصالحها. قام السعوديون بتعزيز توظيف شركات العلاقات العامة وما يُعرف

> **بدأت الرياض بالتعاقد مع عدد أكبر من شركات العلاقات العامة بعد الاتفاق النووي**

بمؤسسات الـ Lobbying للتأثير على صانعي القرار الأميركي. في كشف حساب (وثيقة رقم 1) أرسلته شركة Qorvis Communications LLC للعلاقات العامة بتاريخ السابع من آب 2002 الى سفير السعودية آنذاك في واشنطن بندر بن سلطان، يظهر حجم الأموال التي اضطر بندر إلى دفعها للشركة (11،374،820 $) مقابل خدمات لمدة أربعة أشهر فقط، للتأثير على الرأي العام لتحسين صورة الرياض عقب هجمات أيلول.

حركة بلا بركة

خلال الحقبة بين 2006 و2014 كانت الرياض تتعاقد مع شركات العلاقات العامة، الاستشارات القانونية، الدعاية الاعلامية الأميركية، ولكن بوتيرة عادية، تهدف من خلالها إلى تحسين صورتها وضمان وجودها المرضي لها في أروقة دوائر القرار الأميركي. لكن مع حصول تقدم في مفاوضات مجموعة 5+1 مع إيران بخصوص ملف الأخيرة النووي، وإظهار إدارة أوباما العزم على التوصل إلى اتفاق مع طهران، يُلاحظ أن الرياض بدأت بالتعاقد مع أكبر عدد ممكن من شركات العلاقات العامة الأميركية في محاولة للتأثير على السلطتين التنفيذية والتشريعية هناك. لاحقاً، مع بروز الأصوات الأميركية المنادية بالإفراج عن الصفحات الـ28 الخاصة بتحقيق الكونغرس في هجمات 11 أيلول، استنفرت الرياض لاستئجار المزيد من شركات الـLobbying الأميركية، لكن يتبيّن من خلال نوعية الشركات التي وظّفتها الرياض أن هناك أزمة في تواصل الحكومة السعودية مع إدارة أوباما، لأن العلاقة السليمة مع نظيرتها كانت بكل بساطة ستوفر عليها جهوداً ومبالغ طائلة للحصول على ما تريد عبر شركات. وتكشف وثائق حصلت عليها «الأخبار»، هي عبارة عن نسخ عن عقود بين الجهات الرسمية السعودية وشركات أميركية متنوعة متخصصة في مجالات الضغط السياسي والعلاقات العامة والاستشارات القانونية، أنه بين عام 2015 وما مضى من عام 2016، كانت السعودية تسعى بكل ما أوتيت للتأثير على قرار الكونغرس الأميركي لإسقاط قانون «العدالة ضد رعاة الإرهاب – جاستا». فقد وظّفت الرياض (وثيقة رقم 2)، ممثّلة بـ«مركز الدراسات والشؤون الإعلامية في الديوان الملكي السعودي»، شركة Podesta Group بموجب عقد من 20 آب لغاية 30 أيلول 2015 ينصّ على دفع المركز مبلغ 200 ألف دولار للشركة مقابل خدمات «علاقات عامة» له. تظهر نسخة عن عقد آخر (وثيقة رقم 3)، بين مركز الدراسات والشؤون الإعلامية في الديوان الملكي السعودي وشركة BGR Group المتخصصة في العلاقات الحكومية بتاريخ 24 آب 2015، أن المركز يدفع للشركة مبلغ 500 ألف دولار، مقابل خدمات «علاقات عامة، إدارة خدمات وسائل الإعلام ومنتديات وسائل التواصل الاجتماعي». لاحقاً يدخل وزير الخارجية عادل الجبير على خط التعاقد مع الشركات، حيث تظهر نسخة عن عقد (وثيقة رقم 4) بينه وبين شركة DLA PIPER دفع وزارته مبلغ 85 ألف دولار شهرياً للشركة، ابتداءً من 2016/1/1 لغاية 2016/12/31، مقابل «مساعدة الحكومة السعودية على تقوية قدرة الولايات المتحدة والسعودية على تطوير مصالح الأمن القومي المشتركة». يعود «مركز الدراسات والشؤون الاعلامية» في الديوان الملكي، ممثلاً بمديره سعود القحطاني، إلى التعاقد مع شركة Podesta Group (وثيقة رقم 5) في بداية كانون الثاني 2016، عبر دفعه مبلغ 140 ألف دولار شهرياً للشركة مقابل تقديم «خدمات علاقات عامة» للمركز. يتّضح من خلال حجم عقود شهر أيلول الفائت التي وقّعتها الرياض مع المزيد من الشركات (وبعضها يتخصص في الاستشارات القانونية) أن الشركات التي تم التعاقد معها خلال 2015 وبداية 2016 لم تفلح في تحقيق طلبات الرياض، مضافاً اليها آن اثنتين من هذه الشركات الجديدة صرّحت لوزارة العدل الاميركية، بشكل واضح، بأن الهدف من وراء التعاقد يتعلق بقانون «جاستا».

جيش شركات في أيلول الفائت

بينما كان مشروع قانون «جاستا» يمرّ بمراحله الأخيرة، عبر تصويت مجلسي الشيوخ والنواب على تمريره، واستعمال الرئيس أوباما حقه في نقضه لاحقاً في 23 أيلول، كان مركز الدراسات والشؤون الاعلامية في الديوان الملكي السعودي يوقّع عقداً (وثيقة رقم 6) بتاريخ 19 أيلول مع شركة S.R.G LLC، Governmental Relations And Lobbying، يقضي بدفع المركز مبلغ 45 ألف دولار شهرياً بين 18 أيلول و18 كانون الأول 2016، مقابل عمل الشركة على «وضع خطة وتنفيذها يكون من شأنها أن تجعل صانعي السياسة الأميركيين يقدّرون القيمة الخاصة للشراكة السعودية الأميركية وأهمية السعودية الحساسة للمصالح الاقتصادية والأمنية للولايات المتحدة». في 19 أيلول أيضاً وقّع المركز نفسه عقداً (وثيقة رقم 7) مع شركة Squire Patton Boggs LLP للخدمات القانونية، يقضي بدفع المركز مبلغ 100 ألف دولار شهرياً للشركة خلال المدة ما بين 19 أيلول 2016 و30 أيلول 2017، مقابل تقديم الشركة «المساعدة القانونية والاستراتيجية، والتمثيل القانوني حول السياسة الخارجية والشؤون المتعلقة بالحكومة الأميركية». وفي العقد يذكر مسؤول الشركة أسماء الفريق التخصصي الذي سوف يعمل على إنجاز المهمة، وعلى رأسهم زعيم الأغلبية للحزب الجمهوري الأسبق في الكونغرس ترنت لوت الذي نقل عنه موقع «بوليتيكو» أنه خاطب أعضاء كونغرس في 26 أيلول الفائت (قبل تصويت الكونغرس بالأغلبية الساحقة لمصلحة تمرير القانون بيومين) لإقناعهم بالتصويت ضد «جاستا». في 20 أيلول الفائت، خلال مشاركة الوفد السعودي في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، وقّع وزير الخارجية عادل الجبير عقداً (وثيقة رقم 8) مع شركة Brownstein Hyatt Farber Schreck للاستشارات القانونية، تقوم بموجبه الشركة بتقديم «الاستشارة القانونية لوزارة الخارجية السعودية في ما يتعلق بقانون جاستا مقابل 100 ألف دولار شهرياً، ابتداءً من 20 أيلول حتى يصبح جاستا قانوناً أو حتى 31 آذار 2017». بيانات وزارة العدل الأميركية تشير إلى أنّ الجبير تعاقد (وثيقة رقم 9) مع شركة Glover Park Group LLC للتواصل الاستراتيجي والشؤون الحكومية بتاريخ 20 أيلول أيضاً، تقدم الشركة خلالها «خدمات قانونية وتواصل مع مسؤولين حكوميين وأعضاء كونغرس بخصوص قضايا مكافحة الإرهاب وأمن الشرق الأوسط والقضايا المشتركة». يظهر أيضاً في سجلات وزارة العدل الأميركية أن وزير الاستثمار والتجارة السعودي ماجد القصبي تعاقد (وثيقة رقم 10) مع شركة المحاماة King & Spalding LLP بتاريخ 26 أيلول الفائت لتزويد وزارته «بالمساعدة القانونية بما يتعلق بتخطّي الفيتو على قانون جاستا».

القانون الأميركي يُجبر شركات العلاقات العامة والتأثير الإعلامي والاستراتيجي على تقديم كشف بنشاطاتها التفصيلية مع زبائنها كل 6 أشهر. ولأن حجم المعلومات كان ضخماً، يكفي عرض كشف (وثيقة رقم 11) شركة Podesta Group نصف السنوي (كانون الثاني – حزيران 2016)، حيث يرد فيه تفصيل الاتصالات – بالتسلسل الزمني – التي قامت بها الشركة لمصلحة «مركز الدراسات والشؤون الاعلامية في الديوان الملكي السعودي» خلال الفترة المذكورة أعلاه. يتبين أن الشركة تواصلت مع صحف وقنوات تلفزيونية أميركية كبيرة، إضافة الى تواصل مع أعضاء في الكونغرس ومجلس النواب وأحزاب ومراكز أبحاث وحتى جماعات الضغط الاسرائيلية. على سبيل المثال لا الحصر، تشير البيانات إلى أن الشركة تواصلت مع مايكل بريجنت، الباحث في «معهد هادسن»، 7 مرات في كانون الثاني، وأربع مرات في شهر شباط، ومرة واحدة في 20 نيسان، في اليوم نفسه الذي نشر فيه «بريجنت» مقالة طويلة عنوانها «السعودية هي أعظم حليف لأميركا»، امتدح فيها الرياض وحاول نفي تهمة الإرهاب عنها.

(الوثائق منشورة على الموقع الإلكتروني)

التعديلات ممكنة... ولكن

لا يستبعد أستاذ العلاقات الدولية في جامعة «جون هوبكنز» الأميركية، تريتا بارسي (الصورة)، نجاح الرياض في جعل المشرّعين الأميركيين يدخلون تعديلات على قانون «جاستا» عبر تجنيد جماعات الضغط، لكن سيبقى القانون مزعجاً للرياض حتى إن عُدّل، كونه سيظل يربط اسمها وسمعتها بالإرهاب. ويشير في حديثه إلى «الأخبار» إلى أنّ سرّ فشل تأثير السعوديين في السياسة الأميركية مؤخراً مردّه إلى اقتناع شرائح شعبية واسعة بأن أيديولوجية «داعش» مصدرها السعودية، وأيضاً فشل السعوديين في اعتماد خطة استراتيجية تجعل الأميركيين مقتنعين بهم، إذ إن الأميركي لطالما نظر الى السعودي على أنه مصدر للمال فقط لا غير.

العراق

المخاوف من مشاريع التقسيم... برعاية أردوغان

مع اقتراب معركة تحرير الموصل، بدأ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يصعّد في تصريحاته ومواقفه في هذا المجال، الأمر الذي أثار مخاوف عراقية من تمهيد تركي لمرحلة ما بعد «داعش»، ولتقسيم يطاول محافظة نينوى

بغداد ـ **ربيع نادر**

دفعت تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بشأن معركة تحرير الموصل، البرلمان العراقي إلى استصدار قرار يرفض فيه قراراً صادراً عن نظيره التركي، قبل أيام، يتضمّن تمديد مهمة القوة العسكرية التركية الموجودة في محافظة نينوى شمال العراق، منذ عام تقريباً.

وجاء في قرار البرلمان إلزام الحكومة باتخاذ الإجراءات القانونية والدبلوماسية المطلوبة من أجل إخراج القوات التركية من نينوى، وتسليم السفير التركي مذكرة احتجاج، ومطالبة الأمم المتحدة ومجلس الأمن باتخاذ كل ما يلزم لذلك، إضافة إلى اعتبار القوات التركية محتلّة ومعادية.

وشدد القرار المؤلّف من سبعة بنود، على رفض قرار البرلمان التركي تمديد مهمة القوة العسكرية المنتشرة في الموصل، ورفض تصريحات أردوغان الأخيرة و«المثيرة للانقسام بين مكوّنات الشعب العراقي».

وكان الرئيس التركي قد أكد بقاء قوات بلاده في الموصل، برغم اعترافه بانزعاج الحكومة العراقية. وقال إن تركيا ستشارك في محاربة «داعش» إلى جانب السعودية وقطر و«التحالف الغربي». ودعا إلى إبقاء العرب والأكراد والتركمان «الذين ينتمون للمذهب السني فقط» في الموصل.

ويبدو أن تصاعد حدّة الموقف العراقي إزاء تصريحات أردوغان سببها تجاوزه الأخير، عندما تحدث من دون تردّد عن مستقبل «الديموغرافي» للمدينة، وبأسلوب عزّز مخاوف عراقية من مخطط متّفق عليه، بين أنقرة والرياض بدعم أميركي، يستهدف الموصل. ولكن على الرغم من ذلك، لا يزال هناك سياسيون عراقيون، في مقدمتهم رئيس البرلمان السابق أسامة النجيفي وشقيقه محافظ نينوى السابق أثيل النجيفي، يصرّون على ضرورة مشاركة تركيا في المعارك المرتقبة ضد «داعش».

في مقابل ذلك، وجّه رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي انتقادات لأي سياسي عراقي قد يساند سياسة تركيا تجاه العراق. وقال في مؤتمر صحافي عقده بعد جلسة مجلس الوزراء: «ندعو إلى وحدة الموقف السياسي العراقي لكونه موضوعا سياديا، وأن لا يتحوّل أحدنا إلى مساند لدولة أجنبية، لها قوة عسكرية داخل العراق». وأضاف العبادي أنه «ليس من حق تركيا التدخل في مصير الموصل، وعلى الرئاسة التركية الانشغال بمشاكل تركيا الداخلية». وقلّل من الحجج التركية في مسألة الوجود في العراق، «كون أن الموصل لا تمثّل تهديداً لتركيا، ذلك أنها بعيدة عن الحدود التركية». من جهته، طالب رئيس كتلة «صادقون» حسن سالم، بتشخيص الجهات السياسية العراقية التي تقبل سياسات تركيا تجاه العراق. وقال لـ«الأخبار» إن «القوى العراقية جميعها مطالبة بموقف واحد»، مضيفاً أنه «يجب تشخيص المتواطئين مع أردوغان ومشاريع التقسيم، ومحاسبتهم بتهمة الخيانة العظمى».

وعلى المستوى ذاته، عقد عدد من النواب مؤتمرات صحافية عدة، وألقى بعضهم كلمات خلال جلسة البرلمان طالبوا فيها بطرد السفير التركي، وسحب السفير العراقي من أنقرة. ومن هؤلاء النائب عن الموصل أحمد الجبوري، الذي شدد أيضاً في كلمة ألقاها نيابة عن «جبهة الإصلاح» (تضم ممثلين عن الأقليات في المدينة)، على «مقاطعة البضائع التركية ومخاطبة مجلس الأمن لإخراج القوات التركية، واعتبارها قوات معادية».

من جهته، أكد النائب عن «ائتلاف دولة القانون» عباس البياتي أن مجلس النواب شهد أكثر من بيان يدعو الحكومة للرد على قرار البرلمان التركي، وأشار في حديث لـ«الأخبار» إلى أن قرار البرلمان التركي لا ينسجم مع القرارات والقوانين الدولية، ولا بدّ أن تنسحب القوات التركية من العراق. وشدّد على أن «الإصرار التركي على البقاء في الموصل يزيد من مخاوف الشارع العراقي من أنّ هناك أطماعاً ومخططات تستهدف البلاد». ولكن البياتي نوّه إلى أنّ العراق «لم يستخدم كل الوسائل

> **وجّه العبادي انتقادات لأي سياسي عراقي يساند سياسة تركيا تجاه العراق**

السلمية، حتى الآن»، مؤكداً أنّ «كل العالم معنا، أما طرد السفير فهو مرحلة متقدمة لم يحن أوانها بعد».

من جهة أخرى، جاءت تصريحات أردوغان لتزيد من تكهنات مفادها أن مرحلة «العراق ما بعد داعش» تعرقل سير المعارك ضد هذا التنظيم، وخصوصاً في الموصل. ويشير البعض في هذا المجال، إلى أنّ أنقرة تخطط للاستيلاء على الموصل بحجة تخليصها من «داعش» في ظل اتفاق إقليمي يجمعها مع السعودية، التي تخطط أيضاً لفرض سيطرة اقتصادية وسياسية على مناطق أخرى في العراق، كان قد جرى تحريرها من «داعش».

وفي هذا الإطار، قال الباحث السياسي ماجد الحسني إن «أردوغان أفصح بما يفكر به، وخصوصاً أنه ذكر لأول مرة السعودية وقطر إلى جانب بلاده، وهذا يعني أن المناطق الشمالية الغربية ستخضع لمزايدات إقليمية وتُذكي مشاريع تقسيم العراق».

وأوضح الحسني في حديث لـ«الأخبار»، أنّ غالبية التوقعات بدأت تتحوّل إلى حقيقة، ذلك أن «أنقرة والرياض تريدان تقاسم السيطرة على المناطق المحرّرة من داعش بدعم سياسيين عراقيين».

في سوق الدهانة في العاصمة بغداد (أ ف ب)

تركيا تستعدّ لـ«الحصاد» الاقليمي: «جيش» من الموصليين والتركمان

اسطنبول ـ **حسني محلي**

بعد التصريحات المتتالية التي أدلى بها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ووزير خارجيته مولود جاويش أوغلو، حول ضرورة «الحفاظ على ديموغرافية مدينة الموصل»، والحرص على حماية التركمان هناك، اعترف المتحدث باسم الرئاسة ابراهيم قالين، بتدريب بلاده لأكثر من خمسة آلاف من سكان الموصل من أجل إشراكهم في معركة المدينة ضد «داعش». وجاء كلام قالين بعدما تحدّثت تقارير صحافية عن تدريب الآلاف من أبناء العشائر الموالية لطارق الهاشمي (نائب رئيس جمهورية سابق) ومحافظ الموصل السابق أثيل النجيفي (قائد الحشد الوطني) وكلاهما يقيم في اسطنبول، بالتزامن مع الدور المهم الذي تؤديه القوات التركية المنتشرة شرق الموصل، في عملية التنسيق والتعاون والتدريب استعداداً لتنفيذ المخططات والمشاريع التركية في معارك المدينة قريباً.

وأشارت وسائل إعلام تركية إلى أهمية التوقيت الزمني لتصريحات قالين، التي أتت بعد أيام على حديث أردوغان عن «اتفاقية لوزان» (عام 1923) التي أقرّت حدود الجمهورية التركية الحالية، حيث رفض الاعتراف بمقتضيات هذه الاتفاقية، معتبراً أنها أعطت العديد من الجزر القريبة من السواحل التركية في بحر أيجة إلى اليونان. وفي الوقت الذي تتحدث فيه الأوساط القومية عن «الحق التاريخي» لتركيا في كركوك والموصل، اعتبر بعض الديبلوماسيين حديث أردوغان مهمّاً ومرتبطاً بموقف تركيا بشأن سوريا والعراق، حيث رسم البرلمان التركي عام 1920 حدود «الميثاق الوطني لتركيا»، وكانت تشمل شمال سوريا بما فيها حلب والرقة وصولاً إلى «ولاية الموصل» التي كانت تضم آنذاك مدن الموصل والسليمانية واربيل وكركوك، وتضمّ نسبة مرتفعة من التركمان. وكانت الجمهورية التركية قد تخلت عن «ولاية الموصل» لصالح البريطانيين وفق «اتفاقية 1925» مقابل تعويضات مالية من البترول العراقي لمدة 25 عاما، دفعتها الدولة العراقية لتركيا حتى عام 1956.

ويأتي ما سبق، مترافقاً مع تحذيرات وزير الدفاع التركي فكري إيشق، من احتمال نزوح مليون شخص من سكان الموصل نحو تركيا، مع بدء العملية العسكرية المرتقبة في المدينة، مؤكداً خلال تصريح صحافي، أمس، أنه يجب «إعداد خطة محكمة، والأخذ بعين الاعتبار التركيبة الديموغرافية للمدينة خلال العملية». ولفت إلى أنه اذا لم يتم إيقاف هؤلاء النازحين من الأراضي العراقية، فأنهم سيتوجهون نحو بلاده، ولذلك فإن «عملية تحرير الموصل مرتبطة بتركيا بشكل مباشر».

وبالتوازي مع ما يجري في الموصل، تستمر أنقرة في تنفيذ مشاريعها ومخططاتها في الشمال السوري عبر التنسيق والتعاون المباشر مع الفصائل المسلّحة، وفي مقدمتها تلك التي تضم العناصر التركمانية والتي تم تشكيلها وتدريبها وتسليحها من قبل الاستخبارات التركية. وكان أردوغان قد تحدث عن نية بلاده «تشكيل جيش سوري وطني» يضمّ 65 ألفاً من «العناصر المعتدلة»، وسيسعى الجيش التركي إلى إقامة «منطقة آمنة» بين جرابلس بحيث ستضم بلدة الباب التي يسيطر عليها «داعش» ومنبج الواقعة تحت سيطرة «وحدات حماية الشعب» الكردية.

وبينما أكدّ أردوغان مراراً على أن جيش بلاده لن ينسحب من

> **أنقرة: معركة الموصل يجب أن تراعي تركيبتها الديموغرافية**

الشمال السوري إلا بعد تحقيق جميع الأهداف التي دخل من أجلها، اعتبرت بعض الأوساط الديبلوماسية والإعلامية، أن إقامة «كيان تركماني» في شمال سوريا يندرج في مقدمة هذه الأهداف. وقالت إن ما تسعى إليه أنقرة هو «فرض رأيها على الجانب السوري بل وحتى الروسي والإيراني في مرحلة المفاوضات وعبر سياسات الامر الواقع».

ويبدو لافتاً تركيز الإعلام الموالي للرئاسة التركية، على التوقيت الزمني لدخول الجيش التركي إلى مدينة جرابلس وهو 24 آب، الذي يصادف الذكرى 600 لمعركة مرج دابق، التي انتصر فيها السلطان العثماني سليم على الجيش المملوكي ودخل بعدها إلى سوريا ومنها إلى فلسطين ثم القاهرة، ليتم إعلانه هناك خليفة للمسلمين. ويستعد الجيش التركي حالياً مع الفصائل المتحالفة لاجتياح بلدة دابق شمال غرب مدينة الباب، وهي البلدة التي سمى «داعش» صحيفته الالكترونية باسمها، لما لها من أهمية عقائدية بالغة بالنسبة له، حيث «سيلتقي جيش المسلمين جيش الكفار هناك».

إلى ذلك، استبعد عدد من التحليلات أن تلتزم أنقرة أيا من تعهداتها لروسيا وإيران،

مصر

اغتيال قيادي إخواني يضرب خطط الصلح والتصالح

جاء اغتيال قيادي إخواني بارز ومرافقه مفاجئاً لـ«الإخوان» في مصر، وخاصة أن الرجل المقتول استطاع منذ فض اعتصام رابعة الاختباء عن أعين الداخلية، بل إدارة التنظيم في أحلك الظروف قبيل اشتعال أزمة الجماعة الداخلية

إسطنبول ـ **محمود علي**

ضرب إعلان الداخلية المصرية اغتيال عضو مكتب الإرشاد في «جماعة الإخوان المسلمون» محمد كمال ومرافقه ياسر شحاته، بعرض الحائط، الكثير من الآمال داخل الجماعة وخارجها بالوصول إلى صيغة تنهي الخلاف الداخلي أولاً، وتمهد لطريق جديدة مع النظام في القاهرة.

وجاء خبر اغتيال كمال، وهو العضو سابقاً عن قطاع جنوب الصعيد، بعد بضع ساعات من نشر خبر اعتقاله، ما تسبب في صدمة إضافية، وخاصة أن الرجل أحد مؤسسي «اللجنة الإدارية العليا» التي شُكّلت لإدارة الجماعة بعد أحداث فض اعتصامَيْ رابعة العدوية والنهضة في آب 2013.

«جبهة محمود عزت»، وهو النائب الأول للمرشد العام والقائم بأعماله، اكتفت في الساعات الأولى من خبر اعتقال كمال بإصدار بيان شجب على موقع «إخوان أون لاين»، لكنها حتى مساء أمس تأخرت في إصدار بيان واضح بشأن عملية الاغتيال، وكذلك الحال بالنسبة إلى ممثلي هذه الجبهة، كالأمين العام للجماعة محمود حسين، أو نائب المرشد في لندن إبراهيم منير.

وكان عزت قد أسند بعض مهماته اخيرا إلى منير رغبة منه في إقناع الطرف الخصم (مكتب الأزمة في الخارج) بأنه قد عزف عن المناصب كافة كبادرة حسن نية من أجل حل النزاع الداخلي، لكن الأول عاد وأصدر بيانا ينفي فيه هذا التراجع.

في ذلك الوقت، كان القيادي المستهدف، محمد كمال، يدفع على عكس تيار عزت، وذلك بطلب تنفيذ عمليات مسلحة ضد قوات الجيش والداخلية والقضاة في المحافظات كافة، ردا على أحكام الإعدام التي أصدرها النظام فضلا عن حالات القتل المباشرة.

فعلاً، انحازت مكاتب الصعيد إلى توجه كمال التصعيدي ضد السلطة، وخاصة مكاتب الجماعة في بني سويف والفيوم والمنيا وأسيوط وسوهاج. أيضا، سعى كمال إلى إحداث تغيير جذري داخل «الإخوان» عبر مطالبة القيادات التاريخية بالاستقالة من مناصبها والتنحي عن أي مسؤوليات، مقابل السماح للقيادات الشابة بتولي مناصب قيادية، فضلا عن «الإسراع بإجراء انتخابات داخلية».

جراء هذين العاملين، طاولته حملة تشويه كبيرة داخل التنظيم بل حملته المسؤولية عن «دماء قادة الإخوان» الذين قتلوا في مدينة السادس من أكتوبر، قبل عام، وهو ما أجبر كمال على إنهاء مطالباته في أيار الماضي، عندما نشر تسجيلا صوتيا أعلن فيه استقالته والاستجابة لمبادرة «اللجنة الإدارية العليا» بإجراء انتخابات شاملة في الجماعة، الأمر الذي عزّز صدقيته لدى قطاعات الشباب الإخوانية.

برغم ذلك، يروج بعض المحسوبين على «مكتب الأزمة» أن «جبهة عزت» هي وراء الإبلاغ عن مكان كمال ثم إلقاء القبض عليه، لكن قياديا بارزا في الجماعة، قال لـ«الأخبار»، إن كمال كان متخفيا لسنوات، ولم يكن معه سوى مرافقه ياسر شحاته، مضيفا: «نما إلى علم الجماعة أن الداخلية تبحث عن كمال في القاهرة منذ عشرة أيام فقط».

ويذكر القيادي نفسه أن الأمن كان يبحث عن الرجل في المناطق العشوائية في العاصمة طوال تلك الأيام، ويبدو أن «ما أوصلهم إلى مكانه هو اعتقالهم قيادات في الصف الثالث في الإخوان كانوا على تواصل مع كمال أثناء الاختفاء... قد يكونون كشفوا عن مكانه تحت وقع التعذيب».

لجهة التوقيت، فإن الأمن نجح بهذه التصفية في وأد المحاولة الأخيرة التي كان يشرف عليها القيادي في التنظيم الدولي ومسؤول «إخوان موريتانيا»، محمد ولد الددو، لحل الأزمة الداخلية في الجماعة داخل مصر.

ووفق المعلومات، استطاع الددو قبل أيام الحصول على اتفاق من الطرفين المتناحرين بوقف التراشق الإعلامي والموافقة على إجراء انتخابات داخلية يقبل الجميع بنتائجها ولا يترشح لها محمد كمال، أو محمود عزت ومجموعته (محمود حسين وإبراهيم منير)، فضلا عن التعميم بـ«رفض استخدام العنف ضد الدولة والعودة إلى الخطاب السلمي تجاه السلطة ومؤيديها وأذرعها السياسية والقضائية والأمنية».

كذلك، فإن اغتيال كمال يدفع «الإخوان» قدما إلى تبني العنف في مواجهة السلطة، وهو ما يوفر مناخا جيد للسلطة حتى تضمن إعادة فزاعة الجماعة في ظل الاحتجاجات الشعبية المتوقعة بسبب تحرير سعر صرف الجنيه قريبا.

الآن، يتوقع أن تستهدف قطاعات الداخلية وضباطها، وخاصة في المحافظات التي تنعم بسيطرة أمنية أقل من العاصمة، لكن ذلك يعني إخوانياً فاتورة جديدة من الاعتقال وتنفيذ أحكام إعدام أو إصدار أحكام إدانة جديدة.

إعادة فزاعة «الإخوان» إلى الواجهة أسلوب قديم في امتصاص أي غضب شعبي (آي بي ايه)

يخدم الاغتيال أجندة السلطات ويعيد خلط أوراق الجماعة

تقرير

القاهرة تؤجل «تعويم الجنيه»

القاهرة ـ **الأخبار**

أجّل البنك المركزي المصري خطوة «تعويم الجنيه» وتحرير سعر الصرف، يوم أمس، بعدما أبقى سعر الصرف مقابل الدولار الأميركي كما هو منذ تسعة أشهر، مخالفاً بذلك جميع التوقعات بتحرير السعر، وذلك في وقت قفز فيه السعر غير الرسمي إلى نحو 14 جنيها للمرة الأولى في تاريخه، أي بفارق نحو 50% عن السعر الرسمي، بسبب تأثره بقرارات تقنين صرف الدولار من البنوك وغياب العملة الصعبة عن أيدي المستثمرين.

مع انتهاء حالة الترقب هذا الأسبوع، زاد السعر مباشرة في السوق الموازية (السوداء)، وعادت حركة البيع والشراء بصورة جزئية، فيما يترقب حائزو العملة الأجنبية مزيدا من الارتفاع حتى موعد تحرير سعر الصرف، الذي يتوقع أن يكون نهاية الشهر الجاري.

ويتزامن ذلك مع مناقشة ملف مصر في «صندوق النقد الدولي»، الذي وافق مبدئيا على منح الحكومة 21 مليار دولار خلال ثلاث سنوات لدعم الاقتصاد وفق شروط مسبقة، منها تحرير سعر الصرف؛ جراء هذه الخطوة، يتوقع اقتصاديون أن يزيد التضخم وترتفع الأسعار في الداخل، مقابل زيادة الصادرات المصرية إلى الخارج، وإمكانية إنعاش المصانع التي تأثرت كثيرا بأزمة الدولار.

وبرغم النفي الحكومي المصري لوجود نية لتعديل سعر الصرف، فإن بنوكا استثمارية أعدت دراسات خلال الأيام الماضية توقعت انخفاض قيمة الجنيه أمام الدولار ليراوح بين 11 و12 جنيها بدلاً من السعر الحالي الذي يقل عن تسعة، مع توقعات بأن تتبع الحكومة سياسة مرنة في سعر الصرف وتسمح لاحقاً بتخفيض جديد للعملة المصرية لتصل إلى مستوى 13 جنيه تقريباً، وهو السعر الذي يراه كثيرون أقرب إلى الواقع.

«الأخبار» علمت أن خطوة «المركزي» الأخيرة الهدف منها «توجيه ضربة قاصمة لتجار العملة في السوق الموازية»، وذلك باتباع سياسة التزام الصمت تجاه التقارير عن تخفيض العملة، علما بأن هذا القرار ستتخذه الحكومة عندما تكون جاهزة كما تقول، وخاصة أنها ستقرر في وقت متزامن تحريك أسعار الوقود.

يضيف مصدر حكومي أن خطة تخفيض سعر الجنيه لا تزال قيد البحث، وقد عرضت غالبيتها على الرئاسة في لقاء أخير مع محافظ البنك المركزي، كما أن الحكومة تحرص على «تجنب أي احتجاجات شعبية فور تحرير سعر الصرف جزئياً أو كلياً». وأضاف المصدر: «مصر من البلاد التي يستحيل فيها تطبيق سعر حر للصرافة يصعد ويهبط متأثراً بالبورصات العالمية، لأن أسعار السلع والمواصلات لن تتغير يومياً في ظل حصول قطاع عريض من الشعب على الدعم... حتى الآن ما من خطة واضحة لمعالجة الآثار الجانبية لقرار التعويم المنتظر».

ووفق المعلومات، يغيب البرلمان عن صيغة القرارات الاقتصادية في ظل أن الحكومة قد تكتفي بما عرضته عليه في دور الانعقاد السابق من توضيح السياسات النقدية دون الخوض في التفاصيل.

اليمن

الرياض تقطع التمويل عن حلفائها: حكومة هادي في مواجهة الميليشيات

أوقفت الرياض تقديمها مخصصات مالية للحكومة اليمنية الموالية لها، وعلّقت دعمها المالي لمجموعات مسلحة في عدد من المحافظات، ولشخصيات يمنية مثلت غطاءً لحربها في السابق

صنعاء ـ **رشيد الحداد**

بعد أسابيع من تأييد الرياض وأبو ظبي، بمعزل عن الدول الـ18 الراعية للسلام، قرار نقل البنك المركزي إلى عدن بشرط عودة حكومة أحمد عبيد بن دغر إلى المدينة الجنوبية بحماية سعودية لإدارة البلاد، أوقفت الرياض الامتيازات المالية التي كانت تقدمها لتلك الحكومة. وشطبت الرياض معظم مخصصات «نفقات الضيافة» التي كانت تخصصها للرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي وحكومته، وعمدت إلى وقف تجديد تأشيرات دخول المئات من العاملين الموالين للتحالف السعودي. وكان من المتوقع أن يعود هادي، بعد مشاركته في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك أواخر أيلول الماضي، إلى عدن، إلا أن الأوضاع الأمنية في المدينة الجنوبية حالت دون ذلك، وفقاً للمصادر.

ويبدو أن السعودية في صدد التخلي عن أعضاء «مؤتمر الرياض» الذين تم استقطابهم إلى أراضي المملكة حيث منحوا مبالغ مالية كبيرة تزيد على 100 ألف ريال سعودي مقابل توفير الغطاء السياسي للحرب التي يشنّها «التحالف»، إذ إنها سحبت كل الامتيازات التي حصلوا عليها في نيسان عام 2015. ووفق ما أكده رئيس الحزب الشعبي الديمقراطي صلاح الصيادي، عبر موقع «فايسبوك»، فإن أعضاء «مؤتمر الرياض» يعيشون أوضاعاً صعبة في مختلف مناطق المملكة، وأصبحوا شبه ملاحقين من قبل الشرطة السعودية باعتبارهم مقيمين غير شرعيين. ووفق ما جاء في رسالة الصيادي التي وجهها إلى هادي، رفضت السلطات السعودية تجديد إقاماتهم، وفرضت غرامات مالية كبيرة عليهم، فيما أصبح عدد منهم في السجون. واعتبر الصيادي «ما يتعرض له أعضاء مؤتمر الرياض إهانه واضحة وتنكراً لدورهم ووقوفهم إلى جانب التحالف».

(أ ف ب)

> سحبت السعودية كل الامتيازات المالية التي حصل عليها أعضاء «مؤتمر الرياض»

مصدر مقرّب من حكومة هادي أكد في حديثٍ إلى «الأخبار» أن السعودية أوقفت أيضاً مختلف المخصصات المالية التي كانت تعتمدها بصورة شهرية للميليشيات التابعة لهادي والموالية لـ«التحالف» في مأرب والجوف وتعز والبيضاء. وأشار إلى أن السعودية والإمارات دفعتا هادي إلى إصدار قرار نقل البنك المركزي من صنعاء إلى عدن، وطالبت حكومته بتحصيل الموارد المالية من المحافظات الواقعة تحت سيطرتها، من دون أن تقدم أي التزامات بتقديم دعم مالي أو ودائع مالية لتأمين العملة الوطنية من الانهيار، وهو ما وضع حكومة بن دغر في مواجهة مع سلطات الأمر الواقع، من ميليشيات ومراكز القوى التي تسرق إيرادات الدولة المالية منذ أكثر من عام بتوجيهات من هادي.

وفيات

إنا لله وإنا إليه راجعون
بمزيد من التسليم والرضى بقضاء الله وقدره ننعي إليكم وفاة المرحوم
المحامي السيد خليل إبراهيم مرتضى
زوجته نهى سليم
ابنه: الدكتور السيد إبراهيم
بناته: ريما ، مايا ، رنا ، غيدا ، رولا
شقيقاته: المرحومة مهيبة ، الحاجة رويدا ، الحاجة رجاء
صهره: القاضي السيد نهاد مرتضى
تقبل التعازي في منزله الكائن في بعلبك / ساحة السراي
أيام الأربعاء والخميس 5 و6 تشرين الأول 2016
تقبل التعازي في بيروت يوم الجمعة 7 تشرين الأول 2016 من الساعة الرابعة حتى السابعة مساءً في مركز جمعية التخصص والتوجيه العلمي ، الرملة البيضاء . جانب مبنى أمن الدولة
ولكم من بعده طول البقاء
الراضون بقضاء الله وقدره : آل مرتضى ، آل سليم

الأخبار
لإعلاناتكم
في صفحة
المبوّب
والوفيات
03/662991
من أي منطقة
في لبنان،
يومياً من 7:30
صباحاً لغاية
10:30 ليلاً
نختصر المسافات
ومندوبونا
في خدمتكم
للمتابعة
وتحصيل الفاتورة

استراحة

كلمات متقاطعة 2404

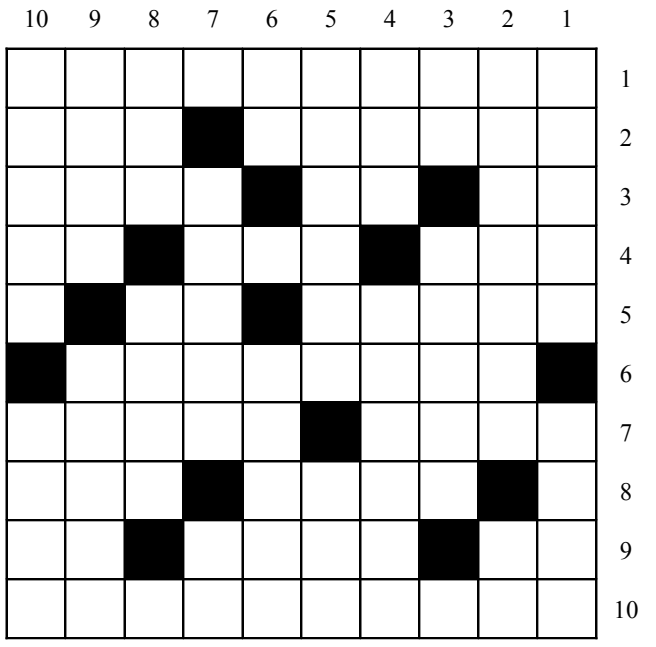

أفقيا
1- صندوق خشبي كانت توضع فيه الألواح الحجرية المدوّنة عليها نصوص التوراة في العهد القديم زمن موسى – 2- شاعر مسرحي إنكليزي يُعتبر في مصاف رجال الأدب العالمي – خليج صغير – 3- حفر البئر – متشابهان – من الحيوانات – 4- بقيّة ضوء الشمس وحمرتها في أوّل الليل – ضمير منفصل – عاصفة بحرية – 5- مدينة سويسرية – خاصتك وملكك – 6- شعوب قديمة حكمت العالم لأزمنة طويلة – 7- صفة الحمل – بلدة لبنانية بقضاء بنت جبيل – 8- مدينة فرنسية – ردّد الكلام بشكل متواصل – 9- نضب مياه النبع – شيفرة تُستعمل عادة في العمليات الحربية – للندبة – 10- أحد أعظم وأشهر أندية ألمانيا لكرة القدم

عمودياً
1- رجل سياسي تاريخي إنكليزي – إلتزام إجتماعي – 2- جامعة إنكليزية شهيرة – ماركة صابون – 3- سنوّر – بحر داخلي بين إيران وروسيا عُرف قديماً ببحر الخزر – 4- يكسو جلد بعض الحيوانات – كنية يُعرف بها الضبع – 5- عاصمة أوروبية – حرف أبجدي – 6- مقياس أرضي – نجلّ الأكبر سناً – 7- إسم اطلق قديماً على المناطق الممتدة بين الرين والألب والمتوسط والبيرينه والأطلسي فتحها يوليوس قيصر – نوتة موسيقية – 8- أصبح مسناً لا يقدر أن يتحرّك أو الشطر الثاني من بيت الشعر – مرفأ إيرلندي – 9- خجل وحياء وخزيّ – أمبراطور روماني أحرق روما – 10- مخترع الدواليب – صياح واستغاثة

حلول الشبكة السابقة

أفقيا
1- مالك الحزين – 2- جهاد عقل – ري – 3- يرتبّان – سمك – 4- دار – القسّ – 5- أمانيه – 6- نمر – ماكن – 7- س س – اسنا – 8- لام – ابا – رث – 9- انتر ميلان – 10- نجران – كروب

عمودياً
1- مجيد ارسلان – 2- اهرام – سانج – 3- لاتران – متر – 4- كدب – نمس – را – 5- أعاصير – أمن – 6- لقنّ – أبي – 7- حل – مسالك – 8- سلطان – آر – 9- يرمق – كارنو – 10- نيكسون

sudoku 2404

8		3	7					
		2	4	1	9			
						7	6	9
	3		5	7				
9	1						3	4
				9	4		8	
5	4	9						
			8	6	2	9		
					5	3		1

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 2403

5	6	3	2	1	7	4	9	8
8	7	2	6	9	4	3	1	5
1	4	9	8	3	5	6	7	2
3	2	8	9	5	1	7	6	4
4	1	7	3	6	2	5	8	9
6	9	5	4	7	8	2	3	1
2	3	6	1	4	9	8	5	7
7	8	1	5	2	3	9	4	6
9	5	4	7	8	6	1	2	3

مشاهير 2404

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

كاتب وإعلامي مصري (1933-2001) ينتمي لأسرة ذات صلة عريقة بالثقافة. عمل بوكالة الأنباء الفرنسية لمدة ربع قرن وقام بتغطية أحداث عالمية عديدة
4+2+6+8+1 = خلاف الجوع ■ 3+7+5+11+7 = إسم لشهر تموز ■ 9+10 = خبز يابس
حل الشبكة الماضية: **روبرت كينيدي**

إعداد
نعوم مسعود

إعلانات رسمية

إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لشراء محولات قدرة لزوم محطات التحويل الرئيسية لمعالجة الخنقات.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان ـ أمانة السر ـ الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان ـ طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /750,000/ل.ل.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان ـ طريق النهر ـ الطابق «12» ـ المبنى المركزي.

علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2016/10/28 عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في 2016/9/28

بتفويض من المدير العام

مدير الشؤون المشتركة بالانابة

المهندس الدكتور رجى العلي

التكليف 1851

.....

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لتقديم وتركيب خزانين بسعة 16000 م3 للخزان الواحد لمادة الفيول أويل في معمل الجية الحراري، موضوع استدراج العروض رقم ث4د/14158 تاريخ 2015/12/26، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2016/11/18 عند نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان ـ أمانة السر ـ الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان ـ طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /500,000/ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان ـ طريق النهر ـ الطابق «12» ـ المبنى المركزي.

بيروت في 2016/9/30

بتفويض من المدير العام

مدير الشؤون المشتركة بالإنابة

المهندس الدكتور رجى العلي

التكليف 1872

.....

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لانشاء محطة تحويل رئيسية 66 ك.ف. في معمل الذوق وتأهيل انظمة الحماية والتحكم لخلايا 150 ك.ف، موضوع استدراج العروض رقم ث4د/7775 تاريخ 2016/8/16، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2016/10/28 عند نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان ـ أمانة السر ـ الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان ـ طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /750,000/ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان ـ طريق النهر ـ الطابق «12» ـ المبنى المركزي.

بيروت في 2016/9/28

بتفويض من المدير العام

مدير الشؤون المشتركة بالإنابة

المهندس الدكتور رجى العلي

التكليف 1853

.....

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

برئاسة القاضي أحمد مزهر

إلى المنفذ عليه فضل يوسف سلوم من النبطية ومجهول محلّ الاقامة، وعملاً باحكام المادة 409 أ.م.م. تنبئك هذه الدائرة أن لديها بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/385 والمتكونة بين هبة محمد خالد بوكالة المحامي اميل رزوق وبينك انذاراً تنفيذياً بموضوع الحكم الصادر عن محكمة جباع الشرعية الجعفرية اساس 16 سجل 3 تاريخ 2016/7/23 والمنتهي الى اعتبار هبة محمد خالد مطلقة من زوجها فضل يوسف سلوم من تاريخ 2015/6/9.

وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً ابو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار ومرفقاته تحت طائلة متابعة التنفيذ بحقك اصولاً بانقضاء 20 يوماً تلي النشر مضافاً اليها مهلة الانذار.

المساعد القضائي

فاطمة سلهب

.....

إعلان

شطب قيد مؤسسة تجارية

بناءً للطلب المقدم في 2016/9/27 تقرر بتاريخ 2016/9/27 شطب قيد مؤسسة مام ان فاشن رقم 1500447 خاصة السيدة ناديا حنا عبد النور، كائنة في العقار 5205 الاشرفية الرقم المالي 2878856.

فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم ملاحظاته او اعتراضه خلال مهلة عشرة ايام من آخر تاريخ نشر.

أمين السجل التجاري في بيروت

بالتكليف

مارلين دميان

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت

طلب حسن عبد الغني غزاوي سند تمليك بدل عن ضائع عن حصته بالقسم رقم 4 B من العقار 1442 منطقة المزرعة

للمعترض مراجعة الأمانه خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف

في بيروت

محمود اللاذقي

.....

إعلان

صادر عن القاضي المنفرد المدني في حلبا المحترم

الناظر بقضايا الاحوال الشخصية

القاضي باسم نصر

رقم المعاملة: 2016/410

المستدعي: عصام مخايل بربر ـ مشيلحة الحاكور.

ان المستدعي يطلب اتخاذ القرار بثبوت وفاة جدته المرحومة رحمة اسحق عجيمة قبل احصاء 1932 منحصراً ارثها باولادها من زوجها ابراهيم جرجس بربر المتوفي قبلها وهم حنا وجرجي ومخايل ورمزا، والذي لا وارث له سواهم.

لذلك

ان هذه المحكمة تكلف كل صاحب مصلحة بالاعتراض امامها خلال مهلة شهرين من آخر نشر.

رئيس القلم

محمد ياغي

28 تموز 2016

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن

طلب عصام كميل بوجودة وكيل امال وخليل وعبدالله ابو جودة الورثة بالتوالي لفؤاد وفريد ونجلا بطرس ابو جودة المالكين في القسم /2/ من العقار /696/ المسقى والغابة سندات تمليك بدل عن ضائع بحصص المورثين.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم

أمين السجل العقاري

جويس عقل

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن

طلب اسطفان يوسف بريدي بوكالته عن مريم جلال حنا حنينه المالكة في العقار /2389/ البوشرية سند تمليك بدل عن ضائع بحصة المالكة

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم

أمين السجل العقاري

جويس عقل

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن

طلب انور جرجس حبشي وكيل شربل سمعان النجار مشتري القسم /34/ من العقار /2230/ المنصورية سندات تمليك بدل عن ضائع بحصص المالكين ادمون كريم يزبك وغسان ناصيف صادق ونقولا فؤاد الحاج.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم

أمين السجل العقاري

جويس عقل

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن

طلب جوزف روكز صعيبي بوكالته عن انطوان جوزف بونجا مالك القسم /7/ من العقار /1349/ بعبدات والسفيلة سند تمليك بدل عن ضائع باسم المالك

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم

أمين السجل العقاري

جويس عقل

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن

طلب عيسى ميشال سابا بوكالته عن اسكندر ادوار حامض مالك العقار /2185/ بعبدات والسفيلة سند تمليك بدل عن ضائع باسم المالك.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم

أمين السجل العقاري

جويس عقل

.....

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

غرفة القاضي فيصل مكي

بالمعاملة التنفيذية 2015/1002

المنفذ: شركة واف للتجارة والاستثمار ش.م.ل.

المنفذ عليها: شركة وهاب للسياحة والاستثمار ش.م.م.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني على اساس ستين بالمئة من الموجودات المنفذ عليها المحجوزة وهي:

طاولة كبيرة لون ابيض عدد (7) طاولة عدد (25)، كرسي خشب وجلد عدد (73) تلفزيون 47 انش LCD هيونداي عدد (1)، مكيف كامبوماتك كبير متحرك 42,000 BTU عدد (3)، تلفزيون هيونداي LCD 42 انش عدد (1)، براد بابان زجاج للخضار عدد (1)، فريزر كبير Bro Penny عدد (6)، براد أربع أبواب ستانلس عدد (2)، ماكينة لصنع الثلج Brema عدد (1)، طاولة ستانلس كبيرة عدد (1)، طاولة ستانلس مع براد اربع ابواب عدد (1)، غاز أربع عيون American Range عدد (1)، غريل American Range عدد (1)، مقلاة بطابطا Range American عدد (5)، فريزر وسط Bro Penny عدد (2)، مايكرويف Campomatic عدد (1)، مولد كهربائي شركة Delta عدد (1)، والمخمنة جميعها بـ /19,245/د.أ.

وقد حدد موعد البيع بتاريخ يوم الاربعاء الموافق في 2016/10/19 في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر، فعلى الراغب بالشراء الحضور الى مكان البيع الكائن في الروشة مطعم قريدس سابقاً مصحوباً بالثمن نقداً ورسم دلالة 5%،

مأمور التنفيذ

وجدي القرّي

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن

طلب موسى كامل شحاذي بوكالته عن كامل جميل شحاذي المالك في العقار /5015/ برج حمود سند تمليك بدل عن ضائع بحصة المالك.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم

أمين السجل العقاري

جويس عقل

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن

طلبت ميرنا اميل الحاج مالكة القسم /20/ من العقار /217/ الفنار سند تمليك بدل عن ضائع باسمها.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم

أمين السجل العقاري

جويس عقل

.....

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس

طلب شربل يوسف العنداري سند بدل ضائع للعقار 9 عبدين.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن

طلب بسام جورج رزق الله بوكالته عن ريتا مخايل شرابيه وكيلة كارلا جو شرابيه احدى ورثة مكرم اديب شرابيه المالك في الاقسام /4/ و/6/ بلوك /A/ و /4/ و/5/ بلوك /B/ من العقار /713/ ساقية المسك وبحرصاف سندات تمليك بدل عن ضائع بحصص المورث.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم

أمين السجل العقاري

جويس عقل

.....

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس

طلب جودت صباح جريج بالوكاله عن مظهر جريج سند بدل ضائع للعقار 1407 انفه.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

.....

إعلان

لأمانة السجل العقاري الاولى في الشمال

طلب غزوان علوش بوكالته عن احد ورثة حسين علوش سند تمليك بدل ضائع للعقار 2366 المنية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري بالتكليف

.....

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس

طلب جورج يوسف بولس بالوكاله عن الهام طبولي وفارس وشربل وديانا ودااليدا خسّان سند بدل ضائع للعقار 877 عبرين.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

.....

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس

طلبت جولي فؤاد الايوبي بالوكاله عن احد ورثة فايز وعفيف الايوبي وعن ورثة عمر الاسود سندي للعقارين 97 بدبهون و 833 فيع.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

اعلان عن مناقصة

تعلن مؤسسة مخزومي عبر وحدة الإغاثة والخدمات الإنسانية عن رغبتها في اجراء مناقصة لشراء بيك اب قياس ٢٥٠ – مكيف مع صندوق، على ان يشمل السعر تكلفة التسجيل.

للإستفسارعن المواصفات وعلى شروط المناقصة الحضور الى مركز المؤسسة الكائن في كورنيش المزرعة بناية خاتون (بنك لبنان والخليج) الطابق الثاني او مراسلتنا

على البريد الاكتروني foundation-makhzoumi@info .org

أو على الموقع الالكتروني foundation-makhzoumi.www .org

هذا و نبدأ باستقبال العروض في ظرف مغلق ومختوم بختم المؤسسة الخاصة بها دون أي رمز أو تعريف من ٠٤ تشرين الاول ٢٠١٦ على ان تكون اخر مهلة لاستقبال العروض في ١١ تشرين الاول ٢٠١٦، هذا وفي حال لم يتم الإتصال بكم قبل ١٢ تشرين الاول ٢٠١٦ الرجاء اعتبار عرضكم غير مقبول.

شكرا لاهتمامكم ومشاركتكم.

مبوب

خرج ولم يعد

غادر العامل الإثيوبي
Tsega Desalegn Tafere
من عند مخدومه الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الإتصال على الرقم 01/285903

.....

غادر العامل الإثيوبي
Genet Diriba Jimale
من عند مخدومه الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الإتصال على الرقم 09/710923

.....

غادر العمال البنغلادشيون
Bulbul Munsi
Rahman Siddikur
Hossain Mohamad Mosharaf
Miah Sentu
Uddin Mohammad Jasim
Salauddin
Alam Jahangir
Tanbir
Islam Khairul
Iqbal
من شركة مخدومهم، الرجاء ممن يعرف عنهم شيئا، الإتصال على الرقم 03/809276

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية ـ مديرية المالية العامة ـ مالية محافظة الجنوب ـ دائرة معالجة المعلومات المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في المصلحة المالية الاقليمية في لبنان الجنوبي / صيدا/ السراي الحكومي ـ الطابق الاول
لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

إسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
LUMA POWER EQUIPMENT FAYAD &CO	2441593	RR145403736LB	2016/08/22	2016/09/05

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الجنوب
سمير حسين
رئيس دائرة معالجة المعلومات بالتكليف
مازن البلبل
التكليف 1807

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية ـ مديرية المالية العامة ـ مالية محافظة الجنوب ـ دائرة معالجة المعلومات المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في المصلحة المالية الاقليمية في لبنان الجنوبي / صيدا/ السراي الحكومي ـ الطابق الاول
لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

إسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
عفيف محمد الحاج شحادة	123470	RR145403909LB	2016/08/10	2016/09/01
علي محمود سليم	233579	RR145403838LB	2016/08/10	2016/08/31
حسن محمد محسن	1265714	RR145403869LB	2016/08/10	2016/09/01
حسن قاسم حمودي	1319207	RR145403824LB	2016/08/11	2016/09/01
ريتا الياس رحيم	1395123	RR145403682LB	2016/08/12	2016/08/30
محمد اسد الله دهيني	1682468	RR145403886LB	2016/08/11	2016/08/30

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الجنوب
سمير حسين
رئيس دائرة معالجة المعلومات بالتكليف
مازن البلبل
التكليف 1807

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية ـ مديرية المالية العامة ـ مالية محافظة الجنوب ـ دائرة معالجة المعلومات المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في المصلحة المالية الاقليمية في لبنان الجنوبي / صيدا/ السراي الحكومي ـ الطابق الاول
لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

إسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
محاسن علي عون	150010	RR145403373LB	2016/08/29	2016/09/09
حسن عباس حجازيه	1299896	RR139411971LB	2016/08/26	2016/09/07
غادة حسين قمر	1364890	RR145403387LB	2016/08/26	2016/09/07

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الجنوب
سمير حسين
رئيس دائرة معالجة المعلومات بالتكليف
مازن البلبل
التكليف 1807

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية ـ مديرية المالية العامة ـ مالية محافظة الجنوب ـ دائرة معالجة المعلومات المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في المصلحة المالية الاقليمية في لبنان الجنوبي / صيدا/ السراي الحكومي ـ الطابق الاول
لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

إسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
عدنان علي الخازم	77669	RR145403722LB	2016/08/17	2016/09/06

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الجنوب
سمير حسين
رئيس دائرة معالجة المعلومات بالتكليف
مازن البلبل
التكليف 1807

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية ـ مديرية المالية العامة ـ مالية محافظة الجنوب ـ دائرة معالجة المعلومات المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في المصلحة المالية الاقليمية في لبنان الجنوبي / صيدا/ السراي الحكومي ـ الطابق الاول
لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

إسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
محمد احمد توفيق حبلي	1089866	RR145403705LB	2016/08/16	2016/09/01

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الجنوب
سمير حسين
رئيس دائرة معالجة المعلومات بالتكليف
مازن البلبل
التكليف 1807

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية ـ مديرية المالية العامة ـ مالية محافظة الجنوب ـ دائرة معالجة المعلومات المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في المصلحة المالية الاقليمية في لبنان الجنوبي / صيدا/ السراي الحكومي ـ الطابق الاول
لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

إسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
محمود عبد الحافظ دخلول	1864177	RR145403890LB	2016/08/09	2016/09/01

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الجنوب
سمير حسين
رئيس دائرة معالجة المعلومات بالتكليف
مازن البلبل
التكليف 1807

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية ـ مديرية المالية العامة ـ مالية محافظة الجنوب ـ دائرة معالجة المعلومات المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في المصلحة المالية الاقليمية في لبنان الجنوبي / صيدا/ السراي الحكومي ـ الطابق الاول
لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

إسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
محمد قاسم خليفه	156186	RR145403308LB	2016/07/15	2016/08/12

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الجنوب
سمير حسين
رئيس دائرة معالجة المعلومات بالتكليف
مازن البلبل
التكليف 1807

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ مقترحات أولية

تدعو وزارة المالية ـ مديرية المالية العامة ـ مديرية الواردات (مالية لبنان الجنوبي/ دائرة معالجة المعلومات) المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه مجهولو مركز العمل ومحل الاقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2016/10/5 الى مركز الدائرة الكائن في محافظة لبنان الجنوبي /صيدا/ السراي الحكومي/ مبنى مالية لبنان الجنوبي /دائرة معالجة المعلومات/ الطابق الثاني لتبلغ مقترحات اولية.
وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بتاريخ 2016/11/4 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته (قانون الاجراءات الضريبية).

اسم المكلف	رقم المكلف
نادين علي حلاوي	1743534
الشركة المتحدة لخدمة للسيارات ش.م.م.	2360744
Luma power equipement fayad&co	2441593
حسين ناجي حمود	529055
سامر حبيب داغر	250955
وليد عارف وفيق الصلح	1812626

للمراجعة:
العنوان: صيدا ـ السراي الحكومي مبنى مالية لبنان الجنوبي الطابق الثاني.
الهاتف: 07/720012 ـ 07/720014 ـ 07/754086
مالية لبنان الجنوبي
رئيس دائرة التحصيل بالتكليف
خالد فواز
2016/09/19
رئيس المصلحة المالية الاقليمية
في محافظة الجنوب
سمير حسين
التكليف 1807

الكرة العالمية

نجوم في الملعب وعالم «البيزنس» والاستثمار

السيولة التي وفرتها كرة القدم للاعبين جعلتهم يتوجهون نحو الأعمال التجارية في خطوة قام بها معظم نجوم الكرة الحاليين والسابقين. تساعدهم هذه الأعمال على زيادة ثرواتهم التي وصلت الى ارقامٍ كبيرة اصلًا

اسّس رونالدو شركات تجارية عدة تحمل اسمه

هادي أحمد

لا يكتفي لاعبو كرة القدم ونجومها بالاستفادة من الأموال التي يجنونها كل شهر من أنديتهم، أو من الإعلانات التي تطلبهم صورة لمنتجاتها، فهم يتطلعون في مكانٍ ما الى زيادة ثرواتهمٍ وتعويض مسألة دفعهم للضرائب المرتفعة التي تزعجهم دائماً، اذ على سبيل المثال لا الحصر، فإن اللاعبين الأجانب في اسبانيا يدفعون 52 % من أجورهم لمصلحة الضرائب، فيما يدفع اللاعب المحلي ما يقارب الـ 25%.

بيكام أكبر المستثمرين

يُعدّ الانكليزي ديفيد بيكام أكثر اللاعبين الذين استثمروا قبل اعتزالهم وبعده، حيث عمل على الترويج لعلامته التجارية التي تحمل اسمه، برفقة زوجته المغنية المعروفة فيكتوريا أدامس، إذ الى جانب الثياب والعطورات، يملك نجم مانشستر يونايتد وريال مدريد سابقاً عقود رعاية مع شركات ومؤسسات عملاقة مثل "أديداس" و"سامسونغ" و"آيتش أند أم". كذلك تملّك بيكام عام 2014 فريق ميامي الأميركي الذي لعب فيه آخر أيامه في كرة القدم.

وعلى الرغم من أن هذه القوانين، تهدد استمرار تدفق النجوم الى بلد ما، أو الى بطولة أخرى، فإن النجوم يهربون من الضرائب بطرق مشروعة، لتحصيل ما يفقدونه وأكثر، والدخول الى عالم الـ "بيزنس" هو الحل الوحيد بالنسبة الى الكثيرين منهم.

النجوم الحاليون ساروا على خطى من سبقهم الى الاعتزال ليقتحم عالم الاستثمار، ومنهم نجما الكرة الحاليان البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي.

قبل ايام قليلة خرج خبر الى الصحف حول سعي "سي آر 7" الى الاستحواذ على فندق في واحدة من أرقى مناطق مونتي كارلو (موناكو) مقابل 140 مليون يورو، في تعاون مع شركة "بورتو غروب" التي يملكها المستثمر الإيطالي أليساندرو بروتو والملياردير الأميركي دونالد ترامب.

لم تكن هذه أولى خطوات رونالدو في عالم العقارات، بل نشط مع مجموعة "بيستانا" الفندقية المملوكة لرجل الأعمال ديونيسيو بيستانا، الذي وقّع معه في منتصف كانون الأول 2015 اتفاقاً يستثمر فيه بـ 70 مليون يورو، ويصبح شريكاً له مع صورته وعلامته التجارية، على أن يجري افتتاح أربع منشآت فندقية في فونشال ولشبونة ومدريد ونيويورك.

أعمال رونالدو لا تقتصر على العقارات، بل اطلق عام 2013 ماركة CR7" للملابس الداخلية بالتعاون مع شركة دنماركية وبمساعدة مصمم أزياء أميركي.

من هنا، لا يبدو أن اللاعبين ومع الضغط اليومي الذي يلاحقهم من تدريبات ومباريات، يتأثرون سلباً في إدارة مؤسساتهم، فميسي مثلاً دخل سوق الإستثمار في العقارات أيضاً في الأرجنتين وفي إسبانيا. هو يملك اليوم برج "أكوانيلا" في الأرجنتين الذي يتكون من 40 طابقاً يحتوي على شقق سكنية للطبقة الراقية. كذلك، استثمر مبلغ 20 مليون يورو في مشروع على ضفاف نهر بارانا، يتسع لـ 60 قارباً وفيه ملاعب رياضية ومنتجع صحي.

بدوره، أخذ زميله في الفريق البرازيلي نيمار منحىً في التجارة، فتملّك واحدة من أكبر الشركات الإعلامية في البرازيل وتسمى "NR" يديرها شخصياً مع والده، وهي تمتلك فروعاً عدة في أكثر من دولة، لتصل أرباحها السنوية إلى 30 مليون يورو.

> توجه معظم النجوم إلى الاستثمار في العمل العقاري

بدوره، لم يأخذ حارس يوفنتوس، جيانلويجي بوفون لقب أفضل حراس العالم وحسب، بل أخذ أيضاً لقب أفضل سماسرة العقارات. 5 شقق فاخرة في بارما وعشرات الشقق في جزيرة سردينيا، وبالمحصلة العامة هو يملك عبر شركته 60 عقاراً بينها أحد أفخم مطاعم توسكانا.

من جهة أخرى، هداف برشلونة الاسباني وانتر ميلانو السابق الكاميروني صامويل إيتو دخل هذا العالم من بوابة الاتصالات والتكنولوجيا، اذ انشأ عام 2012 إحدى أكبر وأهم شركات الاتصال في بلاده وتحمل اسم «إيتو تيليكوم».

لكن بالتأكيد لا يملك جميع اللاعبين القدرة على الدخول باستثمارات بهذا الحجم، اذ ان بعضهم ذهب الى عالم "البيزنس" بطريقة متواضعة مقارنة بغيره، حيث يملك لاعب "البرسا" الكرواتي إيفان راكيتيتش "سوبر ماركت" في إسبانيا!

طبعاً هذه الأعمال تظل الى جانب انشغال النجوم في كرة القدم بعد الاعتزال، حيث يجني البعض منهم الارباح من التدريب أو التحليل الرياضي. لكن يبقى "البيزنس" الطريقة الفضلى للاعبين لإعادة تدوير أموالهم التي جمعوها من اللعبة الشعبية وتأمين مستقبلهم بعد الاعتزال، وطبعاً الحياة الرغيدة التي اعتادوها.

كأس العالم

48 منتخباً في كأس العالم 2026؟

إنفانتينو خلال مباراة ودية في كولومبيا (أ ف ب)

طرح السويسري جياني إنفانتينو، رئيس الإتحاد الدولي لكرة القدم، في التداول أول مقترحاته الكبرى منذ استلامه سدة الرئاسة خلفاً لمواطنه جوزف بلاتر برفع عدد المشاركين في مونديال 2026 إلى 48 منتخباً، وذلك بعدما وعد بزيادة العدد من 32 إلى 40 منتخباً قبل انتخابه.

ونقلت وسائل إعلام كولومبية عن إنفانتينو قوله في مناسبة حضرها بجامعة سيرجيو أربوليدا أن مجلس "الفيفا" سيتخذ قراراً نهائياً بهذا الخصوص في كانون الثاني المقبل. وقال إنفانتينو: "انها أفكار للوصول إلى أفضل حل. سنناقشها هذا الشهر وسنقرر كل شيء بحلول 2017. هناك أفكار نطرحها لنرى أيها أفضل".

وأضاف أنه سيقترح إقامة دور تمهيدي إقصائي بمشاركة 32 منتخباً في البلد المضيف ليتأهل 16 منتخباً إلى دور المجموعات. وسينضم اليهم 16 منتخباً اعلى تصنيفاً أعفوا من خوض هذا الدور التمهيدي.

وأوضح: "الفكرة هي أن 16 فريقاً تتأهل مباشرة إلى دور المجموعات وتلعب المنتخبات الـ 32 الأخرى مرحلة تمهيدية. هذا يعني أن 32 فريقاً ستستكمل البطولة ولكن 48 فريقاً ستشارك".

وأضاف: "يسعى الفيفا لتطوير كرة القدم في العالم بأسره وكأس العالم هي الحدث الأكبر. إنها أكثر من مجرد منافسة. إنها حدث إجتماعي".

وكان الأمين العام للإتحاد الأوروبي لكرة القدم السابق قد وعد في برنامجه الإنتخابي وفي عدة مناسبات أخرى برفع عدد المشاركين في الحدث الكروي الأول إلى 40 منتخباً.

وكرر ذلك في 25 تموز الماضي في نيجيريا عندما قال: "أعتقد انه في مونديال 2026 يجب أن يشارك 40 منتخباً، ويجب أن تتضمن المنتخبات الثمانية الإضافية فريقين من أفريقيا (رفعها من 5 الى 7)".

على صعيد آخر، شارك إنفانتينو في مباراة ودية في بوغوتا مع أساطير كرة القدم الكولومبية والدولية، وهو حمل شارة قيادة فريق "الفيفا" الذي ضم البرازيلي كافو والفرنسي دافيد تريزيغيه والأرجنتيني بابلو أيمار، وبدعم من "الظاهرة" البرازيلي رونالدو، الذي لم يتمكن من اللعب بسبب إصابته.

أما الفريق الكولومبي فقاده النجم السابق كارلوس فالديراما، وضم كلا من فاوستينو أسبريا وفريدي رينكون وفريد موندراغون وأوسكار كوردوبا.

وانتهى اللقاء الودي بالتعادل 5-5، وفي ركلات الترجيح تفوق الفريق الكولومبي بنتيجة 4-3.

الكرة الأوروبية

ملاعب ألمانيا تتفوّق على ملاعب إنكلترا

أزاح الدوري الألماني نظيره الإنكليزي عن ريادة البطولات الأوروبية الوطنية الأكثر جذباً لأكبر عدد من رواد الملاعب من حيث القيمة المطلقة.
وتتميز الملاعب الألمانية بأنها حديثة وتطغى عليها الأجواء الودية والحماسية التي باتت تصبغ مباريات "البوندسليغا".
وإذا كان الدوري الإنكليزي قد جذب 13،7 مليون متفرج لموسم 2014-2015، مقابل 13 مليوناً في ألمانيا، إلا أن الأول يشارك في بطولته الممتازة 20 فريقاً مقابل 18 في المانيا.
ويشهد "البريمير ليغ" إقامة 380 مباراة في الموسم الواحد مقارنة مع 306 في "البوندسليغا".
لذا يبقى المؤشر الأكثر أهمية للمقارنة بين البطولتين المعدل الوسطي لحضور الجماهير في المباراة الواحدة، وهنا تبرز ألمانيا مع 42685 متفرجاً، في ثاني أفضل نتيجة في تاريخها، متقدّمة على الدوري الإنكليزي (36163 متفرجاً) الذي يصفه كثيرون بأنه الأكثر جاذبية في العالم.
وبلغ معدل الحضور الوسطي في الدوري الاسباني 25734 متفرجاً مع 9،8 ملايين متفرج في المجمل، وقد تخطت إسبانيا لأول مرة حاجز 10 ملايين متفرج في موسم 2015-2016 عندما بلغت 10497867 متفرجاً.
وفي المركز الرابع، جاءت فرنسا مع 8،5 ملايين متفرج ومعدل وسطي يبلغ 22362 متفرجاً. وتقدمت فرنسا على إيطاليا صاحبة 21586 متفرجاً في المباراة و8،2 ملايين متفرج في المجمل.
أما على صعيد الإيرادات أيام المباريات (مبيعات التذاكر والاستهلاك)، فإن الهيمنة هي للملاعب الإنكليزية على نظيراتها الأوروبية.
ومن بين الملاعب العشرة الأكثر ربحية يأتي خمسة من "البريمير ليغ" (أرسنال، مانشستر يونايتد، تشلسي، ليفربول ومانشستر سيتي على التوالي)، واثنان في "البوندسليغا" (بايرن ميونيخ وبوروسيا دورتموند)، و"الليغا" (ريال مدريد وبرشلونة)، وذلك بحسب دراسة سنوية لشركة "ديلويت" حول الأندية الغنية.
وتقدم أرسنال مع ملعبه، "الإمارات" البالغة سعته 60 ألف متفرج، اللائحة بإيرادات بلغت 132 مليون يورو، أي ما يعادل 30% من مجموع إيراداته السنوية البالغة 435،5 مليون يورو.
وكان باريس سان جيرمان الفريق الفرنسي الوحيد بين العشرة الأوائل مع 78 مليون يورو.

تتميز الملاعب الالمانية بانها حديثة واجواءها حماسية (ارشيف)

كرة المضرب

«كاس» تخفض عقوبة شارابوفا 9 أشهر

تنفست نجمة التنس الروسية ماريا شارابوفا الصعداء بعدما أعلنت محكمة التحكيم الرياضي "كاس" في لوزان أنها خفضت عقوبة إيقافها من عامين إلى 15 شهراً.
وأعربت شارابوفا عن سعادتها الكبيرة بقرار المحكمة قائلة في صفحتها على موقع "فايسبوك" بأنه "أحد أسعد الأيام في حياتي لأني علمت بأني سأعود إلى ملاعب كرة المضرب في نيسان".
وتابعت شارابوفا (29 عاماً) التي أوقفت في 8 حزيران الماضي من قبل الإتحاد الدولي للعبة لمدة عامين بسبب الإستمرار في تناول عقار الملدونيوم بعد وضعه مطلع العام الحالي على لائحة المواد المحظورة: "انتقلت من أصعب أيام حياتي منذ أن علمت بشأن إيقافي خلال آذار الماضي وصولاً إلى الآن حيث أعيش أحد أسعد الأيام في حياتي".
وتحدثت النجمة الروسية عن الفترة التي عاشتها منذ إيقافها، قائلة: "شعرت ومن عدة نواح بأن شيئاً أحبه سلب مني ومن الجيّد الشعور بأني استعدته. كرة المضرب شغفي واشتقت إليها. أنا أعدّ الأيام التي تفصلني عن العودة".
وأكدت شارابوفا: "لقد تعلمت الدرس مما حصل وأتمنى أن يكون الإتحاد الدولي لكرة المضرب قد تعلم منه أيضاً"، متطرقة إلى الخلاصة التي توصلت اليها محكمة التحكيم الرياضي الثلاثاء، قائلة: "توصلت محكمة التحكيم إلى خلاصة: قررت اللجنة أنها لا توافق على العديد من الخلاصات التي توصل إليها (الاتحاد الدولي لكرة المضرب)".
وواصلت شارابوفا انتقادها للاتحاد الدولي للعبة: "لقد تحملت منذ البداية مسؤولية عدم معرفتي أن العقّار الذي أتناوله منذ 10 أعوام لم يعد مسموحاً به. لكنني علمت أيضاً كيف أن الإتحادات الأخرى أفضل بكثير لأنها تعلم رياضييها بتغيير القوانين، وخصوصاً في أوروبا الشرقية حيث يتناول الملايين المدرونايت".
وكانت شارابوفا قد أعلنت بنفسها أن نتيجة الفحص الذي خضعت له في 7 آذار في لوس أنجلس كانت إيجابية، واعترفت في الوقت ذاته بأنها استمرت في تناول المدونيوم في 2016، نافية علمها بأنه موضوع على لائحة المواد المحظورة.
وتوجهت الحسناء الروسية إلى مشجعيها قائلة: "إلى جميع المشجعين، أنا اشكركم جداً لأنكم عشتم وتنفستم معي الكثير من الأمور الصعبة. خلال هذه الفترة، تعلمت المعنى الحقيقي للمشجع وأنا محظوظة جداً لأني حظيت بمساندتكم". وختمت: "أنا عائدة قريباً. أتطلع بفارغ الصبر لذلك".

الكرة اللبنانية

إنذار اتحادي نهائي للنجمة والأنصار

شغلت أحداث الشغب التي شهدتها مباراة الأنصار والنجمة ضمن الأسبوع الثالث من الدوري اللبناني لكرة القدم الشارع الكروي وخصوصاً في ظل تهديدها للحضور الجماهيري في المباريات المستقبلية، في ظل الاعتداء على القوى الأمنية والحاق الضرر بمنشآت ملعب المدينة الرياضية.
اتحاد اللعبة تحرّك بقوة في جلسته التي عقدها أول من أمس، حيث وجّه انذاراً نهائياً إلى الناديين من مغبة تكرار تصرف الجمهور من أعمال شغب وشعارات دينية وسياسية واستعمال الليزر، تحت طائلة منع الجمهور من دخول الملاعب. كما فرض غرامة مالية قدرها 4 ملايين ليرة على كل من الناديين بالإضافة إلى تحميلهما كلفة الأضرار في المدرجات، والبالغة 25935 دولاراً على النجمة، و7392 دولاراً على الانصار.
لكن في الوقت عينه هناك أسئلة تُطرح على القوى الأمنية حول دورها وبعض الثغرات التي تشوب عملها.
إذ كيف يمكن لمشجع أن يدخل أرض الملعب مع علم حزبي ويمر من جانب القوى الأمنية ولا يجري إيقافه قبل أن ينجح في إيقاف المباراة؟
وكيف لا تلاحظ القوى الأمنية الثغرة الموجودة في المدرج الى يمين المنصة الرئيسية التي دخل منها مشجعو النجمة ولا يجري اغلاقها؟
وكيف تكون المنصة الرئيسية مختلطة بين جمهوري واداريي الفريقين فتصبح كأنها برميل بارود قابل للإشتعال؟
لا شك أن هناك تحسّنا كبيرا على الصعيد الأمني، إن كان على صعيد العديد أو على صعيد ضبط الأمور، لكن ما زالت هناك بعض الثغر التي يجب معالجتها حتى لا يذهب جهد الأجهزة الأمنية الكبير هباءً.
وبالعودة الى جلسة الاتحاد، فقد كان هناك مقررات أخرى منها إقامة مباراة وديّة لمنتخب لبنان مع نظيره الفلسطيني في العاشر من تشرين الثاني المقبل، في بيروت، وذلك في إطار استعدادات منتخبي لبنان وفلسطين لتصفيات كأس آسيا في الإمارات عام 2019.
كما اعتمد الاتحاد مشاركة ناديي الصفاء والنجمة في مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي الموسم المقبل.
وكان رئيس الإتحاد هاشم حيدر قد افتتح الجلسة بكلمة هنأ فيها نادي العهد على الإنجاز الذي حققه في كأس الإتحاد الآسيوي، حيث بات الفريق قريباً من بلوغ النهائي.
كما أشاد حيدر بالموقف الآسيوي الموحّد الذي ظهر في الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي في الهند «وإن دلّ على شيء فهو يدلّ على الرؤية الواحدة والتكاتف تجاه أي عقبات قد تواجه القارة الآسيوية على الصعيد الكروي. وهذا يقيم وزناً للقارة الأكثر سكاناً في العالم».

سؤال عن دور وصلاحيات القوى الامنية في الملاعب خلال مباريات كرة القدم

(الأخبار)

أصداء عالمية

سونغ يستيقظ من غيبوبته

استيقظ القائد السابق لمنتخب الكاميرون لكرة القدم، ريغوبر سونغ، من غيبوبته بعد إصابته الأسبوع الماضي بسكتة دماغية، وهو في وضع مقبول بحسب مدير مستشفى ياوندي حيث يرقد. وقال مدير مركز الطوارىء لويس غوس بيتانغ: "يمكننا التأكيد أن حالته الصحية مقبولة. يتنفس بشكل عفوي ولم يعد يحتاج الى الأوكسيجين. النزيف الدماغي تحت السيطرة". وبحسب المصدر عينه، تنتظر سونغ طائرة طبية في ياوندي لنقله إلى فرنسا وعلى متنها "فريق من الأطباء الفرنسيين".

ألمانيا تخسر غوميز

خسر منتخب المانيا خدمات مهاجمه ماريو غوميز الذي سيغيب عن المباراتين المقبلتين في تصفيات مونديال 2018 بسبب الإصابة. ولن ينتقل غوميز الى هامبورغ حيث يتواجه المنتخب الالماني مع نظيره التشيكي السبت، أو الى هانوفر التي تحتضن مباراة «المانشافت» مع ضيفتها إيرلندا الشمالية الثلاثاء المقبل.

ميسي يتصدر قائمة أفضل الهدافين وصانعي الأهداف

كشفت صحيفة "إل موندو ديبورتيفو" الإسبانية قائمة بأفضل اللاعبين المؤثرين على مستوى العالم، في تسجيل وصناعة الأهداف، خلال عام 2016. وتصدر نجم برشلونة الأرجنتيني ليونيل ميسي القائمة بمساهمته في 70 هدفاً، حيث سجل 43 هدفاً، وصنع 27 هدفاً آخر. وتفوق ميسي، على زميله في الفريق الكاتالوني، الأورغوياني لويس سواريز، الذي ساهم في 64 هدفاً، مسجلاً 43، وصانعاً 21. تلاهما نجم مانشستر يونايتد الإنكليزي السويدي زلاتان إبراهيموفيتش الذي ساهم في 50 هدفاً، حيث سجل 39 هدفاً وصنع 11 آخر. وجاء النجم الآخر في برشلونة البرازيلي نيمار في المركز الرابع بمساهمته في 49 هدفاً، حيث سجل 26 هدفاً، وصنع 23 هدفاً، فيما جاء نجم ريال مدريد البرتغالي كريستيانو رونالدو في المركز الخامس، بمساهمته في 47 هدفاً، حيث سجل 35 هدفاً، وصنع 12.

تشيلي ممنوعة من اللعب في ملعبها الوطني

أكّد الاتحاد الدولي لكرة القدم حرمان تشيلي مرة جديدة اللعب على الملعب الوطني في سانتياغو، وذلك بعدما ابعد بطل كوبا اميركا من اللعب مباراتين على ملعب العاصمة بسبب أغانٍ معادية للمثليين خلال التصفيات المونديالية. وبعد حصول أحداث جديدة، شدد "الفيفا" العقوبة على الإتحاد التشيلياني بحرمان منتخبه اللعب مباراة ثالثة على الملعب الوطني، فضلاً عن غرامة مالية بقيمة 59300 يورو. ولن تستطيع تشيلي بالتالي استقبال فنزويلا على الملعب ذاته في 28 آذار 2017.

دل نيري يدرّب أودينيزي

عيّن أودينيزي الإيطالي لويجي دل نيري مدرباً جديداً لفريقه خلفاً لجوسيبي ياكيني الذي أقيل من منصبه الإثنين غداة الهزيمة أمام ضيفه لاتسيو 0-3 في الدوري المحلي. وافاد أودينيزي في بيان: "دل نيري وقع عقداً لمدة عام قابل للتجديد لعام آخر".
وأشرف دل نيري (66 عاماً) على يوفنتوس في موسم 2010-2011 لكنه أُقيل في مطلع 2011 وتولى أنطونيو كونتي المهمة بدلاً منه.
وتبدأ مهمة دل نيري لاعب أودينيزي في موسم 1979-1980 رسمياً في مواجهة فريقه السابق يوفنتوس في 15 الحالي.

الشبكة الدولية لفنون الأداء المعاصرة

برعاية وحضور وزير الثقافة الأستاذ ريمون عريجي | 6-9 تشرين الأول/ أكتوبر 2016

حاليًا، يرزح القطاع الثقافي في العالم أجمع تحت وطأة الواقع السياسي والأيديولوجي، وبينما يشهد لبنان والمنطقة تراجعاً كبيراً في الحريات الفنية والثقافية، نلجأ إلى أقوى دفاع لدينا - التضامن. بالشراكة مع منظمات إقليمية ودولية، تجمع الشبكة الدولية لفنون الأداء المعاصرة أكثر من 150 فاعلاً/ة ثقافياً/ة من جميع أنحاء العالم لزيارة بيروت ومساندة قضية حرية التعبير، وذلك بين 6 و 9 تشرين الأول/ أكتوبر 2016. كما تُطلَق، تزامناً، الحملة الدولية لحرية التعبير لتجمع مؤثرين ومؤثرات من مختلف القطاعات الثقافية، الإعلامية والفنية محلياً ودولياً بهدف مساندة الإصلاحات المطروحة لقوانين الرقابة في لبنان والمبادرات المماثلة في المنطقة.

الخميس 6 تشرين الأول/ أكتوبر 2016

تسجيل
ستايشن | 09:00 – 10:00

جلسة الإفتتاح: آراء وشهادات حول حرية التعبير
10:00 – 12:00 | ستايشن

تحتاج حرية التعبير في مجال الفنون إلى بعض الشروط لكي تتحقق: أن تكون لدينا الرغبة في تقبل اختلاف الآراء وتعدديتها؛ أن نحافظ على النقاش المفتوح وعلى الحوار، أن نجرب وأن نجازف. لكن الوضع المتغيّر إجتماعياً وسياسيا بالكاد يستطيع أن يؤمن هذه الشروط، وقد تعرّض معظمنا ولو لمرة واحدة، إلى صعوبة حقيقية مرتبطة بالحرية الفنية داخل مجتمعاتنا. سيقوم/ تقوم كل واحد/ة من المتحدثين/ات القادمين/ات من خلفيات مختلفة بمشاركة الآخرين /الأخريات بتجربته/ا الشخصية في مجال حرية التعبير، وسيحاول أن يجيب على بعض هذه الأسئلة: كيف يمكن أن نحقق حرية التعبير دون أن نقوم برقابة ذاتية؟ كيف يمكن أن نروّج لحرية الفن دون أن نتلاعب بالجمهور؟ كيف يمكن أن ندافع دون أن نثير الكراهية والتمييز؟

المتحدثون/ات

عادل السعدني، راسين/ شبكة آرتيريال، المغرب / بسمة الحسيني، مؤسسة العمل للأمل، مصر / كارول عبود، ممثلة ومنتجة، سي كام للإنتاج، لبنان / حسن داوود، كاتب وصحافي، لبنان / جليلة بكار، ممثلة وكاتبة مسرحية، شركة فاميليا للإنتاج، تونس / لينا خوري، مخرجة مسرحية، لبنان / ألمانيا ، توماس أنجل، المعهد الدولي للمسرح (ITI)

ميسّر الجلسة: حسّان عباس، أكاديمي وباحث، سورية

(غير) ممنوع من العرض
ستايشن | 12:15 - 13:00

للكاتب والمخرج المسرحي اللبناني لوسيان أبو رجيلي صراع طويل مع الرقابة: مسرحيتان تم منعهما، احتجاز جواز سفر وتهديد. فلنستمع إلى قصته وإلى مقاطع ممنوعة من عرض "بتقطع ما بتقطع"

إستراحة غداء
ستايشن | 13:00 – 14:00

السياسات الثقافية والتعاون الدولي في العالم العربي
ستايشن 14:00 – 15:30

[تم تنظيم هذه الجلسة بالشراكة مع المورد الثقافي]

ما الذي تحتاج المنظمات الدولية لمعرفته في حال كانت لديها نية العمل مع المنطقة العربية: ما هو الوضع الحالي للسياسات وللحقوق الثقافية في المنطقة العربية؟ ما هي الأولويات اليوم في مجال التعاون الدولي؟ خلال الجلسة، سوف يتم تقديم أمثلة عن أفضل الممارسات والمشاريع الناجحة، وسيُفسح المجال أمام الشركاء والشريكات العرب لمشاركتنا إنطباعاتهم/ن عن التعاون الدولي في حالات سابقة أو حالياً.

المتحدثون/ات:

عبد الله الكفري، اتجاهات ثقافة مستقلة، سورية / عمار كساب، بنك التنمية الأفريقي، الجزائر / محمود عثمان، محامي، مؤسسة حرية الفكر والتعبير، مصر / محمد الدراجي، المركز العراقي للفيلم المستقل، العراق / محمد الأمين مومين، المركز الثقافي مولاي رشيد - جامعة حسن الثاني، المغرب / نادية فون مالتزاهان، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، لبنان

ميسرة الجلسة: رنا يازجي، المورد الثقافي، لبنان

لقاء مع الفنانين/ات 1
ستايشن | 15:40 – 16:40

فنانون/ات يتحدّث/و/ن عن عملهم/ن ومشاريعهم/ن الحالية لمدة ثماني دقائق. تقدّم هذه الفسحة صورة عامة عن المشهد الفني وتفتح الباب أمام شراكات محتملة

المشاركون/ات: علي شحرور، كلارا صفير، مجموعة أومي، ريما مارون، يارا بو نصار، عمر الجباعي

استعادة الحيّز العام
ستايشن | 16:50 – 18:20

للمسرح العربي تقاليد عريقة في تقديم العروض ضمن الأماكن العامة، مما يخلق لحمة بين الجماعة ويطرح فكرة المواطنة. نتيجة لذلك، كانت السلطات الرسمية في جنوب المتوسط تقوم في كثير من الأحيان بالسيطرة على الفضاءات العامة. ولقد أظهرت التغيرات الاجتماعية-السياسية الأخيرة أنه من الممكن إستعادة المواطن للفضاء العام من جهة، كما أنها كشفت من جهة أخرى عن تحديات جديدة بدأت تظهر

المتحدثون/ات

عبير سقسوق، معمارية وباحثة مدينية، مجموعة دكتافون، لبنان / مايا الحلو، باحثة نسوية، لبنان / مهاب صابر، المدينة للفنون الأدائية والرقمية، مصر / منى الحلاق، مهندسة معمارية وناشطة، لبنان / رايشل فشتوانغ، مشاريع فشتوانغ، هولندا / توفيق ايزيديو، فرقة أنانيا، المغرب / ميسر الجلسة: بيار أبي صعب، صحافي وناقد فني، لبنان

افتتاح البرنامج الفني
مسرح المدينة | 20:00 – 20:30

يتخلل الافتتاح كلمة لوزير الثقافة الأستاذ ريمون عريجي يتناول فيها موضوع إلغاء الرقابة المسبقة على الأعمال المسرحية

العنف، عرض مسرحي لجليلة بكار والفاضل الجعايبي
مسرح المدينة | 20:30 – 22:20

إستنتاج رهيب: عوض أن تحمل الثّورة التّونسيّة الأمل، أولّدت مخاوف غير مسبوقة، قلق، إحباط، أفعال يائسة، أنواع عديدة من العنف اليومي في كلّ مكان. حركات وأعمال تؤدّي إلى جرائم فظيعة

لماذا رمى آلاف التّونسيّين بأنفسهم في البحر أملاً في الالتحاق «بالعالم الحرّ»؟

لماذا ضحّى الكثيرون بأنفسهم حرقاً أو شنقاً منذ الأيّام الأولى للثّورة؟ وما زال عددهم يزداد بنسق مريع

لماذا كلّ هذه السّرقات، الاغتصابات، عمليّات السّطو والقتل والنّهب وعددها في تزايد مذهل؟

تدمير الذّات أو تدمير الآخر؟ هذا هو السّؤال إذا تجاوزنا كلّ التّفسيرات الثّقافيّة، الاجتماعيّة، الاقتصاديّة، السّياسيّة، النّفسانيّة، ألا يوجد لغز عميق كالهوّة القاتمة المستعصية عن الفهم في علاقة الإنسان بظاهرة «المرور إلى الفعل»؟

ما هي جذور العنف؟ من أيّ عمق مظلم في الأساطير العريقة والسّلوكات البدائيّة يصلنا؟ هل قابيل وهابيل هما الأصل؟ قال ألبار كامو «الإنسان يمتنع» فعمّا يمتنع؟ ربّما يمتنع عن إطلاق عنان الوحش الدّنيء الكامن داخله إذن الإنسان الطّيّب، المثقّف، المتعلّم، الذّكيّ، المتسامح، المحترم للآخر وللحياة أين هو؟

مساحة اللقاء الليلي
ستايشن | 22:30 – 01:00

الجمعة، 7 تشرين الأول 2016
نزع الصفة الكولونيالية عن الفنون
ستايشن | 10:00 – 11:30

ليس مفاجئاً أن يعود النقاش حول كولونيالية الماضي ونيوكولونيالية اليوم للظهور بقوة عندما يتم التطرق إلى الفنون في المنطقة العربية. سواء كان الفنانون/ات والمحترفون/ات يقاومون/ن ذلك أو يماشونه/ينه، فإن الكولونيالية والبوست كولونيالية تؤثر بشكل لا يترك مجالاً للشك على الإنتاج الفني ونشره. ما هي الأشياء المستوردة وتلك الخاصة بالسكان الأصليين؟ اللغة الكولونيالية أم المحلية؟ الإيكزوتيكية أو الأصالة؟ ما هي العناصر التي تسبب عدم التوازن بين القوى والتي لا يجب إغفالها عندما يتم التعاون؟ هل يمكن للإختلاف أن يصير أرضية للقاء بدل أن يكون حاجزاً، وأن يساهم في بناء خطاب مشترك؟

المتحدثون/ات

عبدالله الكفري، اتجاهات ثقافة مستقلة، سورية / فاضل الجعايبي، المدير الفني للمسرح الوطني التونسي، تونس / ليلى سليمان، مخرجة مسرحية، مصر / مايا زبيب، فرقة زقاق، لبنان / نصري صايغ، كاتب وصحافي، لبنان / ريس بوسهارت، جامعة زوريخ للفنون، سويسرا / طوني شكر، فنان، لبنان

ميسرة الجلسة: جمانة الياسري، مديرة برنامج المسرح في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - معهد ساندانس، الولايات المتحدة/فرنسا

كل ما كنت ترغب/ين بمعرفته عن الشرق الأوسط ولم يحرجك أن تسأل/ي عنه
ستايشن |11:45 – 12:15

هذه هي فرصتك للحصول على إجابات على كل الأسئلة التي ترغب/ين أن تطرح/ي/ها على الشرق أوسطيين/ات عندما تلتقي/ن بهم/ن للمرة الأولى. الإجابات ستأتي من ممثلَين لامعَين يقومان بالمزج بين الوقائع والهزل.

فؤاد يمين وعبد الرحيم العوجي، لبنان

لقاء مع الفنانين/ات 2
ستايشن | 12:15 – 13:15

المشاركون/ات: عليا حمدان، كريستيل خضر، إيلي يوسف، فرقة منوال المسرحية، مريم حمّود، فاليري وارنوت، يمنى سابا

إستراحة غداء
ستايشن | 13:15 – 14:15

صراعات، أخلاقيات وجماليات
ستايشن | 14:15 – 15:45

إن فهم الطرق التي يتم فيها عرض النزاعات في العملية الفنية وما تتضمنه من أسئلة أخلاقية هو أمر معقد، ليس فقط بالنسبة للفنانين/ات والمحترفين/ات، وإنما أيضاً بالنسبة للجمهور. ما الذي يرسم الحد الفاصل بين العرض الفني الصرف الذي يتأسس على قاعدة جمالية، وبين التداعيات والدلالات الأخلاقية لعمل فني في مناطق الصراع. ما هو المظهر الذي يجب أن يبرز أكثر من غيره؟ هل الفن ممارسة نقدية وإجتماعية لها دور التغيير، أم أنه شكل تعبير إبداعي وعاكس للذات؟ ما هو الدور الذي يجب أن يلعبه/تلعبه الفاعلون/ات الثقافيون/ات في عملية دعم الإبداع كأساس للفنون؟

المتحدثون/ات

ألما سالم، قيمة فنية مستقلة ومستشارة ثقافية، سورية، كندا / جوديث نايت، آرتس آدمن، المملكة المتحدة / معن أبو طالب، كاتب، مجلة معازف، المملكة المتحدة، الأردن / محمد الدراجي، المركز العراقي للسينما المستقلة، العراق / روجيه عساف، كاتب ومخرج مسرحي وباحث، لبنان / تانيا الخوري، فنانة، لبنان

ميسر الجلسة: دانيال غورمان، مهرجان شباك، المملكة المتحدة

التمويل، صديق أم عدو لحرية الفنون؟
ستايشن | 16:00 – 17:30

يرتبط تطوير القطاع الثقافي بشكل أساسي ببرامج التمويل. في حين يحاول الواهبون ومقدمو المنح جهدهم ليستجيبوا للطلبات الإبداعية، هناك عدد كبير من الفنانين/ات يناضلون/ن من أجل إيجاد توازن ما بين رؤاهم/ن وبين معايير القبول لدى الجهات الممولة. هل يمكن أن نعتبر أن الهيئات الممولة بمثابة لاعب مفتاحي من حيث أنها ترسم المشهد الفني في مجتمعاتنا؟ وما الذي يحصل عندما ت/يقرر الفنان/ة ألا ت/يستجيب للإرشادات الدقيقة التي تضعها هذه الهيئات؟

المتحدثون/ات

عمار كساب، بنك التنمية الأفريقي، الجزائر / جاسبر وولغرايف، المجلس الفني السويسري، سويسرا / باسكال بروني Relais Culture Europe، فرنسا / رنا يازجي، المورد الثقافي، لبنان / ستيفن ستينينغ، المجلس الثقافي البريطاني، المملكة المتحدة

ميسرة الجلسة: ماري آن دي فليغ، مستشارة استراتيجيات مستقلة، ميسّرة ومدربة، إيطاليا

جوغينغ - مسرح قيد التطوير لحنان الحاج علي [عرض ما قبل الافتتاح]
كاليري صالح بركات | 8:30 - 9:45

في الخمسينيات من عمرها، تمارس حنان الحاج علي المواطنة اللبنانية والممثلة رياضة الهرولة "الجوغينغ" للوقاية من السمنة وتفتت العظام والتوتر العصبي. يخلق هذا الروتين تواصلاً وتداخلاً بين الفضاء الشخصي الحميم لحنان والفضاء العام للمدينة، تستعيد خلاله أدواراً وشخصيات ورغبات وأحلاماً وخيبات. يفرز هذا الروتين اليومي في جسدها هرمونيي الأدرينالين والدوبامين الذين يولّدان مفاعيل متناقضة محفزة ومحبطة، بناءة وهدامة، وذلك في إطار مدينة تدمّر لتبني وتعمّر لتهدم

وحيدة على خشبة عارية، ترفع حنان المرأة والزوجة والأم الحجاب عن هويتها، وتعرّي شخصيتها، حيث تتراكب وتتداخل عدة أوجه معاصرة لشخصية "ميديا" البطلة الأسطورية.

تفتتح عروض "جوغينغ - مسرح قيد التطوير" ابتداءً من 20 ولغاية 29 تشرين الأول/أكتوبر في ستايشن. الحجز ضروري joggingbooking@gmail.com

مساحة اللقاء الليلي
ستايشن | 22:30 - 01:00

السبت 8 تشرين الأول 2016

دعونا نتكلم عن الشبكات
ستايشن | 10:00 – 11:30

التشبيك ضروري لبناء العلاقات بين الناس، ولكن كيف تتيح الشبكات الثقافية فعلياً التبادل المهني؟ ما هي تركيبة الشبكات الرسمية وهل تنقصها المرونة التي تتمتع بها الشبكات غير الرسمية؟ ما هي الأدوات التي نحتاجها لتوسيع الإستفادة من فرص التشبيك؟ كي لا تبقى أقوالنا غير مقرونة بأفعال، نسلط الضوء خلال هذه الجلسة الضرورية على بعض أمثال الشبكات الرسمية والبديلة والدور الذي تلعبه في تنمية الممارسات الفنية على الصعيدين المحلي والدولي.

المتحدثون/ات

فاتن فرحات، مرصد فلسطين للثقافة، فلسطين
حسن الجريتلي، فرقة الورشة، مصر
جوريس يانسن، معهد فلاندرز للفنون، بلجيكا
سحر عساف، الجامعة الأميركية في بيروت، لبنان
سفيان ويسي، جمعية الشارع فن، تونس
ستيفان سيغراتو-آغيلار، خارج الجدران / سيركوسترادا، فرنسا
ميسرة الجلسة: خديجة البناوي، آرتس موف أفريقيا، بلجيكا / المغرب

تجوال الفنانين/ات في المنطقة العربية – هل يمكن للشبكات أن تكسر هذه العقبة؟
ستايشن | 11:45 – 13:15

في حين يركّز الجميع حالياً على كيفية دخول "القلعة الأوروبية"، يتحوّل التجوال داخل البلاد العربية، بشكل خافت، إلى أحد التحديات الرئيسية التي ت/يجابهها الفاعلون/ات العرب، وعلى الأخص أولئك المنتمين/ات إلى مناطق النزاع الحالية. كيف يمكن أن نجابه التحديات التي تقف في وجه تجوال الفنانين/ات في زمن التهجير؟ هل يمنع هذا التحدي من تطوير شبكات إقليمية؟ أم أن الشبكات تستطيع أن تساهم في تجاوز الإنعزال القسري هذا؟ أي نوع من التحالفات ضروري لإجتياز هذه الحدود؟ وكيف تؤثر عوائق السفر هذه على الإنتاج الفني للفنانين/ات العرب؟

المتحدثون/ات

إياد حسامي، مسرحي، مدير مسرح أنسمبل، سورية، لبنان، فرنسا، الولايات المتحدة / جمانة الياسري، مديرة برنامج المسرح في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، معهد ساندانس، الولايات المتحدة، فرنسا / ماري آن دي فليغ، مصممة استراتيجيات مستقلة، ميسّرة ومدربة، إيطاليا / مصطفى سعيد، موسيقي، مدير مؤسسة التوثيق والبحث في الموسيقى العربية، مصر / نجمة حاج بنشلابي، قيّمة فنية وفاعلة ثقافية، بلجيكا، الجزائر

ميسرة الجلسة: ألما سالم، قيمة فنية مستقلة ومستشارة ثقافية، سورية/ كندا

إستراحة غداء
ستايشن | 13:15 – 14:15

ابتكر سوريا: الآن وهنا
ستايشن | 14:15 – 15:20

[تم تنظيم هذه الجلسة بالشراكة مع اتجاهات. ثقافة مستقلة]

كيف من الممكن خلق مشاريع فنيّة، مسرحيّة، ذات قيمة فنيّة عالية قادرة أن تتجاوب مع التحديات التي لها علاقة بالاحتراف، بالتساؤلات التي يطرحها المجتمع، بالعلاقة مع المتلقّي وكيف يمكن المحافظة في نفس الوقت على جوهر المشروع الفنّي بما يحمل من خيارات جمالية وضمان حريّة التعبير؟ أسئلة حاول ابتكر سوريا: "مشروع تمكين الفنّ السوري في المهجر" أن يطرحها للبحث من خلال تعزيز إمكانيات التكيّف ودعم المبادرات الفنيّة طويلة الأمد . في هذه الجلسة سنتشارك ثلاث مقاربات مسرحيّة لفنانين/ات قاموا/قمن بتنفيذ مشاريع ضمن هذا الإطار في

لقاء بيروت حول حرية التعبير

لبنان. أطلقت اتجاهات- ثقافة مستقلة مشروع ابتكر سوريا بالشراكة مع المجلس الثقافي البريطاني ومنظمة انترناشونال آليرت، في دورته التجريبيّة في 2015 - 2016.

المتحدثون/ات

إياد حسامي، رغد مخلوف، أسامة حلال

جوهر... في مهب الريح - عرض فيلم لزينة دكاش

15:30 – 16:00 | ستايشن

[فيلم يوثق مراحل التحضير للعرض المسرحي الذي أخرجته زينة دكاش وأدّاه عدد من سجناء سجن روميه]

يلقي جوهر في مهب الريح الضوء على سجناء يعانون من أمراض نفسية وسجناء حكم عليهم بالمؤبد. بالرغم من تعدد أسباب السجن، يواجه الطرفان قدراً مشتركاً: السجن مدى الحياة. إنطلاقاً من حكاياهم الشخصية، ينقل الفيلم سرديات وقصص منسية إلى الشاشة عبر مونولوجات ومشاهد قصيرة. جوهر في مهب الريح هو عنصر من بين أربعة عناصر ضمّها مشروع كاثارسيس الأخير المموّل من قبل الإتحاد الأوروبي والذي يحمل عنوان "قصص غير محكية للمنسيين خلف القضبان

المتحدثون/ات

أحمد هرماسي، Prod'IT، تونس / أوريليان الزوقي، مجموعة كهربا، لبنان / بورشو يلماز، مهرجان زاوية في العالم، تركيا / محمود عثمان، مؤسسة حرية الفكر والتعبير، مصر / نايله جعجع، محامية وناشطة، لبنان / زينه دكاش، كاثارسيس-المركز اللبناني للعلاج بالدراما، لبنان

ميسر الجلسة: تود لانير لستر، ArtistSafety.net، ArtsEverywhere، الولايات المتحدة، البرازيل

مساحات دموعنا - عرض مسرحي لفرقة كهربا

مركز دوار الشمس | 20:30 – 21:30

[البطاقات متوفرة في مركز العرض - الحجز ضروري 01381290]

أيوب، شخصية الكتاب المقدس، التي كثيراً ما تتبادر إلى الذهن أثناء تجربة العيش في الشرق الأوسط، هو الذي بنى سريره من الرماد ولعن اليوم الذي ولد فيه، وهو الذي فقد كل شيء ولم ينكر شيئاً. « مساحات دموعنا » يعرض الجغرافيا الداخلية لأيوب، الملامح الخشنة من روحه. الكاتب الروماني ماتيي فيشنك، يصور رجلا محطماً لا يزال، على الرغم من عذابه، يؤمن أن الإنسان هو معجزة على الأرض. جسد متحرك، جسم مقنع، دمى، صور، أغراض، كلها أدوات تتحرك لتخط الشعر البصري لهذا العرض. يعطي روجيه عساف يعطي صوته وأداءه لأيوب فيشنك. دومينيك بيفريللي عازف الكمان الشهير في مجال الجاز الارتجالي يؤلف ويعزف موسيقى هذه القصيدة البصرية.

بناء التحالفات عبر الفنون

ستايشن | 16:00 – 17:30

غالباً ما ت/يشعر الفنانون/ات العرب المستقلون/ات بأنه لا يتم الاعتراف بهم/ن كما يجب ضمن مجتمعاتهم/ن -هذا إن لم نقل أنهم/ن يشعر/و/ن بالعزلة- وهذه العزلة سببها عدوانية المحيط الإقتصادي والإجتماعي-السياسي . لكن مع التحولات الأخيرة في المنطقة العربية، بدأت الأشياء تتغير: فقد صار/ت الفنانون/ات اللاعبين/ات الأساسيين/ات في خلق خطاب جديد يدعم مجموعاتهم/ن الإبداعية. وقد ظهر وعي جديد أدّى إلى حوار أفضل مع المجتمعات التي ينتمون/ين إليها. ما هي الأدوات التي بمتناول يدنا كفنانين/ات لكي نجعل هذا الحوار المدني مستداماً؟ كيف يمكن أن نخلق تحالفات أقوى مع بقية القطاعات دون أن نفقد استقلاليتنا وحرية مخيلتنا.

مساحة اللقاء الليلي

ستايشن | 22:30 – 01:00

الاحد 9 تشرين الاول/ اكتوبر 2016

الكرفانة - عرض مسرح شارع لفرقة كلاون مي إن

الكورنيش عين المريسة، مقابل تمثال عبد الناصر | 11:00 – 11:30

الكرفانة هي مسرحية شارع تشاركيّة مدّتها 30 دقيقة مبنيّة على ثمانية قصص مسجّلة من قبل لاجئين/ات سوريين/ات في لبنان. هي قصص عن الحب، التمييز في المعاملة، الحياة والموت، حدثت خلال السنوات القليلة الماضية بين سوريا ولبنان ويرويها رجال، نساء وأطفال. بالرغم من أن القصص تصوّر صمود الأشخاص خلال الأوقات الصعبة، إلا أنّها أيضاً تعكس الجوانب الإنسانيّة والفكاهية للحياة.

جولة في دار النمر للفن والثقافة وزيارة معرض بحرٌ من حكايات

11:30 – 12:00

أين تُبحر السفن بعد الشاطئ الأخير؟ سيستكشف "بحرٌ من حكايات" أشكال النزوح والعودة المتخيَّلة للمجتمع الفلسطيني في لبنان عبر البحر الأبيض المتوسط.

بالنسبة للفلسطينيين في لبنان، تقع فلسطين على الطرف الجنوبي من الشواطئ التي نسكنها. وليس من قبيل الصدفة أن الغالبية العظمى من المخيمات والتجمعات الفلسطينية تكمن في المدن الساحلية، ويقع بعضها مباشرة على الشاطئ. إنّ البحر الأبيض المتوسط هو الموقع الذي يشهد على رحلات النزوح هذه وكذلك على الطرق المحتملة للعودة يسعى المعرض إلى استكشاف هذه الرحلات، وتتبّع هذه المسارات، وفتح مساحة للحديث عمّا تعنيه العودة للمجتمع الفلسطيني اليوم في لبنان. وهو يُبحر من موانئ طرابلس وبيروت وصيدا وصور لتقفّي رحلات الناس وأفكارهم وأشيائهم وحكاياتهم عبر البحر الأبيض المتوسط. كما يحاول لفت الانتباه إلى العمل المستثمَر في تخيّل جغرافية وسيناريوهات العودة، ويسعى إلى إثارة نقاش حول شكل وتفاصيل هذا السيناريو.

خطوات، إيقاع ومخيم | عرض لمحترف القنديل الصغير للمسرح والرقص - أجيال

12:00 – 12:30 دار النمر للفن والثقافة

عرض "خطوات، إيقاع ومخيم"، هو نتاج الأعمال التي أنجزتها الفرقة خلال السنوات السبع المنصرمة. ولو أنه يبحث في اللجوء الفلسطيني وتحديداً في لبنان، لكنه يبحث ايضاً عن الأفق الفلسطيني والعربي، كما يبحث فيه المُؤدّون عن حريتهم وعن مصير مختلف في كل لحظة. هذا العمل عن أهل المخيم، عن الفلسطينيين والمعذبين في الأرض

يحكي عرض "خطوات، مخيم إيقاع" عن قضية واحدة بأوجه معاناة مختلفة، وما يحمله من امل يتجسد على المسرح من خلال الموسيقى والكلمة المغناة، والحركة على الإيقاع، والأداء المسرحي والخيال.

كلمات الختام وغداء الوداع

12:30 - 13:30 | دار النمر للفن والثقافة

الوداع صعب لذا أفضل ما يمكننا فعله هو أن نقوم بذلك بجمال كلي. فلتذكر بعض اللحظات اللافتة للأيام الثلاثة الماضية والتي ستمهّد الطريق للقاءات مستقبلية لاستكمال العمل والنقاش.

الإثنين 10 تشرين الاول 2016

نزهة ريفية

10:00 – 18:00

[التسجيل المسبق ضروري]

لم تروا لبنان إن لم تكتشفوا سحر وألق جباله. سوف تأخذكم هذه النزهة إلى مسار غير مألوف يظهر مشاهد من الطبيعة المحلية الأخاذة.

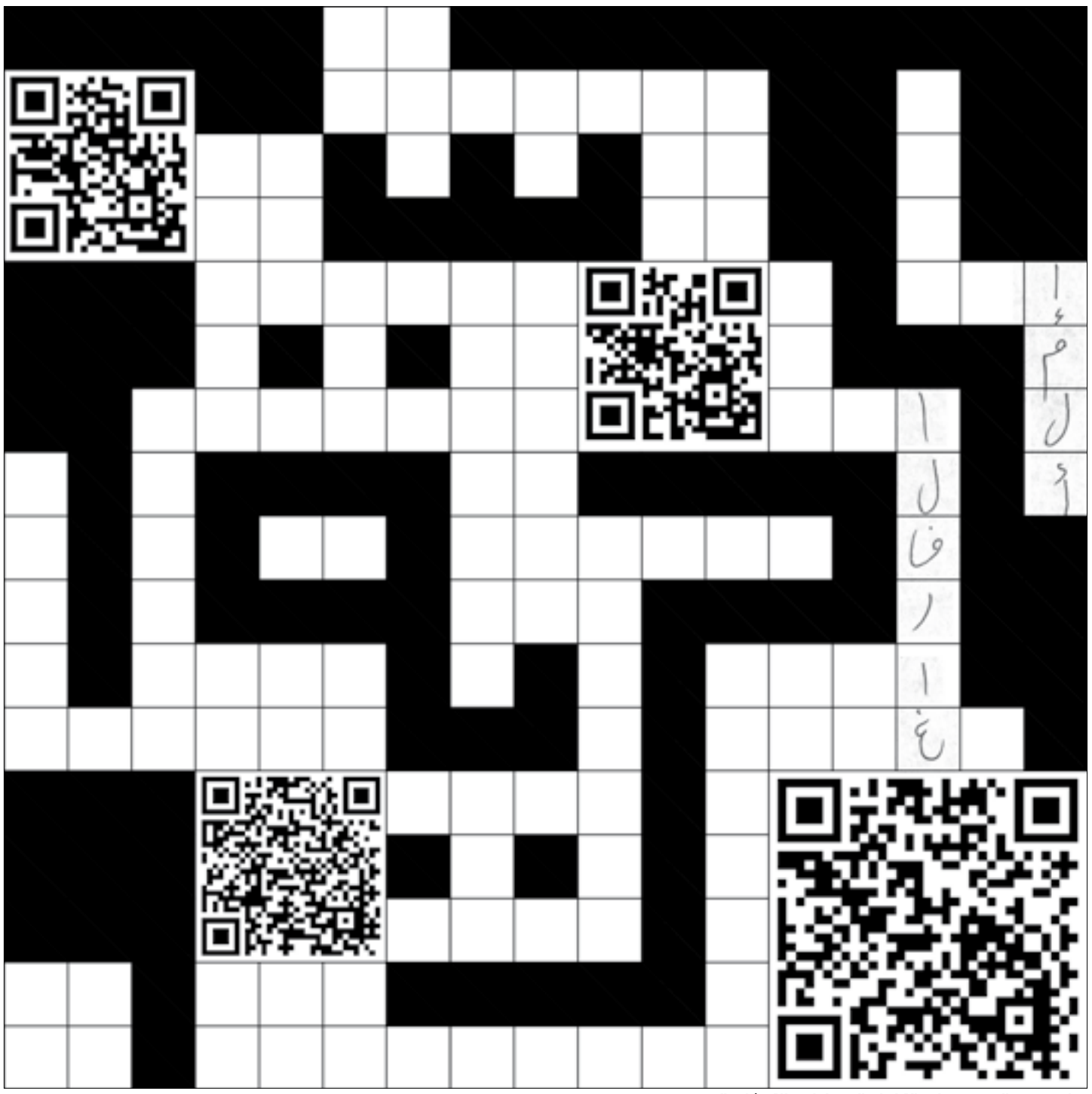

* إمسح /ي الرموز في لغز الكلمات المتقاطعة لاكتشاف المزيد

عناوين

ستايشن، جسر الواطي، بيروت - +96171684218
دار النمر للفن والثقافة، شارع أميركا - كليمونصو، بيروت - +9611367013
مسرح المدينة، الحمرا - الشارع الرئيسي، بيروت - +9611753011
مركز دوار الشمس، مستديرة الطيونة، بيروت - +9611381290
غاليري صالح بركات، شارع جوستينيان - كليمونصو، بيروت - +9611345313

فريق العمل

فريق العمل في بيروت

إدارة المشروع - جوليان عرب / تنظيم وبرمجة - حنان الحاج علي وجوليان عرب / إستشارة حول البرنامج - جمانه الياسري / تواصل وإعلام - منى مرعي / فكرة وتصميم البرنامج المطبوع - رأفت المجذوب
ترجمة البرنامج الى العربية - حنان قصاب حسن
إدارة الانتاج - ميشال بوليكفيتش
إدارة تقنية - احمد حافظ
فريق الإنتاج - تينا ماريا خوري، مريم حمّود، لين عيتاني، ماريان مرعي

IETM

سكريتارية

نان فان هوت - أمينة عامة / لايتسيا فان دي وول - منسقة إدارة واشتراكات / ايلينا بوليفتسيفا- منسقة تواصل / فكتور مايو - مدير مشروع اللقاءات / ايلينا دي فيديريكو - مديرة مشروع الأبحاث والمنشورات / فرناندو بيتنكورت هرسان - مساعد تواصل / فرانسيسكا سالغيرو- مساعدة إدارية

مجلس الإدارة

آن سيسيل سيبوي-بيركلاند، النرويج / كاثي بويد، المملكة المتحدة / دينيس فان لايكين، بلجيكا / جوليان عرب، الدنمارك/بلجيكا/لبنان / ناتاشا زافولوفسك، سلوفينيا / طوني غونزاليس، إسبانيا / ويلي وايت، إيرلندا، مدير الشبكة

مجلس إستشاري

ألكساندر وينستين، روسيا / باربرا بوشيك، سلوفينيا / جايمس تايسون، المملكة المتحدة / كيلي ديابولي، اليونان/ ليان بيل، إيرلندا / ليندا دي بييترو، ايطاليا / نيكولا بيرتران، فرنسا / بيبا بايلي، أستراليا / وحيد ايفازاده، الدنمارك / فيسيلين ديموف، بلغاريا

الشركاء

معهد ساندانس، ستايشن، المسرح الوطني التونسي، موسم، المورد الثقافي، دار الفنان حمانا، دار النمر للثقافة والفنون، مسرح المدينة، مجموعة كهربا، جمعية شمس، اتجاهات ثقافة مستقلة، مشروع ابتكر سوريا، مهرجان بيروت اند بيوند الدولي للموسيقى، كاليري صالح بركات.

شركاء الإعلام

جريدة الاخبار، جريدة السفير، جريدة لوريان لو جور، دايلي ستار

مساهمون

فندق غولدن توليب - سوديكو، فندق سيتيا، وايست، لانشبوكس، تكنوتيل دفوني، رابطة قنوبين للرسالة والتراث
الشبكة الدولية لفنون الأداء المعاصرة مدعومة من برنامج creative Europe / الخاص بالإتحاد الأوروبي و Flanders State of the Art

سينما

مهرجان بيروت الدولي للسينما

دورة التنوع وتلاقي الأجيال: الكاميرا في دوامة العنف

الافتتاح الليلة مع «الفتاة في القطار» لتيت تايلور

علي وجيه

للمرة الـ 16، تدق ساعة «مهرجان بيروت الدولي للسينما». الحدث المنتظر يعد جمهوره ببرمجة متنوّعة، تضمّ 76 فيلماً، منها 31 شريطاً قصيراً. مسابقتان للأفلام الشرق أوسطية الوثائقية (9 أفلام) والقصيرة (20 فيلماً)، إضافةً إلى فئتي «البانوراما الدولية» (21 فيلماً طويلاً، 4 أفلام قصيرة) و«جبهة الرفض» (18 فيلماً). هذه الأخيرة فئة خارج المسابقة، تضمّ قسم «الساحة العامة» (16 فيلماً)، وفيلماً عن البيئة (أهمية الماء)، وآخر عن الغذاء (المطبخ الياباني التقليدي). قضايا اجتماعية أساسيّة تناقشها «جبهة الرفض»، كالفقر، والتشرّد، والتسوّل، واللجوء، والعودة إلى الحياة، وتحدّي الذات، وقبول الآخر. يرأس لجنة التحكيم الممثل والمخرج اللبناني كارلوس شاهين بعضوية كل من مديرة الاتصال والإعلام في الهيئة الملكية الأردنية للأفلام ندى دوماني، والزميل بيار أبي صعب.

منذ انطلاقه عام 1997 داخل عدد من الخيم الكبيرة في وسط بيروت، لم يتوقف BIFF عن التطوّر، ومواكبة الراهن، والتأثّر بمحيطه الجغرافي الملتهب. بدأ بعرض ما صُنِعَ خلال الحرب الأهليّة وما بعدها، مع 25 عنواناً عربياً وأجنبياً. توقف أعوام 2002، 2004، 2005، 2007 بسبب الظروف السياسية والأمنية (نُظِّمَ مهرجان صغير عام 2003). أقلع بعد شهر واحد على حرب تموز 2006، مقتصراً على 16 شريطاً، ومن دون رعاة. آنذاك، قدم عدداً من الضيوف لإظهار الدعم والمؤازرة، منهم المدير الفني لـ «مهرجان البندقية السينمائي» ماركو مولر. الموسترا الإيطالي ساند نظيره البيروتي بقوّة في دورته ذلك العام. منذ نسخة 2008، عرف «مهرجان بيروت» استقراراً مستمرّاً رغم خضّة العام الفائت، إذ اعتذر عدد من المدعوّين عن عدم الحضور، بسبب اعتصام وسط بيروت. انتهى به الأمر إلى مسابقات من دون لجنة تحكيم، فحلّ مكانها تصويت الجمهور على الجوائز. في سجلّه الذهبي، استقبل كبار السينمائيين مثل كوبولا (2009)، وكيارستمي (2000) الذي أقام ورشتي عمل لاحقاً، إضافةً إلى جولييت بينوش وإيزابيل أوبير، وكثير من النجوم العرب والمحليّين. مع ذلك، لم ينسَ دعم شباب السينما اللبنانية، فقدّمهم إلى العالم، ومنحهم فرص التشبيك وجلب الدعم والتمويل.

في المؤتمر الصحافي الذي أقيم في أحد الفنادق البيروتية، عرضت مديرة المهرجان كوليت نوفل تشريحاً وافياً لبرمجة هذه الدورة التي «تتميز بالتنوع، فبعضها من أفضل ما عُرض في «مهرجان كان الفرنسي». أما البعض الآخر فكان ضمن برامج مهرجانات أخرى». المخرجون الشباب «يتميزون بمواهبهم وتنوّع خلفياتهم، فبعضهم مشهورون وناجحون وربحوا جوائز عدّة، والبعض الآخر مخرجون صاعدون غير معروفين بعد، وهم أمل السينما في المنطقة». ماذا عن التيمات والمحتوى؟ أوضحت نوفل: «تسلّط أفلامنا الضوء على مجموعة متنوّعة من المواضيع، كالهجرة والنزوح والإرهاب والحروب الأهلية، وتصل إلى تجارة الأعضاء والناس، والاستعباد الجنسي، والعنف الزوجي، وقضايا المثليين والمثليات ومزدوجي الميل الجنسي والمتحوّلين جنسياً». 95% من الأفلام المشاركة تهتمّ بمشاكل كهذه، في تأكيد متجدّد على أنّ عدسات المنطقة مشتعلة بأزماتها، «فرغم أهمية التغطية الإخبارية التقليدية لهذه المشاكل، يتميّز الفنّ السابع بقدرة خاصة على إحداث خرق عاطفي ووضع المسائل المطروحة في الواجهة».

> عرض 6 أفلام قصيرة عن «لبنان ما قبل الحرب» الأهلية

الافتتاح بـ «الفتاة في القطار» (الليلة – س: 7:30) لتيت تايلور. السينمائي الأميركي (1969) يدخل عالم التشويق باقتباس عن رواية باولا هوكينز، بعد إقلاع كوميدي في Pretty Ugly People، ومرشح الأوسكار المناهض لقمع ذوي البشرة السوداء خلال ستينيات النضال المدني «الخدمة» (2011)، والبيوغرافي عن ملك السول والفانك جايمس براون Get on Up. «رايتشل» (إميلي بلانت) المطلّقة حديثاً، تستقل القطار إلى عملها كل يوم في نيويورك (موقع المهرجان يتشبّث بلندن كما الرواية الأصلية!). تمرّ ببيتها القديم، فتشغل نفسها بمراقبة الحياة المثالية لزوجين شابين يعيشان في الجوار. تختفي الزوجة فجأةً، فتجد «رايتشل» نفسها متورّطة في ذلك. على غرار Gone Baby Gone لبين أفليك (2007) و«فتاة مفقودة» (2014) لديفيد فينشر، تبدأ طبقات الاختفاء الغامض بتقشير نفسها تباعاً. لا شيء كما يبدو للوهلة الأولى. تحيّة الوداع بالوثائقي «الاثنين الأول من شهر أيار» (10/13 – س: 7:30) لأندرو روسي، الذي افتتح «مهرجان ترايبيكا» الأخير. روسي يدخل كواليس الأزياء والمشاهير، من خلال حدثين توأمين ضخمين: عرض للأزياء الغربية المستوحاة من الحضارة الصينية ينظّمه «متحف متروبوليتان للفنون» بعنوان «الصين: عبر المرآة»، والعشاء السنوي الذي تقيمه رئيسة تحرير مجلة «فوغ» آنا ونتر. العدسة تمارس نوعاً من التسلل عبر الباب الخلفي لأبرز حدث في دنيا الموضة. تتيح الفرجة تلاقي الثقافات، وتفاعل التيارات بين المدارس التقليدية والتقليعات الجديدة. تكشف عن وجوه أخرى لنجوم الفاشن والغناء والتمثيل. روسي معتاد على صنع وثائقيات «خلف الكواليس»، و«كيف تُصنَع الأحداث»، مع تأثير ذلك على أصحابها. بدأ بافتتاح المطاعم الشهيرة ومطابخ الطعام، وتابع بمطابخ التحرير الصحافي في شريطه البارز «الصفحة الأولى: داخل نيويورك تايمز» (2011)، قبل أن يناقش حال التعليم العالي في «برج عاجي» (2014). على الهامش، ثمّة 6 أفلام قصيرة عن «لبنان ما قبل الحرب». «شهادات حيّة بالكاميرا» عن «لبنان المذهل» في ستينيات القرن العشرين، مثل «أهلاً وسهلاً» (5 د.) و«رسالة من لبنان» (9 د.). وزارة السياحة اللبنانية رمّمتها، لتُعرَض قبل عدد من أفلام المهرجان. كذلك، يُعرَض وثائقي قصير (8 د.) عن مايكل حداد، الذي يلقي كلمةً في الافتتاح. الرياضي اللبناني (1981) تحدّى إعاقته البدنية بإنجازات رياضية، منها تسلّق صخرة الروشة عام 2014، ليصبح سفير الأمم المتحدة للتغيّر المناخي.

* «مهرجان بيروت الدولي للسينما»: بدءاً من اليوم حتى 13 تشرين الأول (أكتوبر) ـ عرضا الافتتاح والختام في صالة IMAX الجديدة التابعة لسينما VOX في مجمّع «سيتي سنتر» (الحازمية) ـ بقيّة العروض في «غراند سينما» (ABC الاشرفية) و VOX ـ برنامج العروض كاملاً على الموقع ـ beirutfilmfestival.org

أعمال توثّق مأساة اللجوء

في هذه الدورة أيضاً، تغيب مسابقة الأفلام الشرق أوسطية الروائية. لا شكّ أنّه نقص يتطلّب التحرّك بسرعة. يبقى الفيلم الروائي الطويل وجه السينما الأبرز، على أهميّة الأنواع الأخرى. إنّه ما يمنح أيّ مهرجان ثقلاً نوعياً غير قابل للتعويض. القائمون على BIFF أكثر من يدرك الفجوة، بدليل ذكرها في البيان الصحافي. الملاحظة الأخرى تتعلّق باختصاص لجنة التحكيم الوحيدة بالنوعين الوثائقي والروائي القصير. هذا ما تجاوزته مهرجانات السينما الدولية منذ زمن، إذ تُخصّص لكلّ مسابقة لجنة تحكيم مستقلّة بذاتها.

في مسابقة الوثائقيات الشرق أوسطيّة، تشارك أفلام من سوريا والعراق والإمارات وتركيا وإيران، مقترحةً تنويعات مثيرة للاهتمام على تيمة اللجوء. اللافت أنّ معظمها لمخرجين شباب، بعضهم يخوض تجربته الأولى. لا ريب أنّ مشاركتهم في مهرجان كهذا تمنحهم دفعاً وإلهاماً. مشكلة محيّرة تتعلّق بـ «أتراك أفارقة» (2015) للسوداني إبراهيم محمد (1985)، الذي يرصد ظروف المهاجرين من أصل أفريقي إلى الأناضول. هذا ما يؤكّده موقع المهرجان وبيانه، إلا أنّ لقترات الفيلم المتوافر على موقع Vimeo، وبيانات الدورة 16 من «مهرجان إزمير الدولي للفيلم القصير» رأياً آخر، يقول إنّ الإخراج مشترك بين إبراهيم محمد والتركية بتول أوسطا. السيناريو لهذه الأخيرة، فيما ينسب الكاتالوغ البيروتي ذلك إلى إبراهيم محمد وحده. مسألة تتطلّب توضيحاً من المهرجان أو من المخرج نفسه.

الحرب السورية حاضرة بالتأكيد، فهي فرجة الكوكب اليوم. «محبّة» لوضاح الفهد يمثّلها من خلال قصّة حبّ بين عجوزين حمصيين، يقرّران العودة إلى الديار بعد عامين ونصف على الحرب والحصار، ومعاينة الأضرار عن قرب. السينمائي السوري (1981) يصرّ على الأمل. يعوّل على جمال السوريين من الداخل، رغم الخراب المحيط في الخارج. هذا ما فعله سابقاً في «أولاد الحجارة السود» (2014)، إثر خروج المسلّحين وعودة بعض المدنيين. هل هي نسخة منقحة من الشريط نفسه؟ شاب سوري آخر هو وليد المدني (1990)، ينافس بـ «شيخ المصفّح» (2015). في مقبرة السيّارات ضمن المنطقة الصناعية في أبو ظبي، تتأرجح علاقة غير مستقرّة بين أب وابنه. سجلّ الشريط يضمّ جائزة أفضل مونتاج صوت

«هي هيّه الغربة» (2015) ليسير بن شلاح (ماني)

> وضاح الفهد يصوّر عجوزين حمصيين يقرّران العودة إلى الديار

في مسابقة «قصص حقيقية»، ضمن برنامج «استوديو الفيلم العربي» للأفلام الوثائقية، الذي نظّمته «إيمج نيشن» عام 2015، وجائزة أفضل فيلم وثائقي في «مهرجان جامعة زايد السينمائي» الفائت. فيلم ثانٍ باسم الإمارات عن تيمة «أب – ابن»، هو «تخطّي الحد» (2015) لخالد بن ساحلي (1994). «عيسى البسطقي يريد امتهان تصميم الكوزبلاي (تصميم أزياء للعب الأدوار)، غير أنّ أحلامه تتلاشى مع إصرار والده على التحكّم بمستقبله وقراراته المصيريّة. من العراق، يصل مازن شرابياني (1977) بوثائقي قصير يحمل اسم بطله «دياب». الذكرى الأولى لمجازر داعش في قرى جبل سنجار، تدفع الطفل الكردي – الإيزيدي إلى تقديم مسرحية عن الفاجعة، رغم شحّ الإمكانيات في مخيّم اللاجئين الذي يعيش فيه. تبقى مع الأطفال في «هي هيّه الغربة» (2015) للجزائري – الفرنسي يسير بن شلاح (ماني، 1974) التسجيلي والمصوّر الصحافي الحائز جائزتي «إيمي» عن تقارير ووثائقيات إخباريّة، ينقل مفهوم اللجوء بعيون الأطفال، بعيداً عن كليشيهات البالغين وإحصائيات المنظمات غير الحكومية، رغم أنّ شريطه من تمويل إحداها (Save the Children البريطانيّة). «ماني» رافق عدداً من اللاجئين السوريين الصغار في مخيّمات لبنان لأكثر من عام، تاركاً لهم حرية البوح والحكي. من خارج النطاق العربي، يأتي «رفض» الإيرانيين فرناز جورابشيان (1978) ومحمد رضا جورابشيان (1983). لاجئون أفغان يحاولون تحقيق أنفسهم في كرة المضرب، متحدّين شعورهم بالرفض. ومن البلد المضيف، ينتظرنا Finding My Lebanon لمارك أبو زيد (1962)، وRobert لغنى عبود (1991). في الأول، يسعى رجل من جذور لبنانية «بدوي معاصر» إلى اكتشاف وطنه الأصلي، بعدما نشأ جاهلاً تاريخ عائلته. حكاية ثلاثة أجيال تشكّل مقدّمة لشريط طويل آتٍ بعنوان «الأرز المتنامي في الهواء». أبو زيد يستغلّ خبرة 15 عاماً من الاحتكاك بالثقافات الحيّة وتراث الشعوب حول العالم، من بدو وسكّان أصليين وأبناء قبائل. الفيلم الثاني عن رجل يحنّ إلى بيروت القديمة. يعزف في محلّ الحلاقة الصغير الذي يمتلكه في شارع الحمرا، باعثاً الحياة في جدرانه.

علي...

شاشات الأزمة

«البانوراما الدولية»: مالن تعرضه الصالات التجارية

إضافةً إلى فيلمي الافتتاح والختام، يجلب BIFF عدداً من أفلام النسخة الأخيرة من «مهرجان كان»، ضمن عروض «البانوراما الدولية». صحيح أنّها لا تضم شريط السعفة وبقية الرابحين، باستثناء «متسوقة شخصية» لأوليفييه أسياس (أفضل إخراج مناصفةً مع كريستيان مونجيو عن «باكالوريا»)، إلا أنّ عرضها يشكّل فرصة قد لا يتيحها التوزيع التجاري في الشرق الأوسط. لنبدأ بأسياس (1955) الذي يعمل ثانيةً مع كريستين ستيوارت بعد Clouds of Sils Maria (أفضل ممثّلة مساعدة في السيزار). هي عبدة للمشاهير هنا أيضاً، تتسوّق لهم الملابس والمجوهرات. لكن مهلاً، هذا فيلم رعب وتشويق يتلمّس إرث هيتشكوك، من بطولة ملكة «توايلايت» المتوّجة على عرش «الجنر». لا يتأخّر شبح شقيقها الراحل (هكذا يُفترَض) في التواصل معها عبر دردشة الموبايل. أساياس يتفوّق على سواه بشحن النوع بجرعة أعلى من الحساسيّة والعناية بإدارة الممثّل. يضبط الإيقاع كما يليق بعمل درامي ثقيل. المردود متوسط إجمالاً، إلا أنّه ليس أفضل أفلام السينمائي الفرنسي بالتأكيد. ماركو بيلوكيو (1939) كبير آخر يقدّم عملاً دون التوقعات هو «أحلام سعيدة»، الذي افتتح «أسبوعي المخرجين» في «مهرجان كان»، بعد أشهر فقط من تتويج فيلمه «دم دمائي» (2015) بجائزة لجنة تحكيم البندقية. المعلّم الإيطالي يتصدّى لهواجس شاب غير قادر على تجاوز رحيل أمّه عندما كان في التاسعة. تيمة الـ «ماما» محلّ تقدير في بلاد فليني وبازوليني. يعالجها بيلوكيو بسطحية غير متوقعة، في اقتباس عن رواية ماسيمو غرانيليني. السرد المقسوم على زمنين لا يقترح شيئاً سوى العاطفة والوجدانيات، مع التنويه بعذوبتها وإبرازها قدرات الممثّلين، عند صانع معروف بأفلام العائلة الدافئة. الهولندي باول فيرهوفن (1938) يعود بعد عشر سنوات من الغياب في «هي»، مفتتحاً أعماله الناطقة بالفرنسية. إيزابيل أوبير ساحرة في دور رئيسة شركة ألعاب فيديو صارمة تتعرض للاغتصاب في منزلها. اقتباس رواية «أوه...» لفيليب دجيان، وصفه بعضهم بأنّه فيلم «لا أخلاقي». ذلك أنّ الانتقام أبعد ما يكون عن التوقع وكليشيهات الانفعال. طبقات تكشف طبقات من الجحيم الداخلي. السلوك البارد يخطّ مسافة ملتبسة بين الضحية والمازوشية. «هي» نافس على السعفة الفائتة، وهو مرشّح فرنسا الرسمي لأوسكار 2017. من قسم «نظرة ما» في الكروازيت، تأتي ثلاثة أفلام. «الراقصة» للفرنسية ستيفاني دي غوستو، عن الراقصة الأميركية لوي فولر التي سحرت فرنسا القرن التاسع عشر. «الطالب» للروسي كيريل سربرينيكوف (1969)، يتناول النسخة المسيحيّة من التعصب الديني. «أمور شخصية» لمهى حاج، يسرد حكايات متداخلة لشخصيات من فلسطينيي الـ 48، تمثّل أجيالاً عدة انحداراً من النكبة. حاج عرفت السينما عملياً على يد إيليا سليمان، إذ ساعدت في ديكور «الزمن الباقي» (2009)، قبل أن تنجز شريطاً قصيراً بعنوان «برتقال». المفاجئ أنّ الفيلم يحمل رسمياً جنسية الاحتلال الإسرائيلي ويمثّله، كونه ممولاً بالكامل من «صندوق الفيلم الإسرائيلي» ومدير تصويره (إيلاد ديبي) إسرائيلياً أيضاً، مما دفع «حملة مقاطعة داعمي «إسرائيل» في لبنان» إلى مطالبة القائمين على المهرجان باتخاذ «موقف وطني وأخلاقي واضح من عرض هذا الفيلم

> فيرنر هيرتزوغ يستكشف أثر الفضاء الافتراضي على العالم الحقيقي

ومن رعايته» (راجع الصفحة الأخيرة في عدد اليوم). الأخوان السوريان محمد وأحمد ملص (1983) حاضران بـ «كأس العالم»، بعد أفلام جالت مهرجانات عدّة مثل «البحث عن عباس كيارستمي» (2015) و«115» (2015). في معرّة النعمان، يحاول شاب تأليف فريق كرة قدم للمشاركة في مونديال 2018، متحدّياً أهوال الحرب وقصف الطائرات. في السياق، نترقب فيلمين عن مأساة المهاجرين إلى أوروبا: الوثائقي «نار في البحر» للإيطالي جيانفرانكو روسي (1964)، الذي نال الدب الذهبي في «مهرجان برلين»، والأوتوبيوغرافي «اسمي عادل» للإيطالي من أصل مغربي عادل العزّاب (1988)، الذي فاز بجائزة أفضل فيلم في «مسابقة نور الشريف للفيلم العربي» ضمن «مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط» الأخير. فيرنر هيرتزوغ (1942) يستكشف أثر الإنترنت والفضاء الافتراضي على العالم الحقيقي في وثائقي «يا للعجب، أحلام يقظة العالم المتصل». المعلّم الألماني أنجز البيوغرافي المخيّب للآمال «ملكة الصحراء» (2015) عن الرحالة والمستكشفة واللغوية والمستشرقة والكاتبة والمهتمّة بالآثار والسياسيّة والجاسوسة البريطانيّة غيرترود بيل (1868 – 1926)، التي لعبتها نيكول كيدمان باقتدار. من منظور وثائقي، تتناولها الأميركيتان سابين كراينبوهي وزيفا أولباوم في «رسائل من بغداد». الشريط مثقول كلياً عن لسان بيل ومعاصريها، ومقتبس من رسائلهم الحميمة ومذكراتهم الشخصية ووثائقهم الرسمية. أيضاً، تقترح البانوراما عناوين أميركية أخرى، هي: «رجال صغار» لآيرا ساكس (1965)، و«مجهول بالكامل» لجوشوا مارستون (1968)، و«الحب والصداقة» لويت ستيلمان (1952)، إضافةً إلى Hunt for the Wilderpeople للنيوزيلندي تايكا وايتيتي. من إيران، تُعرَض نسخة مرمّمة من «ليالي شارع زايندة» (1990) لمحسن مخملباف، التي افتتحت كلاسيكيات الدورة 73 من «مهرجان البندقية»، بعد استعادة الشريط من الرقابة الإيرانية. السينمائي الإيراني كان قد أثار صدمة واستياء في أوساط المناضلين والمتضامنين مع القضية الفلسطينية حين زار عام 2013 «اسرائيل» وحيّا شعبها وركع على خشبة المسرح ضمن «مهرجان القدس الدولي للسينما». وتستكمل «البانوراما الدولية» برنامجها إلى 21 فيلماً طويلاً، و4 أفلام قصيرة من إيران ولبنان وباكستان، يشكّل الأطفال بنيتها الأساسية.

ع و

إيزابيل اوبير في «هي» للهولندي باول فيرهوفن

الأفلام القصيرة: من السعودية الى إيران

7 عناوين لصنّاع لبنانيين من أصل 20، معظمها عن يوميات ومنمنمات البلد في نظر صغاره ومسنّيه، عن استكشاف المجهول وتلقّي الجديد مقابل عناد النوستالجيا. «حياة بيروت» (2015) لمحمد منلا (1992)، يرافق بيروتياً توقف به الزمن عند عام 1960. يدعوه صديقه «خليل» إلى لقاء في ساحة العنتبلي، فيكتشف أنّ بيروت التي يعرف لم تعد هنا. وليد مؤنس (1972) يعود بـ «الجفت، الواوي، الذئب والصبيّ»، بعد أربع سنوات على «قدّيس في الشمس». أخوان طائشان يستعملان بندقية المنزل، ما يؤدّي إلى عواقب غير متوقعة، في ظل تهديد التسلل المعادي على الحدود. الشريط يواصل جولاته بعد مهرجانات طنجة وأضنة وأثينا والفيلم العربي في سان فرانسيسكو. في «أصلاً ما بحبّا»، تروي كريستيل قيصر (1994) قصة صبي مغرم بزميلته في الصف، يخطّط لملاقاتها في عطلة الصيف. قيصر مخرجة مساعدة لاسطفان خطّار (1995) في «فينو». هو اسم الطفل الذي يسابق الوقت قبل فقدان البصر في البترون، فيتسلّل مع صديقه «زوزو» ليقصدا كاباريه مجاوراً. الشريط يضمّ أيضاً ليال عقيقي (1992) مسؤولةً عن مونتاج ومزج الصوت. هي تنافس بـ «عبر مرآة وردية» الذي يضيع مع الطفلة «سيلين» وأرنبها في الشوارع، فتتغلّب على الذعر بتلوين المدينة الرمادية بخيالها، واستحضار شخصيّات من رسوم متحرّكة. كذلك، يهرب ثلاثة تلاميذ من المدرسة لاستكشاف شوارع بيروت والحياة الليلية في The Holy pole لإيلي شاهين (1994). أمّا في «أخبرني قصّة... الأمير الصغير»، فيوظّف جاد مكي (1991) أساليب سمعية وبصرية متنوعة، لتقديم قراءة مغايرة لـ «الأمير الصغير» لأنطوان دو- سانت أكزوبيري، على امتداد ربع ساعة وثلاثة فصول. الأطفال أبطال كل من «ميهودة» (2015) للإماراتية مريم عبيد الزعابي (1993)، والأنيماشن «كرومة» للجزائري بو بكر بوخاري (1979)، و«سونار» (جائزة الكاميرا

> 7 أعمال لبنانية عن يوميات ومنمنمات البلد في نظر صغاره ومسنّيه

الفضيّة في «مهرجان فيفا» في سراييفو) للعراقي محمد سلام (1996)، و«رئيس» (2015) لمواطنه زركار حسين (1979) صاحب «المهر الخليجي القصير» في «مهرجان دبي» الفائت، إذ يتحوّل أحدهم إلى دكتاتور على رفاقه. من أفلام الجوائز أيضاً، لدينا «ماطور» (2015) للسعودي محمد الهليّل (1997)، الذي حقق «النخلة الذهبية» في مسابقة أفلام الطلبة ضمن «مهرجان أفلام السعودية» الأخير. من إيران، يحطّ «مرايا شاحبة» لسالم سالافاتي (1975)، الذي نال جائزتين في دورة 2014. آنذاك، برز مواطنه علي أصغري (1982) المشارك في «الألم» (2015)، بعدما نافس في مهرجاني برمودا واستوكهولم لأصغري عناوين حصدت جوائز هامّة، ودخلت أكبر المهرجانات، أبرزها «أكثر من ساعتين» (2013). الإيراني الثالث هو «رجل الملح» (2015) لسيد سجد موسوي (1990). في رصيد الشريط الذي يدور حول فنان عبقري ملتزم بالعمل في منجم للملح مع ابنته البالغة 6 سنوات، جائزة أفضل فيلم في «مهرجان فيفا» في سراييفو، وجائزة أفضل روائي في «مهرجان جامعة زايد 2016». كذلك، نترقّب «ضايعة» (2015) للسودانية لبنى باجسير (1989) عن خيارات شاب وفتاة في غرفة تحقيق شرطة الإخلال بالآداب، و«خمسة» (2015) للمصري عمر آدم (1992) حول رجل مهووس بالموت في انتظار نتيجة تحليل طبي. الأول حائز جائزة لجنة التحكيم في برنامج «استوديو الفيلم العربي» للأفلام القصيرة، الذي نظّمته «إيمج نيشن» عام 2015، والثاني خطف جائزتي أفضل فيلم وأفضل مونتاج في المسابقة نفسها. هناك ثلاثة أفلام تركيّة، هي: «آزاد» (2015) ليعقوب تيكيتانغاش (1980) عن طفل يشغل نفسه أثناء غياب والدته عن البيت، و«التالي» (2015) لقندز سفدي (1962) حول شاب يحاول تحقيق خياراته الخاصّة، و«قطب جنوبي» لإمين أكبينار (1982)، إذ يجد العجوز «محسن» نفسه متهماً بقيادة جماعة إرهابيّة.

علي...

الأخبار
al-akhbar
الاربعاء 5 تشرين الأول 2016 العدد 3000

«حملة المقاطعة» لـ«مهرجان بيروت»: اسحبوا الفيلم الإسرائيلي!

تعليقاً على مشاركة فيلم «أمور شخصية» ضمن «مهرجان بيروت الدولي للسينما» الذي ينطلق اليوم (راجع ص: 23-22)، وردنا من «حملة مقاطعة داعمي «إسرائيل» في لبنان» البيان الآتي: «فوجئنا بورود فيلم «أمور شخصيّة» ضمن قائمة «مهرجان بيروت الدولي للسينما» (يُزمع عرضه مرتين: في 6 و10 تشرين الأول/أكتوبر). الفيلم، بحسب موقع مهرجان «كان»، وبحسب موقع فيلم «بوتيك دوت كوم»، هو من إنتاج «إسرائيل»، ومديرُ تصويره (إيلاد ديبي) إسرائيلي. صحيح أنّ مخرجته (مهى حاجّ) من فلسطينيّي 1948 (الناصرة)، لكنّ فيلمها قُدّم في مهرجان "كان" كإنتاج إسرائيليّ، ولا بدّ من أنّ مخرجته قد وافقتْ على ذلك. بل جاء على موقع i24 ما يأتي: «فيلم [مهى] حاجّ مدْرجٌ في مهرجان كانْ على أنّه صادرٌ من إسرائيل، وهذا تفصيلٌ لا يسبِّب مشكلةً بالنسبة إلى هذه المخرجة الفلسطينيّة، إذ قالت لـ Ynet: أنا فلسطينيّة والفيلمُ إسرائيليّ. فيلمي موّلتْه مصادر ماليّة إسرائيليّة. لا أرى أين المشكلة!»

أما منظّمو «مهرجان بيروت»، فقد قرّروا «تلطيفَ» بعض المشاعر العربية الغاضبة من «إسرائيل» على ما يبدو، فذكروا في الإعلان الترويجي أنّ الفيلم من إنتاج «إسرائيل/ فلسطين»، فانطبق عليهم المثل الشعبي: «بدل ما يكحّلوها عموها»! فالحقّ أنّه ليس ثمّة شيء اسمه «إسرائيل/ فلسطين» في عُرْفنا، ولا في عُرف ملايين العرب على الأقلّ. هناك كيان غير شرعي، في رأي الغالبيّة الساحقة من العرب، وضمنهم لبنان الرسمي ومعظم لبنان الشعبي، اسمه «إسرائيل»، يحتلّ مساحة 78% من أرض فلسطين التاريخية (الانتدابيّة)؛ وهناك كيان مبتور، هجين، بلا سيادة ولا استقلال حقيقيين، سُمّي «فلسطين»، ويقع على مساحة 22% فقط من فلسطين التاريخيّة الحقيقية. وعليه، فإنّ إضافة منظّمي مهرجان بيروت كلمة «فلسطين» بعد «إسرائيل» لا يَشفعُ لهم أنّهم وافقوا على اغتصاب 78% من فلسطين، وأنّهم اعترفوا بشرعيّة المغتصب.

على أنّ استياءنا من عرض الفيلم لا يعني، بالطبع، أن نتناسى شعبَنا المناضلَ الصامدَ المعطاءَ في فلسطين 48، الذي نعتبره حجرَ الزاوية في مقارعة الصهيونيّة. على العكس، نحن مع فسح أوسع المجالات أمام أيّ تعاونٍ مع شعبنا هناك، شرط ألّا يقدّموا أنفُسَهم كـ«مواطني إسرائيل» أو «عرب إسرائيل»، وألّا يتعاونوا مع مخرجين ومنتجين وممولين وممثّلين إسرائيليين. هل هذا صعب؟ طبعاً صعب، ولكنّه ليس مستحيلاً، وقد التزم به عددٌ من أهمّ المخرجين الفلسطينيين داخل فلسطين 48. وعلى الأقلّ فإنّ مِن بين هؤلاء مَن يُصرّ على إدراج أفلامه تحت اسم فلسطين، لا «إسرائيل»، أو «إسرائيل/ فلسطين».

نأمل من منظّمي «مهرجان بيروت الدولي للسينما» سحب هذا الفيلم من المهرجان الذي سيُعقد في بيروت، عاصمةِ المقاومة الوطنيّة للعدوّ الإسرائيليّ، كذلك نأمل من رعاة المهرجان أن يتّخذوا موقفاً وطنياً وأخلاقياً واضحاً من عرض هذا الفيلم ومن رعايته.

حملة مقاطعة داعمي «إسرائيل» في لبنان
3/10/2016

حداد «تلفزيون لبنان» على... بيريز

زينب حاوي

كما هو معروف، فإنّ «تلفزيون لبنان» وقّع شراكتين اثنتين ضمن التعاون التلفزيوني مع القنوات الأجنبية: euronews، و24 france. تنظم وزارتا الإعلام في البلدين عادة هذه الشراكات، وتتفقان على البث المشترك. من ضمن بنود الشراكة وجوب البث المباشر الموحّد، أكان في البرامج أم في النشرات الإخبارية. هذا الأمر يخلق بالطبع إشكالية واسعة لما تبثه الشبكتان الفرنسيتان من مضامين قد لا تتلاءم مع الثقافة والسياسة الوطنية اللبنانية. في الآونة الأخيرة، بدأ «تلفزيون لبنان» بتعديل البروتوكول الموقّع مع «فرانس 24» (2013)، عبر بثّ البرامج المتفق عليها بعد تسجيلها ومراقبتها، إذ تبيّن أنّ بعضها يروّج لـ«الصهيونية» ولـ«مواضيع إباحية لا تتلاءم مع المجتمعات الملتزمة أخلاقياً ودينياً»، وفق ما يؤكد لنا مدير البرامج في القناة الرسمية حسن الشقّور. أجري التعديل الرقابي على الشبكة الفرنسية الناطقة بالعربية، وبقي البث المباشر الموحّد لنشرة euronews صباحاً (8:00)، وهي عبارة عن نشرة معرّبة لا تقل مدتها عن ربع ساعة.

الأحد الماضي، شيّع شمعون بيريز، وضجّت الميديا الغربية بتمجيد المجرم وتظهيره على أنه رجل «سلام». وعلى «تلفزيون لبنان»، كان فاقعاً ما بُثّ صباحاً ـ نقلاً عن euronews ـ عن جنازة بيريز، وحتى التقرير المختصر عن علاقته بالجيل الشاب ووسائل التواصل الاجتماعي. مرّ هذا الأمر بشكل عادي على الشاشة الرسمية، عن غير قصد ربما. وهذا ما تبيّن حين حملنا استفسارنا إلى الشقور الذي انتبه إلى التقرير والمضامين التي تبثها الشبكة الفرنسية، لكنّ الوقت لم يسعفه لقطع البث كما قال لنا. فبين تواصله مع الأقمار الصناعية وغرفة التحكم الرئيسية في القناة، مرّ خبر الجنازة والتقرير الإخباري على الهواء. وفي اتصال مع «الأخبار»، علّق مدير الأخبار والبرامج السياسية في القناة صائب دياب على هذه المواد المعروضة، محيلاً الأمر الى الخلافات الواقعة بينه وبين المدير العام المؤقت طلال المقدسي الذي سحب صلاحيات دياب في مجال مراقبة البرامج السياسية والأخبار و«معرفة العدوّ من الصديق»، وفق ما يقول لنا دياب. وأشار أيضاً إلى أنّه لا يملك حتى صلاحيات في تنظيم دوام الموظفين (77 موظفاً) الذين يعملون في دائرته. هذه الخلافات ليست جديدة منذ تولي المقدسي دفة القناة الرسمية (2013). ولدى سؤالنا المقدسي عن رأيه في ما بُثّ على الشاشة الرسمية يوم الأحد، أحالنا الى مدير البرامج، وطلب منحه وقتاً كي يتأكد منها، بما أنه لم يستطع المتابعة في الآونة الأخيرة.

لا شك في أنّ هذه السقطة وغيرها من المواد والمضامين المخالفة للقوانين اللبنانية التي تمرّ على الهواء، وليس آخرها المباريات الرياضية ضمن «الأولمبياد 2016» حين بثّ «تلفزيون لبنان» أجواء الاحتفاء بدخول الفريق «الإسرائيلي» الى حلبة التعريف به، ونقله مباريات أخرى جمعت فريقي كوبا و«إسرائيل»، تحتاج فعلاً الى رقابة عالية، وإعادة النظر في البروتوكولات الموقّعة مع الشبكات الأجنبية. من غير المنطقي تطبيق الرقابة على ما تعتبره القناة الرسمية خدشاً لحياء بعض الشرائح اللبنانية «الملتزمة»، فيما يجب أن تتجه الأنظار الى خطورة ما تبثه الشبكات الغربية وآخرها طبعاً تغطية جنازة بيريز، والإضاءة على جوانب من سيرته.

ثلاثي بريطاني يُحرز نوبل الفيزياء

فاز البريطانيون ديفيد ثوليس ودانكان هالداين ومايكل كوسترليتز بجائزة نوبل للفيزياء لعام 2016 لأبحاثهم حول المادة. وأعلنت «مؤسسة نوبل» أنّ أبحاث العلماء «أتاحت إحراز تقدّم في الفهم النظري للأسرار الغامضة للمادة، كما فتحت آفاقاً جديدة في تطوير مواد مبتكرة». وتبلغ قيمة جوائز هذا العام 930 ألف دولار أميركي، على أن تسلّم الجوائز للفائزين في العاشر من كانون الأوّل (ديسمبر) المقبل، في ذكرى وفاة مخترع الديناميت ألفرد نوبل الذي بدأ تقديم الجائزة في مجالات مختلفة في عام 1901 بناءً على وصيته. اليوم، يحين موعد نوبل الكيمياء، ثم السلام (7 أكتوبر)، والاقتصاد (10 أكتوبر)، أما الختام فمع الأدب (13 أكتوبر).